الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي

كلية الآداب واللّغات **قسم اللّغة والأدب العربي**

بحث حول:

علاقة التواصل الأسري بكفاية الإنتاج اللّغوي عند تلاميذ الطّور الثاني ابتدائي

مدرسة زلاسي الجيلاني – مدرسة غانية أحمد – أنموذجا-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي

تخصّص: لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:

- *مروة شلغوم*
- *مروة باسي*

إشراف:

- د: دليلة مصمودي.

السنة الجامعية: 1444-1445هـ / 2023-2024 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي

كلية الآداب واللّغات **قسم اللّغة والأدب العربي**

بحث حول:

علاقة التواصل الأسري بكفاية الإنتاج اللّغوي عند تلاميذ الطوّر الثاني ابتدائي

مدرسة زلاسي الجيلاني – مدرسة غانية أحمد – أنمودجا-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي

تخصّص: لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:

- *مروة شلغوم*
- *مروة باسي*

إشراف:

- د: دليلة مصمودي.

السّنة الجامعية: 1444-1445هـ / 2023-2024 م

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل رب زدني علما

شكر وتقدير

الحمد لله ذي المنّ والفضل والإحسان حمدًا يليق بجلاله وعظيم سلطانه، ولله الشكر الأوّل والآخر.

فمن أعظم ما يمنّ الله به على عبده التوفيق، فيكرمه بالصبّر على طول الطّريق، ثمّ ييسر له العون في شكل صديق ليكون النّجاح هو الحليف.

الحمد لله الذي بثوب التخرج كسانا، وأدخل الفرحة على قلب أهلنا وخلّاننا، ويسّر لنا السبيل لتحقيق أحلامنا.

بأسمى معاني التقدير والاحترام نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة:–مصمودي دليلة– داعين الله أن يحفظها ويمدّها بالصّحة والعافية، ويدمها ذخرا للعلم والمعرفة .

كما يسرّنا ويشرّفنا أن نسطّر كل العرفان بالجميل إلى كلّ أساتذتنا الكرام سائلين المولى القدير أن يجزهم عنّا خير جزاء .

وإلى كلّ من جمعتنا معهم كلمة طيبة خلال مشوارنا الجامعي ،

وختاما نسأل الله العلّي القدير أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه، وأن يجعله علما نافعا،ويسهل لنا به طريقا إلى الجنة.

"شكرا وألف شكر".

مقدمة

إنّ اللّغة العربيّة لغة القرآن الكريم، ومن أكثر اللّغات انتشارا في العالم، وهي في عالمنا العربي لغة الدّين والدّولة، وهي حاملة لهويّة الأمّة، حيث تعدّ أحد مقومات الهويّة الوطنيّة وتم تعيينها كلغة رسميّة للتعليم، لذا وجب تعلّمها واكتسابها على النّحو السّليم الذي يحمي كيان الأمّة الجزائريّة، ومن أجل ذلك تسهر الدّولة ممثّلة في وزارة التّربية على وضع المناهج التّربوية بغية تنمية المهارات اللّغوية وخاصّة الإنتاجيّة منها، وتماشيا مع خصوصيّة هذه اللّغة باعتبارها ظاهرة اجتماعيّة فلا يمكن عزلها عن الظّروف المحيطة بالتّلميذ خاصّة الأسرة، والتي تعدّ المؤسّسة الأولى التي ينشأ ويترعرع فيها الفرد، فمن خلال تفاعلاته فيها ومع أفرادها في شكل حوار وتواصل مستمر يكون هناك أثر بالغ على هذا الفرد من النّاحية اللّغوية.

وقد تعدّدت واختلفت الآراء حول أثر الأسرة على إنتاجات أبنائها اللّغوية وهذا الاختلاف دفعنا لمحاولة معالجة هذا الموضوع في دراسة سمّيت" علاقة التّواصل الأسري بكفاية الإنتاج اللّغوي عند تلاميذ الطور الثّاني ابتدائي _مدرسة زلاسي الجيلاني_ مدرسة غانية أحمد أنموذجا.

وقد حاولنا خلال هذه الدراسة الإجابة على الإشكال الموالي:

- ما علاقة التّواصل الأسري بكفاية الإنتاج اللّغوي عند تلاميذ الطّور الثّاني ابتدائي؟

وينبثق عن هذا الإشكال الرّئيسي عدة تساؤلات ساهمت بشكل كبير في بناء هذا البحث نذكر منها:

- ما المقصود بالتّواصل الأسري؟
- ما المقصود بكفاية الإنتاج اللّغوي؟
- ما مفهوم تلميذ الطّور الثّاني وما هي خصائصه؟
- ما واقع كفاية الإنتاج اللّغوي من منظار مناهج اللّغة العربية للطّور الثّاني؟
- كيف يرى كل من الأساتذة والأولياء تأثير التّواصل الأسري على الإنتاجات اللّغوية للتّلاميذ؟

ومن هذه التّساؤلات تظهر أهمّية هذا الموضوع، بكونه بحثا تطبيقيّا ميدانيّا قريبا من الواقع المعاش، ونتائجه مستمدة من الحياة التعليميّة والمحيط الاجتماعي للمتعلّم.

ومن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع، هو الرغبة في إنارة درب أساتذة اللّغة العربيّة، ونشر الوعي في أوساط بعض الأسر، ولعلّ الدافع الأكبر والذي ساهم في بلورة هذه الفكرة لدينا، هو أنّنا أستاذتان في الطّور الثّاني ابتدائي، ولاحظنا وجود نوع من الفوارق في إنتاجات المتعلّمين رغم مزاولتهم الدّراسة داخل نفس الفصل، وتحت إشراف نفس الأستاذ، مما أثار لدينا الفضول العلمي والمعرفي للتعمّق في هذا البحث المشوّق.

وهدفنا من هذه الدّراسة توضيح أهمّية التّواصل والحوار داخل الأسرة في تحسين إنتاجيّة المتعلمين اللّغوية.

وقد اعتمدنا في تقديمه على الخطّة الموالية.

مقدمة ثم يتلوها مدخل جاء كسرد مفاهيمي لمصطلحات البحث، والمتمثّلة في التّواصل الأسري_ كفاية الإنتاج اللّغوي_ تلميذ الطّور الثّاني ابتدائي وخصائصه التّواصلية واللّغوية.

ليأتي بعد ذلك فصل أول معنون بـ" دراسة وصفيّة تحليليّة لكفاية الإنتاج اللّغوي من منظار مناهج الطور الثّاني ابتدائي"، تطرّقنا فيه إلى التّعريف بشقّي الإنتاج اللّغوي، الشفوي والكتابي وتعليميّته من خلال مناهج الجيل الثّاني، إذ قمنا بوصفه وتحليله بالاستعانة بنماذج راجعة لتلاميذ هذا الطّور، أما الفصل الثّاني فكان بعنوان "العمل الميداني" الذي يعنى بدراسة الاستبيانات الخاصّة بالمعلم والمتعلم وتحليلها.

أما المنهج المعتمد في بحثنا هذا فكان متعدّدا بين المنهج الوصفي والمنهج الإحصائي، متخذين التحليل أداة ،وفق ما تقتضيه كل جزئيّة من هذا البحث.

لنختم بعدها بحثنا بخاتمه لخّصنا فيها أهم النتائج المتوصّل إليها.

وقد بنيت الخطّة سالفة الذّكر بعد الإطّلاع على مجموعة من المصادر والمراجع التعليميّة، والتربويّة والنفسيّة، منها:

الوثائق المرافقة لمنهاج مرحلة التّعليم الابتدائي:

- ❖ منهاج مرحلة التعليم الابتدائي.
- ❖ الوثيقة المرافقة لمنهج اللّغة العربيّة.
- ❖ دليل استخدام كتاب اللّغة العربيّة السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.
- ❖ دليل استخدام كتاب اللّغة العربيّة السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.
- ❖ المهارات التّحريرية في التّعبير الكتابي لعلي تعوينات.

- ❖ التّعبير التّحريري لمحمد الصّويركي.
- ❖ علم نفس النّمو (الطّفولة والمراهقة) لحمدان عبد السلام زهران.
- ❖ التّعبير الشّفوي حقيقته، واقعة، أهدافه، مهاراته لمحمد علي الصّويركي.

وخلال انجازنا لهذا البحث، اعترضتنا صعوبات لا يخلو منها أي بحث ميداني، منها اتّساع هذا الموضوع إضافة إلى قلّة الدّراسات السابقة له.

ولكن بعون الله وتوفيقه استطعنا تجاوز ذلك وإكمال هذا العمل، وبفضل توجيهات أستاذتنا الفاضلة الدكتورة "دليلة مصمودي" فجزاها الله عنّا كريم الجزاء، وأدامها ذخرا للعلم والمعرفة، وإلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل.

هذا وإن كان منّا خطأ أو نسيان فمنّا ومن الشّيطان، وما كان من توفيق وسداد فمن الله المعين المنّان.

في: 2024/05/19م

الوادي

مدخل

سرد مفاهيمي لمصطلحات البحث

أولا: التواصل الأسري
ثانيا: كفاية الإنتاج اللّغوي
ثالثا: تلميذ الطّور الثاني ابتدائي

يعتمد التّواصل البشري بشكل كبير على اللّغة، حيث تساهم في التّواصل والتّفاهم بين الأفراد، وتمكّنهم من تبادل الأفكار، والتّعبير عن مشاعرهم، ويكون التّواصل حاضرًا في أغلب الأوساط ولعلّ أهمّها ما يكون في المنشئ الأوّل للفرد وهو الأسرة.

حيث تعدّ الأسرة أهم المؤسّسات الاجتماعيّة التي تقوم بعمليّة التنشئة الاجتماعيّة، وهي المهد الأوّل الذي يشكّل شخصيّة الطفل، حيث يتم فيها اكتساب اللّغة، والعادات والاتّجاهات ،وأساليب إشباع الحاجات الأساسيّة وتشكيل أنماط السّلوك وتطوير الشخصيّة الفردية عن طريق التّواصل بين افرادها، وللتوضيح أكثر تطلبت طبيعة بحثنا التعريف بالمصطلحات التالية: التّواصل الأسري، كفاية الإنتاج اللّغوي–تلميذ الطور الثّاني ابتدائي–.

أولا: مفهوم التواصل الأسري

التواصل الأسري هو عبارة عن عمليّة اتصاليّة تتم بين الوالدين والأبناء في إطار الأسرة الواحدة، عن طريق التّفاعل فيما بينهم، هذا التّفاعل الذي يكون مبنيّا على النّقاش والتفاهم والحوار، والّذي يتخذ عدّة أشكال تواصلية منها الكلام والحركات والتعبيرات والإشارات، وغيرها من الرموز اللّفظية وغير اللّفظية التي يقوم عليها التفاعل في إطار عملية التنشئة الاجتماعية، التي تجعل الفرد يتكيّف مع أسرته ومع المجتمع الذي ينتمي إليه[1].

ويشتمل التواصل الأسري مجالات عديدة هي:

- العلاقة بين الزوجين: تقوم هذه العلاقة على أساس الحقوق الزوجيّة لكلّ منهما، ومسؤولياتهما اتجاه تنشئة أطفالهما.
- علاقة الآباء بالأبناء: هذه العلاقة تقوم على تعليم الأبناء القيم المستوحاة من الدّين الإسلامي والمعايير الاجتماعيّة.
- علاقة الأخوّة: وهي علاقة تتسّم بالقوّة والتّضامن، وتقوم على الموّدة والتّعاون المشترك.

ويتعدّد ويتنوع الاتّصال داخل الأسرة حيث نجد:

- نمط الاتّصال المفتوح: ويكون تحقيق الحاجات المتبادلة للأسرة شيئا مرغوبا ومحبّبا، ومن ثمّ فإنّ الاتصال بين الزوجين والأبناء يتّسم بالانسجام والاحترام.

1– ينظر: سهيلة لغرس، مجلة دراسات–الاتصال الأسري والتنشئة الاجتماعية (مقارنة نظرية بين المفاهيم والعلاقة)، العدد01، جانفي 2021، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، الجزائر، ص32.

- نمط الاتّصال المغلق: ويكون هنا الاتّصال والتفاعل بين الزوجين والأبناء تحكمه مجموعة من القواعد الشديدة التي تحدد ما الّذي يمكن التعبير عنه بحريّة، وما ليس من الضّروري التعبير عنه على الإطلاق.
- نمط التّشابك المغلق: في هذا النمط تتميّز الأسرة بالقرب الشديد بين أفرادها حيث أنّه من الصّعب أن نجد الاستقلال والذّاتية، بل إننا نجد نقصا في الخصوصيّة[1].

إذ يلعب التواصل الأسري دورا مهمًّا في التطوّر اللّغوي للطفل، حيث تؤثر الاضطرابات النفسيّة والانفعالية للأسرة تأثيرًا سلبيًا على النمو اللّغوي للطفل، بينما الحبّ والحنان وسيادة جوّ ثقافي وتواصلي جيّد في الأسرة، يساعد على النّمو اللّغوي بصورة أفضل[2].

ودليل ذلك أنّ القدرة اللّغوية عند الأطفال تختلف، حيث يدخل الأطفال المدرسة وهم على درجات من الاختلافات، ويرجع هذا الاختلاف إلى ذكاء الطفل وبيئته وثقافة أهله، فمن الأطفال من يعيش في بيئة منزلية تعطيه محمولا كبيرا من الكلمات، وتتيح له فرصا كبيرة للحديث واللّعب والاستمتاع للقصص والأناشيد، وبذلك يكون قاموسهم اللّغوي متّسعًا، وفي المقابل نجد البعض لم تتح له فرصة التعرف على الكلمات بسبب عدم تشجيع أسرته له على التحدّث لسبب أو لآخر وبالتالي فإن محموله اللّغوي يكون ضئيلًا، وبالتالي سيجدون صعوبة في عملية التعلّم وإنتاجاتهم اللّغوية داخل المدرسة[3].

فيتمايز الأطفال فيما بينهم ،في صفاتهم ومهاراتهم ومواهبهم، وذلك جزء من التكوين الإنساني، فالمواهب هي إمكانات ذاتيّة يهبها الله سبحانه وتعالى للإنسان، وهذه المواهب تنمو بالعناية وتندثر بالإهمال، فهنا يتشابك ويتداخل المستوى الثقافي و التعليمي للوالدين من ناحية، والمستوى المادّي والاقتصادي من ناحية أخرى لتنمية وصقل هذه المواهب وتطويرها وتوجيهها إلى المسار الصحيح للوصول إلى النّجاح والنمو المتكامل[4].

1- سهيلة لغرس، مجلة دراسات ، المرجع السابق، ص33.

2- نبيل عبد الهادي وآخرون، تطور اللّغة عند الأطفال-الأهلية للنشر والتوزيع، ط1،2007، ص32.

3- المرجع نفسه، ص48.

4- أنور محمود علي، مجلة كليّة العلوم الإسلامية-دور التربية في التغيّر الاجتماعي، العدد12، دت، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الموصل.

فالأسرة إذًا تلعب الدّور الأهم في تشكيل الشخصيّة والموهبة لدى الطّفل، فإذا لم تقم بتشجيع وتقدير وتوفير المناخ المناسب له في البيت، وذلك بخلق جو يسوده الاحترام والتواصل الجيّد فإنّ الموهبة قد تبقى كامنة بما في ذلك قدرته اللّغوية، ذلك أنّ الطفل الذي يتم تشجيعه وإشعاره بقيمة نفسه تزداد ثقته بنفسه ويصبح قادرا على التواصل بسهولة وفعالية[1] ، وبالتالي تظهر وتتطوّر كفاية إنتاجاته اللّغوية، وقد عُني هذا المصطلح باهتمام العديد من الباحثين نظرا لأهميّته، وقاموا بوضع العديد من التعريفات له لتحديد مفهومه سنذكر بعضها:

ثانيا: مفهوم كفاية الإنتاج اللّغوي

يدلّ مفهوم الكفاية على معاني عدّة، منها القدرة على آداء الأعمال وحسن التصرف فيها، وفي الإنجليزيّة هي معيار جيّد للقدرة والمهارة، وتُعرّف أيضا بأنها القدرة على آداء عمل أو وظيفة[2].

ويعرّف دليل المتعلّم للغة العربية الكفاءة بأنها إمكانية توظيف المتعلّم ،وتجنيده لمجموعة مندمجة من المعارف والمهارات بشكل ناجح، بهدف حلّ وضعيات مشكلة[3].

إذ يسميّ تشومسكي القدرة على إنتاج الجمل وتفهّمها في عملية تكلّم اللّغة بالكفاءة اللّغويّة، وهي المعرفة الضمنيّة للّغة التي يمتلكها المتكلّم والسامع، وهي نظام داخلي من القواعد التي تمكّن الجهاز المحدود من إنتاج وفهم عدد لا محدود من الملفوظات[4].

كما ينظر تشومسكي إلى الكفاية اللّغوية على أنّها امتلاك (المتكلم والسامع) القدرة على إنتاج عدد هائل من الجمل من عدد محدود جدّا من الفونيمات الصوتية، والقدرة على الحكم بصحّة الجمل التي يسمعها من وجهة نظر نحويّة تركيبيّة، ثم القدرة على الربط بين

1- ينظر: أيمن سليمان زاهرة، الأسرة وتربية الطفل، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان،1991، ص77.

2- براهيمي صباح، مجلة اللسانيات، دراسة تحليلية لعينة من اختبارات الكفاءة اللّغوية الالكترونية للّغة العربية ومقارنتها بمثيلاتها للّغة الإنجليزية، العدد2، ديسمبر 2020، جامعة باتنة1، الجزائر، ص39.

3- بن الصيّر بورني سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللّغة العربية (س3)، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،2017-2018، ص13.

4- رشيد بن مالك، قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص، دار الحكمة، فيفري200، دط،ص39.

الأصوات المنتجة وتجميعها في مورفيمات تنتظم في جمل، والقدرة على ربطها بمعنى لغوي محدّد، ذلك كلّه يتم بعمليات ذهنيّة داخليّة، يتم التنسيق بينها بما يُسمى " إنتاج اللّغة"[1].

ومن ثمّ فالكفاءة اللّغويّة تعني تمكّن الدّارس من ممارسة مهارات لغويّة محدّدة بيسر وكفاءة ، فيغدو دارس اللّغة قادرا على التواصل مع النّصوص المقروءة والمسموعة فهما واستعابا وتحليلا ونقدا، وتقويما، ويصبح قادرا على إنتاج نصوص مكتوبة وفق معايير الصحّة والجودة الخاصّة بالكتابة، وقادرا أيضا على إنتاج حديث شفوي يتّسم بالطّلاقة والوضوح والصّحة والإقناع، إلى جانب امتلاك قدر مقبول من الثقافة اللّغوية ومفاهيمها تُمكن الدّارس من التواصل مع أهل اللّغة بيسر وسهولة، وبالتالي قدرته على آداء مهارات اللّغة استماعا وتحدّثا وقراءة وكتابة آداء متقنا[2].

تعرّفنا من قبل أنّ للأسرة دور مهم في امتلاك الطفل القدرة على التواصل والكفاية اللّغوية، وبمجرّد دخول الطّفل إلى المدرسة الابتدائية التي تعدّ المرحلة الأولى لتعلّمه ،يتم تزويده بالمهارات اللّغويّة التي تختلف عن عالمه السابق، فيتدرب على القراءة والكتابة والتعبير لما لها من أهمية كبيرة بالنسبة للأطفال، ويكون هذا على مراحل متتالية ومكمّلة لبعضها البعض وهذا ما نجده في الأطوار التعليميّة الثلاثة في المدرسة الابتدائية، بحيث كل طور يختصّ بتعليم وتزويد الطّفل، بمهارات تتوافق وتتناسب مع سنّه وخصائصه، فنجد مثلا الطّور الثاني ابتدائي يختص بتعميق التعلّمات الأساسية والتحكّم في اللّغة العربية ، عن طريق التعبير الشفهي والمنطوق والمكتوب والكتابة وغيرها، وبالتالي سيكون له الحظ الأوفر في بلورة مهارات وكفايات الطفل اللّغوية.

ثالثا: تعريف تلميذ الطّور الثاني ابتدائي و خصائصه.

هو التلميذ المتمدرس في سنتي الثالثة والرّابعة ابتدائي، ومجاله الزّمني يتراوح بين 08 إلى 09 سنوات[3]، وبالتالي يندرج ضمن مرحلة الطفولة المتوسطة، التي تتوسط مرحلتي الطفولة المبكّرة والمتأخّرة ،بحيث يشعر الطفل في هذه المرحلة العمرية بالاختلاف عن من

1- عودة الله منيع القيسي، العربية الفصحى (مرونتها وعقلانيتها وأسباب خلودها)، دار البداية، ط1، 2008م-1429هـ،ص47.

2- براهيمي صباح، مجلة اللسانيات، دراسة تحليلية لعينة من اختبارات الكفاءة اللّغوية الالكترونية للّغة العربية ومقارنتها بمثيلاتها للّغة الإنجليزية، ص240.

3- ينظر: حامد عبد السلام زهران، علم النفس النّمو (الطفولة والمراهقة)، دار المعارف،1982، د ط، ص 233.

هم أصغر وأكبر منه سنّا، لذا قد يجد مصاعبا في التعارف معهم لأنه يشعر بأنه لا ينتمي إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء، فهو أكبر من الأطفال، وأصغر من الكبار[1].

ولعلّ أهم ما يميز تلميذ هذا الطور بطء معدّل نموّه بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة واللاّحقة، وتعلّمه للمهارات اللاّزمة لشؤون الحياة، أيضا تعلّم المعايير الخلقيّة والقيم وتكوين الاتجاهات والاستعداد لتحمّل المسؤولية وضبط الانفعالات[2].

ويتميز تلميذ هذا الطور بجملة من الخصائص اللّغوية والتواصلية سنذكر بعضها:

أ- الخصائص اللّغوية:

- تزداد مفردات الطّفل خلال هذه المرحلة ويزداد فهمها[3]، ويبدأ باستخدام الجمل المركبة والطويلة[4]، ويتأثر ذلك بمدى نضجه وتدريبه.
- يزيد اتقان الخبرات والمهارات اللّغوية[5].
- يستخدم الأفعال والأسماء ويعبّر شفويا بجمل تتكون من خمس كلمات.
- تنمو القدرة على التعبير التحريري مع مرور الزّمن، وانتقال الطّفل من صف إلى آخر في المدرسة.
- التغلب على صعوبات الخط والهجاء.
- تتطور القدرة على القراءة الجهرية والصّامتة، إلى التعرف على الجمل وربط مدلولاتها بأشكالها، ثم تتطوّر إلى مرحلة القراءة الفعلية.
- يستطيع الطّفل في هذه المرحلة تمييز الترادفات واكتشاف الأضداد.[6]
- يصل نطق الطّفل في نهاية السّنة الثالثة إلى مستوى يقرب في إجادته من مستوى نطق الراشد.
- يتقدم الطّفل في تحصيله اللّغوي وفي قدرته على التحكم في اللّغة.

1- عصام نور، الأسس النفسية للنمو، مؤسسة شباب الجامعة،2015، د ط، ص97.

2- حامد عبد السلام زهران، علم النفس النّمو (الطفولة والمراهقة)، ص 97.

3- المرجع نفسه ،ص244.

4- أديب عبد الله محمد التوايسة، إيمان طه طايع القطاوية، النمو اللّغوي والمعرفي، دار الإعصار العلمي، ط1، 2015م- 1436هـ، ص157

5- حامد عبد السلام زهران، المرجع السابق، ص244.

6- ينظر: المرجع نفسه، ص244.

- يتأثر النمو اللّغوي في هذه المرحلة بمجموعة من العوامل ،مثل الحالة الاقتصادية والاجتماعية وثقافة الوالدين والمحيط الأسري... وغير ذلك.
- تقلّ أخطاء النطق وعيوب الكلام[1].

ب- الخصائص التّواصلية:

كما يتميز تلميذ هذا الطور بجملة من الخصائص التواصلية نذكر منها:

- يزداد احتكاك الطّفل بجماعات الكبار واكتساب معاييرهم واتجاهاتهم.
- تتأثر التنشئة الاجتماعيّة للطّفل بعدّة عوامل، منها علاقته مع أسرته ومدّرسته ورفاقه.
- يزداد تأثير جماعة الرفاق، فيكون التفاعل الاجتماعي مع الأقران على أشدّه.
- يتعزّز تفاعل الطّفل مع جماعة الرفاق، إذا كانت قيم الجماعة تتّفق مع قيم الوالدين، وقد تتغلّب قيم الجماعة على قيم الوالدين[2].
- هناك علاقة وثيقة بين نسبة ذكاء الطّفل وثقته بنفسه وبين مكافآت الأسرة على كفايته وتشجيعها له[3].

تنظر التربية الحديثة إلى اللّغة على أنّها وسيلة تفيد الفرد في فهم النواحي الثقافية، وعلى أنّها أداة اجتماعية تُمكن الفرد من الاتّصال بغيره والتفاهم معه، وأساس هذه النظرة أمران:

- أنها وسيلة اجتماعيّة للتفاهم بين الأفراد.
- وأنّها يجب أن تُدرس على أساس أهميّتها الوظيفيّة في الحياة.

ولهذا قام المعلّم بتغير طريقته التقليديّة حتى يحقّق هذه الغاية فاهتم بتدريس التلاميذ على الاستعمال اللّغوي الصحيح، لا بتحفيظهم القواعد والتّعاريف، كما يهتم معلم الجيل الثاني بحسن اختيار الأمثلة مما يتصل بحياة التلميذ، وبتدريب التلاميذ بما فيهم تلاميذ الطور الثاني على التعبير الشفوي والكتابي[4].

1- ينظر: أديب عبد الله محمد التوانسية، إيمان طه طايع القطاوية، النمو اللغوي والمعرفي للطفل، ص157.

2- ينظر: عصام نور، الأسس النفسية للنمو، ص104.

3- ينظر: حامد عبد السلام زهران، المرجع السابق، 242.

4- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللّغة العربية، دار المعارف، د ط، د س، ص48.

ونظرا لأهميّة هذا الموضوع قمنا بتخصيص الفصل الأول من مذكرتنا لدراسة ووصف وتحليل الإنتاج اللّغوي في مناهج اللّغة العربية عند تلاميذ الطور الثاني ابتدائي.

الفصل الأول

دراسة وصفيّة تحليليّة لكفاية الإنتاج اللّغوي من منظار مناهج الطوّر الابتدائي

أولا: الإنتاج الشفوي.
ثانيا: الإنتاج الكتابي.

إنّ الهدف الأسمى لتعليم اللّغة العربية، هو تزويد المتعلّمين بكفاءات يمكنهم استثمارها في مختلف وضعيات التواصل الشفهي والكتابي.

ولم يعد تعلّم اللّغة العربية يقتصر على معرفة بعض النّماذج الأدبية وبلاغتها، ومعرفة قواعدها النحوية والصرفية فحسب، بل جعل المتعلّم يبلغ أعلى مستوى من الفهم والإدراك.[1]

كما أصبح التحكّم في اللّغة العربية كفاءة عرضيّة، تؤثّر بصفة مباشرة في نجاعة مختلف التعلّمات[2]، واكتساب مختلف المهارات اللّغوية(مهارة الاستماع، مهارة الكلام والتحدّث، مهارة القراءة، مهارة الكتابة)، وذلك في مختلف المراحل الدراسية ، منها مرحلة الطور الثاني ابتدائي، والأنشطة التي يتجلّى من خلالها كفاءة الإنتاج اللّغوي في هذا الطور نشاط الإنتاج الشفوي الذي يتعلّم في ميدانين: فهم المنطوق والإنتاج الشفوي، ونشاط الإنتاج الكتابي.

أولا: الإنتاج الشفوي:

لجعل اللّغة العربية أكثر فعالية وإنتاجا، دعت المنظومة التربوية إلى ضرورة إدراج المقاربة النصيّة واعتمادها في مناهج الجيل الثاني.

ومن هنا جعل نشاط فهم المنطوق الانطلاقة في تقديم وحدات اللّغة العربية، وأساس يتم استغلاله في نشاط الإنتاج الشفوي.

ونشاط فهم المنطوق هو عبارة عن إلقاء نصّ بجهارة الصوت، وإبداء الانفعال به، تصاحبه إشارات باليد أو بغيرها لإثارة السامعين ،وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة، ويجب أن تتوافر في المنطوق شرط الاستمالة له والدلالة عليه لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكن لا يعنيه أن ينفّذها فلا يسعى لتحقيقها، ويعدّ هذا من أهم عناصر المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض من المطلوب[3].

1 – بنظر، نصر الدين جابر، دروس في علم النفس الفيزيولوجي، منشورات مخبر الدراسات النفسية والاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة بسكرة_الجزائر_ ط1، 2018، ص67.

2– اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة المنهج للغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، 2016، ص04،

3– بن الصيد بورني سراب وآخرين، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، الديوان للمطبوعة المدرسية، 2018/2017، ص19.

لقد اهتم واضعو المنهاج الدّراسي الجزائري بالتعبير الشفوي باعتباره نشاطا تعليميّا، إذ كان منطلقه في القديم المطالعة الموجّهة، إلى أن جاء ما يعرف بإصلاحات الجيل الثاني، ليطلق عليه "فهم المنطوق" وفهم معانيه ثم إنتاج الكلام (الإنتاج الشفوي).

وعليه فقد اهتمّ منهاج الجيل الثاني بالسّماع نظرا لدوره الأساسي في هيكلة الفكر وصقل الشخصية، وكأساس ينبني عليه الفهم، الذي يمثل مفتاح النفاذ في كل التعلّمات، وقاعدة لبناء كفاءة التواصل وباعتباره كفاءة ضرورية لتحقيق الملكة اللّغوية، لذا فإن المتعلّم يحتاج لأمرين هامين ليفهم المنطوق لخّصهما المنهاج بـ " يصغي للمنطوق باهتمام ويصدر في شأنه ردود أفعال"([1]) ويقصد بذلك مهارتي الاستماع والكلام.

ولتعليميّة هذا الميدان خصّصت مناهج اللّغة العربية للطور الثاني مكونات منهجية مخطّط لها، ومختارة وفق ما تقتضيه تعليمية اللغة العربية لهذا الطور، نلخصها في الجدول التّالي[2].

	السنة الرابعة	السنة الثالثة
الكفاءة الختامية	يفهم خطابات منطوقة مختلفة الأنماط ولاسيما النمط الوصفي ويتجاوب معها.	يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط السردي ويتجاوب معها.
عدد الحصص والزمن المخصّص	حصة واحدة في الأسبوع (30د)	حصة واحدة في الأسبوع (30د)
منهجيّة التناول	_ الانطلاق من تصورات التلاميذ حول الموضوع. _ عرض المنطوق مع مراعاة الجوانب التالية: (الفكري، اللفظي، اللّغوي، الملمحي) الإيحاء والإيماء. _ تجزئة النص ثم أجرأة أحداثه. _ اكتشاف الجانب القيمي في المنطوق وممارسته.	
المحتويات التعليمية	تتكوّن العينة من نصوص وموضوعات متنوّعة موزّعة على	

1- ينظر: اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، ص08.

2- ينظر، ملخص المناهج للتعليم الابتدائي، ص12،24،29، دليل استخدام كتاب اللغة العربية لسنة الرابعة، ص11، 20. 45←48، شبكة تعديل المواقيت سنة 2024/2023م.

	ثمانية مقاطع، يحتوي كل مقطع على ثلاثة نصوص، ماعدا المقطع الثامن والأخير يحتوي على نصّين فقط، علما أنّ هذه النصوص غير موجودة في الكتاب المدرسي، بل موجودة في دليل الأستاذ الخاص، ويمكن للأستاذ أنّ يتصرّف في هذه النصوص كيفما شاء إذا وجد ذلك مناسبا.	
التقييم والتقويم	يتمكن المتعلم من: 1. احترام شروط الإصغاء 2. تحديد موضوع الوصف 3. تحديد الموصوف الرئيسي وجوانب الوصف فيه 4. استخدام الروابط اللّغوية المناسبة للوصف: النعت، العطف، الحال 5. يتفاعل مع معاني الخطاب المسموع	يتمكن المتعلم من: 1. تحديد موضوع السرد وعناصره 2. التعرف على قرائن السرد 3. استخدام الروابط اللّغوية المناسبة للسرد 4. التصرف بكفيه تدل على اهتمامه لما يسمع من خلال إصدار إشارات وإيحاءات

وتفصيلا لعنصر المحتويات التعليمية لفهم المنطوق إليك الجدول التالي:

أ- جدول يبيّن نصوص فهم المنطوق للسنة الثالثة ابتدائي[1]

المقطـع	النصوص المقترحة
المقطع الأول: القيمة الإنسانية.	1. حول مائدة الطعام 2. ملاكي 3. الديك المغرور
المقطـع الثانـي: الحياة الاجتماعية	1. كبش العيد. 2. عرس الجارة.

1- بنظر دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص49←56.

	3. عند بائع الحلويات.
المقطع الثالث: الهويّة الوطنية.	1. أحب وطني 2. عمر الصغير. 3. العلم.
المقطع الرابع: الطبيعة والبيئة.	1. زيارة إلى أدرار. 2. جنينتي. 3. شبكة الحياة.
المقطع الخامس: عالم الصحة و الرياضة	1. رشيق يحب الرياضة. 2. التلقيح. 3. كيف أنمو جيدا.
المقطع السادس: الحياة الثقافية	1. آلة الإمزاد. 2. متعة العرض. 3. عادات من الأوراس.
المقطع السابع: عالم الابتكار و الاختراع	1. في محطة البنزين 2. رحلة في الطائرة. 3. المرشد الالكتروني.
المقطع الثامن: الأسفار والرحلات	1. صاحب اللغز السابع. 2. كينيا.

ب- جدول يبيّن نصوص فهم المنطوق للسنة الرابعة ابتدائي[1]:

المقطــع	النصوص المقترحة
المقطع الأول: القيم الإنسانية.	1. صديقتي حورية. 2. البائع الصغير. 3. جدّي.
المقطع الثاني: الحياة الاجتماعية	1. جيران الأمس واليوم. 2. رامي والمعلم الجديد.

1- ينظر، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي، ص45←48.

	3الجار الجديد.
المقطع الثالث: الهوية الوطنية.	1. بعيدا عن أرضي. 2. الأمير عبد القادر. 3. مطار مصطفى بن بولعيد
المقطع الرابع: الطبيعة والبيئة.	1. نظافة المدرسة. 2. العيش في المدينة. 3. المسكن الشمسي.
المقطع الخامس: الصحة و الرياضة	1. هديّة النخلة 2. معاناة مريض 3. أكتشف اللعبة.
المقطع السادس: الحياة الثقافية.	1. أنامل معطرة. 2. البرنوس. 3. الطّاسيلي ناجر.
المقطع السابع: الإبداع والابتكار.	1. الغواصّة الاستكشافية. 2. من عصر الحجارة إلى عصر الحاسوب. 3. القلم عبر التاريخ.
المقطع الثامن: الأسفار والرحلات	1. جمال بلادي. 2. صحراءنا الجميلة.

هذا بخصوص ما تعلق بفهم المنطوق الّذي يسبق ميدان الإنتاج الشفوي.

بعد تقديم نشاط فهم المنطوق مباشرة يتم تقديم نشاط الإنتاج الشفوي والذي يعدّ نشاطا ضروريّا في العملية التعليميّة التعلّمية، نظرا لفائدته في تنمية قدرة وكفاءة المتعلّم اللّغوية، ومساهمته في تحسين وتسهيل تواصله مع الآخرين، ولقد حظي الإنتاج الشفوي باهتمام العديد من الباحثين والمختصّين لماله من أهمية بالغة فوضعوا له العديد من التعريفات لتحديد مفهومه سنعرض هنا بعضا منها.

- **مفهوم الإنتاج الشفوي:**

يعرفه مجاور بأنّه ذلك الكلام المنطوق الّذي يعبّر به الفرد عمّا يجول في نفسه من خواطر وهواجس ومشاعر وأحاسيس، وما يزخر به عقله من رؤى أو فكر، وما يريد أن يزوّد به غيره من معلومات أو نحو ذلك بطلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء[1].

ويعرفه البجة بأنّه لغة إفصاح المرء بالحديث عن أحاسيسه الداخلية ومشاعره وأفكاره ومعانيه بعبارات سليمة تتوافق مع مستويات الطلاب المختلفة.

وبناء على ما سبق، يمكن تعريفه بأنّه قدرة المتعلم على التعبير عمّا يجول في ذهنه وخاطره من مشاعر وأفكار وعواطف وآراء، أو أي موضوع يرغب التحدث عنه مشافهة بواسطة اللّسان مصاغا بأسلوب سليم في اللفظ والمعنى [2].

ويعرّف الإنتاج الشفوي أيضا بأنّه أداة من أدوات عرض الأفكار، ووسيلة للتعبير عن الأحاسيس وإبداء المشاعر، كما أنّه يحقّق حسن التفكير وجودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ، وترسيخها والربط بينهما، وهو أداة إرساء للمعلومات وللأفكار، ويتّخذ شكلين، الإنتاج الوظيفي والإنتاج الإبداعي[3].

ويقصد بالإنتاج **الشفوي الوظيفي** ما يؤدّي غرضا وظيفيّا تتطلّبه حياة المتعلّم في محيط تعليمه، أو في محيط مجتمعه ويؤدي إلى اتصاله بالناس لقضاء حاجته وتنظيم شؤون حياته، ويتطلب هذا التعبير وضوح الفكرة في عبارات سليمة من الأخطاء اللّغوية والنحوية.

أمّا الإنتاج **الشفوي الإبداعي** فهو لون من ألوان التعبير الذّاتي، والذي ينقل المتعلّم به ما يدور في ذهنه إلى أذهان الآخرين، بأسلوب أدبي متميّز، يفصح فيه عن خبراته ومشاعره وأحاسيسه على نحو تظهر فيه ذاتيّته وعاطفته[4].

وللإنتاج ثلاثة أسس لابدّ من مراعاتها وهذه الأسس منها ما هو لغوي وتربوي ونفسي:

---

1 محمد على المويركي، التعبير الشفوي حقيقته، واقعة، أهدافه، مهاراته، صراف تدريسه وتقويمه، دار ومكتبة الكندي، ط1، 1435/2014هـ، ص 23،24.

2 – المرجع نفسه ، ص24.

3– ينظر: بن السيد بورني سراب وآخرون، دليل استحدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص19.

4 –محمد علي الصويركي، المرجع السايق، ص16.

- فالأسس اللّغوية خلاصتها:

- العمل على إثراء المحصول اللّغوي بالطّريقة الطبيعية كالقراءة والاستماع .
- التدريب على حسن استخدام قواعد اللّغة ومفرداتها وأساليبها البيانية .
- مزاحمة اللغة العامية وتزويد المتعلم باللّغة السليمة الفصيحة.

- أما الأسس التربوية فخلاصتها:

- الحرية... إذ من حق المتعلّم أن تمنح له الحرية في عرض الأفكار، وكذلك في العبارات التي يؤدي بها هذه الأفكار، فلا تفرض عليه عبارات معينة في كلامه.
- الطفل لا يمكنه التعبير عن شيء إلا إذا كان له معرفة سابقة بهذا الشيء، لذلك ينبغي أن تختار الموضوعات المتّصلة بأذهان المتعلّمين، والتي تستثير اهتمامهم وتجذب انتباههم[1].

- أما الأسس النفسية فخلاصتها:

- ينشط المتعلّم إلى التّعبير إذا وجد الدافع والمثير.
- غلبة التهيّب والخجل على بعض الطلبة.
- يجب على المعلّمين أن يأخذوا أطفالهم بالرفق والأناة، لأنّ المتعلّم يعاني من صعوبات كبيرة في محاولته التعبير لقلّة زاده اللّغوي.
- المحاكاة والتقليد، فمن الضّروري أن يتحدّث المعلّمون أمام معلّميهم باللّغة الفصيحة السليمة[2].

- وللإنتاج الشفوي صور كثيرة نعرض بعضها فيما يلي:

- التعبير الحر.

1- المرجع نفسه، ص18.

2- المرجع نفسه، ص18.

- التعبير عن الصور التي يجمعها التلاميذ أو يعرضها عليهم المعلم أو الصور الموجودة في كتاب اللّغة العربية.
- التعبير الشفوي عقب القراءة بالمناقشة والتعليق والتلخيص والإجابة عن الأسئلة.
- استخدام القصص في الإنتاج الشفوي وذلك بـ:
  - ✓ تكميل القصص الناقصة.
  - ✓ تطويل القصص القصيرة.
  - ✓ سرد القصص المقروءة أو المسموعة.
  - ✓ التعبير عن القصص المصورة.
- حديث التلاميذ عن حياتهم ونشاطهم داخل المدرسة وخارجها[1].

تعليميّة الإنتاج الشفوي من مناهج الجيل الثاني:

تعد تعليميّة الإنتاج الشفوي في ضوء مناهج الجيل الثاني من الأنشطة اللغوية المهمّة في المرحلة الابتدائية من التعليم، وهو نشاط لغوي يلي مباشرة نشاط فهم المنطوق، بل يرتبط به ارتباطا وثيقا من حيث منهجية تناول الأنشطة اللّغوية، وفيه تبرز مهارة التحدث ومدى قدرة المتعلّم على الأداء الجيد والاستخدام الصحيح للكلمات والعبارات وتوظيفها في الأشكال اللّغوية المناسبة، فمهارة الإنتاج الشفوي والتحدث بصفة خاصة تعكس مستوى الفرد اللّغوي والمعرفي في مختلف الأنشطة التعليميّة المعدّة سلفا لتحقيق الكفاءة الشاملة في مستواه التعليمي.

ونشاط الإنتاج الشفوي يهدف إلى إثراء الرصيد اللّغوي والمعرفي المستمد من نفس الحقل المفاهيمي للنص المنطوق، وتنمية مهارات المشافهة والتواصل والاسترسال في الحديث، وإبداء المواقف الخاصة لكل متعلم بكل حرية، وتوظيف مهارة التعبير في مواقف الحياة الحقيقيّة، والتفاعل مع الآخرين.

1- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط14، د س، ص150.151.

يكون المتعلّم مستمعا في نشاط فهم المنطوق، الّذي يرمي إلى زيادة تحصيله اللّغوي والمعرفي، أما في نشاط الإنتاج الشفوي متحدّثا وموظّفا للمعارف التي اكتسبها سابقا، فالمستمع الجيّد سيكون بالمقابل متحدّثا جيّدا.

المكونات المنهاجيّة لميدان الإنتاج الشفوي[1]:

	السنــة الرابعة	السنــة الثالثة
الكفاءة الختاميّة	يصف شيئا انطلاقا من سندات متنوّعة في وضعيات تواصليّة دالّة	يسرد حدثا انطلاقا من سندات متنوّعة في وضعيات تواصليّة دالّة
عدد الحصص + الزمن المخصّص لكل حصّة	3 أشاهد وأعبر (30د) أستعمل الصيغ أنتج شفويّا (1سا)	3 أشاهد وأعبر (30د) أستعمل الصيغ أنتج شفويّا (1سا)
منهجية التناول	أشاهد وأعبر: بعد استنطاق النص المنطوق وقراءته وفهمه، يتم عرض المشهد الّذي يستفز المتعلم ليعبّر من خلاله عن فهمه للنص المنطوق. أنتج شفويّا: الحصة الثالثة في ميدان التعبير الشفوي وهو عبارة عن التعبير شفويا عن وضعيات مختلفة ذات دلالة، ومستمدّة من موضوع النص المنطوق والوحدة التعليمية بصفة عامّة من	

1- ينظر، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص26،40،22، ملخص المناهج التعليم الابتدائي، ص30،25، شبكة تعديل المواقيت، 2024/2023م.

	خلال استدراجه بتعليمات وعناصر التّعبير الرئيسية لبناء إنتاجه الشفوي الخاص، ويتحقّق من خلال هذه المحطّة مستوى من مستويات الإدماج الجزئي.	
التّقويم والتّقييم	يتمكّن المتعلّم من: *التقيّد بالموضوع. *احترام خطاطة النمط الوصفي. *استخدام القرائن اللّغوية المناسبة للوصف. *توظيف الرّوابط توظيفا سليما. *التعبير عن رأيه في الموصوف.	يتمكّن المتعلّم من: *استخدام القرائن المناسبة للسرد. *تحديد المكان والزمان. *التقيّد بالموضوع. *التعبير عن رأيه الشّخصي.

وبعد تعرّفنا على هيكلة المنهاج لميدان الإنتاج الشفوي، سنتطرق باعتبارنا أساتذتي طور ثاني لوصف وتحليل سيرورة هذا النشاط داخل القسم.

_ كما تعرّفنا سابقا أن المعلّم يلقي النص المنطوق على مسامع المتعلّمين، ثم يقوم بطرح أسئلة حوله لتقييم مدى فهم و استعاب المتعلّمين له، ورغم أن هذه الأسئلة تكون حول مضمون النّص، إلا أنّ صياغة المتعلّمين لهذه الإجابات تختلف باختلاف أسلوبهم والمصطلحات التي يعتمدونها في إجاباتهم.

*فمثلا في نص " المعلّم الجديد " للسّنة الرابعة، وعند طرح السؤال: كتب رامي في آخر الورقة "ابنك رامي" على ماذا تدل هذه العبارة؟ كانت إجابات بعض التّلاميذ كالتّالي:

- التلميذ(س): تدلّ العبارة الّتي كتبها رامي في آخر الورقة على أنّ رامي أحسّ بأن المعلّم في مكانة أبيه لأنّه ساعده عندما كان صغيرا.
- التلميذ(ع): تدلّ العبارة على أنّ رامي لم ينسى الفضل الذي قام به معلّمه فريد، وأراد أن يشكره لأنّ الله أمرنا بذلك.

- التلميذ(ص): لأن رامي مؤدّب.

والملاحظ تفاوت في مستوى الإجابات من حيث المصطلحات والأساليب والأفكار، حيث نجد التّلميذ (س) قد فهم من عبارة "ابنك رامي" أن رامي طفل يتيم يفتقد حنان الأب والّذي رآه متجسّدا في اهتمام المعلّم فريد به، وهو ما يحاكي الوضع الاجتماعي لهذا التلّميذ الّذي هو ضحيّة تفكك أسري، فأمّه وأباه منفصلان، وهذا الطفل يعيش مع جدّته، فكان لهذا الوضع الأثر الواضح في إنتاجه الشفوي.

أما التّلميذ(ع) فإنّ إجابته كانت وافية وتدلّ على وعي هذا التلميذ بعدّة جوانب دينيّة، والّتي انعكست على خلقه بصفة عامّة وعلى إنتاجاته الشفويّة بصفة خاصّة، وهذا ليس بالبعيد عن واقع أسرته فأمّه حافظة لكتاب الله تعالى، وتعمل على تدريسه في أحد المدارس القرآنيّة في الحي.

والتّلميذ(ص): فقد اقتصرت إجابته على عبارة "مؤدب"، والّتي كانت خارج الموضوع وغير متوقّعة من طرف الأستاذة، وهذا إنّما يدلّ على غياب الثّقافة الأسريّة التي من شأنها أن تغذّي ثقافة التّلميذ بمثل هذه القيم الخلقيّة، ضف إلى ذلك عجز التلميذ عن صياغة إجابته بطريقة صحيحة، ووجود قصور في طاقته الإنتاجيّة ومردّه إلى شخصيّة الأب المتسلّطة وضعف شخصيّة الأم، وهذا ما يقيّد سبل الحوار، ممّا أدّى إلى عدم قدرة هذا الطفل على التّعبير الحر عن آرائه وتصوّراته.

*وكذلك في السّنة الثالثة في نص "العلم" وعند طرح سؤال" ماذا تجد في الانتساب إليه والعيش فوق أرضه؟

كانت إجابة بعض التّلاميذ كالتّالي:

التلميذ(س): أجد في انتسابي لوطني الفخر والاعتزاز.

التلميذ(ع): أجد الأمان والسّلام.

التلميذ(ص): أجد في انتسابي لوطني أسرتي وأصدقائي.

نلاحظ أن إجابات التّلاميذ مختلفة رغم أن السّؤال نفسه باختلاف مستوى وحالة كل تلميذ.

حيث نجد أنّ إجابة التّلميذين (س) و(ع) صحيحة، إلاّ أنّ كلّ إجابة هي انعكاس لشخصيّة التلميذ وآراءه المصقولة في أسرته، فنجد التّلميذ (س) متطبع بقدر عال من

المواطنة، وهذا ما شاهدناه في إنتاجاته الشفوية، فعند العودة إلى الواقع الأسري لهذا التلميذ، نجد أنّ الأب يعمل في سلك الأمن ومن الطبيعي أن تنعكس وطنيته على مصطلحاته التي يتواصل بها مع ابنه الذي لمسنا هذا الأثر في إنتاجاته.

أمّا إجابة التلميذ (ع) تمثّلت في الأمن والسّلام، دون صياغة الإجابة بطريقة صحيحة، فهو يعيش في مستوى أقل نوعا ما من النموذج الأول من ناحية الوضع الثّقافي للأسرة، فنجد الأب عاملا يوميّا ذو مستوى تعليمي بسيط، والأم ربّة بيت وهذا يعني نقص وعيهم بأهمية التواصل، مما انعكس على إنتاجات ابنهم الشفويّة.

أما التّلميذ (ص) فإجابته خارجة عن الموضوع، فيمكن ربط هذا الضّعف في تعبيره عن الموضوع إلى وضعه الأسري، إذ يعيش هذا الطفل الدلال الزائد لأنّه الطفل الوحيد في أسرته، وهذا يعني أنّه لا يستعمل الحوار بكثرة لأن طلباته مجابة، وقد لاحظت الأستاذة هذا الأثر في أغلب إنتاجاته.

وتجسيدا لما نصّ عليه منهاج الجيل الثاني لتوظيف المقاربة النصّية يأتي نشاط الإنتاج الشفوي مواليا لنشاط فهم المنطوق، ليقوم المتعلّم باستثمار ما جاء فيه وتوظيفه في إنتاجاته الشفوية.

والملاحظ من خلال تقديمنا لهذا النّشاط لتلاميذ الطور الثّاني أنّ هناك اختلافات في إنتاجاتهم الشفوية من حيث:

1. طريقة استنطاق المشاهد: وسنأخذ مشهد "الجار الجديد" ص34 من كتاب السنة الرابعة أنموذجا.

أ. فئة تنظر إلى المشهد نظرة سطحية، حيث تقتصر إنتاجاتهم الشفويّة على ذكر ما هو موجود في المشهد، حيث نجد التلميذ (س) عبّر عنه:" ألاحظ في الصورة رجلين يتحدّثان مع بعضهما، الرجل الأوّل يرتدي بذلة سوداء وقميصا برتقالي، والرجل الثاني يرتدي معطفا أخضرا، وسروالا أزرقا وبجانبهم نباتات.

ب. الفئة الثانية: تقوم بالتعمّق في مجريات الحدث الممثل في المشهد، وذلك بتجنيد ما جاء في النص المنطوق، حيث يقوم المتعلّم بالتّعبير عن المشهد بإعادة سرد النص المنطوق بأسلوبه الخاص.

ج. الفئة الثالثة: هي الفئة المبدعة حيث تنطلق هذه الفئة في إنتاجاتهم الشفوية بوصف ما هو ظاهر في المشهد، ثم تنتقل لما هو ضمني، وذلك باستغلال ما جاء في النص المنطوق بالإضافة إلى فتح المجال لمخيلتهم لإثراء إنتاجاتهم الشفويّة.

2. المصطلحات الّتي يستخدمونها في الإنتاج الشفوي، حيث تختلف المفردات وأساليب التعبير باختلاف المستوى والمحيط الأسري والاجتماعي للمتعلّم، وهذا ما رأيناه في مشهد " متعة العرض" للسنة الثالثة، حيث نجد أنّ:

أ. التلميذ (أ.ص) الّذي أشرف على ختم كتاب الله، والذي يعيش في أسرة محافظه ومثقّفة، أثّرت تأثيرا إيجابيا على مستواه واكتسابه للّغة، ومن ثمّ على إنتاجاته اللغويّة، حيث أبدع في استنطاق الصّورة.

ب. وبالمقابل نجد التلميذ (ح.أ.م) الذي يعيش في عائلة أقل ثقافة، استغرق وقتا وجهدا في إنتاجه الشفوي كما أنّه يستخدم الجمل القصيرة، ولا يستخدم الجمل الفرعية كما يفعل أقرانه.

ج. التلميذ (س. ر) الّذي يعيش مع عمته نظرا لانفصال الأب عن الأم، انعكس ذلك عن إنتاجاته الشفويّة، حيث نلاحظ في استنطاقه للمشهد أن المتعلّم وظّف مصطلح الأب فقط، حيث قال: ذهبت أنا وأبي، بدلا من أنا وعائلتي.

د. كما نلاحظ أنّ التلميذ (ر.ر.أم) الّذي يعيش في جو أسري يسوده التوتّر والاضطراب والانفعال، وكثرة الشجار بين الأسرة، أنّ هذه العوامل انعكست سلبا على إنتاجاته اللّغوية وجعلته يعاني من صعوبات وعسر في التعبير والتواصل، وحالت دون نموه اللّغوي السّليم.

هـ. التلميذة (د.إ) الّتي تعيش في أسرة متديّنة للغاية، عادة ما توظّف المصطلحات الدينيّة، وتستشهد بالآيات القرآنية والأحاديث النبويّة الشريفة.

و. التلميذ (م.ح) الّذي يعيش في أسرة لا تعي أهمية اللغة الفصحى، ولا تشجع الطفل على استعمالها أن إنتاجاته الشفوية مزيجا بين الفصحى والعاميّة.

وبعد رصد هذه النماذج الراجعة لعينات مختلفة من التّلاميذ، والّتي لاحظنا من خلالها اختلاف مستوياتهم في الإنتاجات الشفويّة، يمكننا استخلاص أن الوضع الأسري بصفة عامّة والتواصل الأسري بصفة خاصة يؤثر بصفة مباشرة على إنتاجات التلاميذ الشفويّة، فكلّما كان الوضع الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأسرة لا بأس به وكان أفرادها على تواصل دائم وناجح كانت إنتاجيّة التّلميذ الشفوية متطورة والعكس صحيح.

من خلال ما تقدم ذكره نستخلص أنّ للتواصل الشفوي أهمية بالغة في حياة الطفل والمجتمع، حيث يسهم في إثراء حصيلة المتعلّم اللّغوية، واكتسابه القدرة على التّواصل السّليم وذلك لأن عدم امتلاك التلاميذ لرصيد لغوي كاف يجعلهم غير قادرين على الإفصاح عمّا يجول في خاطرهم بشكل سريع، وهذا من أبرز العوامل التي تعيق التّلاميذ خلال إنتاجاتهم الكتابية وهذا لأنّ التّعبير الشفوي أسبق من التّعبير الكتابي ومرتبط به.

وبعد تناولنا للشقّ الأوّل من كفاية الإنتاج اللّغوي بوصفه وتحليله، سنتطرّق للشق الثاني منه ألا وهو الإنتاج الكتابي، منظرين لمفهومه وتعليميّته من خلال المنهاج، ومتناولين بعض النماذج الكتابية مختلفة المستويات، قصد البحث في تجليات التواصل الأسري في هذه الكتابات.

ثانيا: الإنتاج الكتابي:

1. مفهومه:

يعرّفه "علي تعوينات" بأنّه توصيل الأفكار للآخرين من خلال استخدام الرموز الكتابية، وهو وسيلة تمكّن التلميذ من ترجمة أفكاره وبلورة آرائه ضمن سياق لغوي يتّسم بغنى الألفاظ، ووجيز العبارات، وصحة التّراكيب، ويعتبر التّعبير أرقى درجات التحصيل الإنساني ويتم تحقيقه فقط حين يتّحقق جميع متطلباته[1].

ونقلا عن مدكور يعرف الإنتاج الكتابي بأنّه عمل عقلي شعوري لفظي، يتّصل بتكوين الأفكار أو إبداعها، ووضعها على الصفحة البيضاء، وفق قواعد السّلامة في التهجي والتّنظيم في التّرقيم، والوضوح والجمال في الخط، وبمعنى آخر تعبير جميل عن تجربة شعوريّة أو واقعيّة صادقة.

1- علي تعوينات، المهارات التحريرية في التعبير الكتابي، د.ط، 2016م، ص2.

أما عطية فقد عرّف الإنتاج الكتابي بأنّه الكلام المكتوب الّذي يصدره المرسل كتابة، ويستقبله المستقبل قراءة، ويستخدم غالبا في مواقف التباعد بين المرسل والمستقبل زمانا ومكانا[1]، ومن مجالاته:

المقالات الأدبية المتنوعة، كتابة الرسائل الأدبية وتأليفها، الموضوعات المختلفة، كتابة المذكّرات اليومية والتقارير والخواطر...ألخ.[2]

أما دليل استخدام كتاب اللّغة العربية فيعرّف الإنتاج الكتابي على أنّه القدرة على استعمال اللّغة المكتوبة بشكل سليم وأسلوب منطقي منسجم واضح، تترجم من خلاله الأفكار والعواطف والميول.[3]

إذ هناك فرق بين الحديث والكتابة، ففي الحديث يمكن للمتكلّم تعديل أفكاره، وليس كذلك في الكتابة، ومن هناك كانت مهارات الدقة والوضوح وحسن العرض والترتيب شرطا مهمّا لابدّ من توفّره في الإنتاج الكتابي[4].

2. أشكـالـه:

ويتّخذ الإنتاج الكتابي عدّة أشكال نذكر منها:

- ✓ التعبير الكتابي عن صور يجمعها المعلم أو الطلاب.
- ✓ إجابة الأسئلة بعد القراءة الصامتة وأثناء القراءة الجهرية.
- ✓ تلخيص موضوع أو قصة بعد قراءتها أو بعد الاستماع إليها.
- ✓ تأليف قصة في مجال مخصوص.
- ✓ كتابة الرسائل والبرقيات في موضوعات مختلفة.
- ✓ كتابة الموضوعات الوصفية المختلفة والموضوعات الأخلاقية والاجتماعية[5].

3. أنـواعـه:

1 – محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ط1، 2014م، 1435هـ، ص15

2– المرجع نفسه: ص16.

3– من الصيد بورني وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص19.

4– خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي، مطبعة ومكتبة منصور، ط1، 1423هـ،2000م، ص18

5– على تعوينات، المهارات التحريرية في التعبير الكتابي، ص2،3.

وللإنتاج الكتابي أنواع عديدة يمكننا الإشارة إلى أربعة أنواع رئيسية منها:

أ. الإنتاج الكتابي الوظيفي:

ويعرّف بأنّه هو ما يؤدّي غرضا وظيفيّا تقتضيه حياة المتعلّم في محيط تعليمه(داخل المدرسة)، أو في محيطه الخارجي(خارج المدرسة)، ويؤدّي هذا التعبير إلى اتصاله بالنّاس وقضاء مصالحه وحوائجه المعيشية وتنظيم شؤون حياته.[1]

ب. الإنتاج الكتابي الإبداعي:

وهو الّذي يتم التعبير فيه عن العواطف والخلجات النفسية والإحساسات المختلفة بأسلوب بليغ ونسق جميل ينقل السامع أو القارئ إلى المشاركة الوجدانية للمؤلف، ومنّا من يسميه بالتعبير الأدبي أو التعبير الذاتي.[2]

ج. الإنتاج الكتابي الوصفي:

وهي المحاولات التي يصف بها الآخرون تجاربهم وخبراتهم وأفكارهم وما يتعرّضون إليه من الأشياء والأماكن.

د. التعبير الكتابي التفسيري:

يتم من خلال تحليل الوقائع والأفكار والآراء وإجراء المقارنات وشرح الأسباب والعلاقات السببية، وتقديم وجهات النظر ودعمها بالأدلة[3].

4. تـقييمــه:

ولتقييم مستوى الإنتاج الكتابي للمتعلمين، يقوم المعلم بتحليل عينات من كتابات المتعلم وتحديد نقاط الضعف بها، وذلك من خلال التطرّق إلى خمسة مكونات رئيسية هي:

1 – خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمود نصّار، فن التعبير الوظيفي، ص18.19.

2– محمود الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، ص17.

3– سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائف تدريس الأدب والبلاغة والتعبير(بين التنظير والتطبيق)، دار الشروق، الأردن، ط1، 2004م، ص92.

- **الطّلاقة:** وتشير إلى العدد الكمّي للكلمات المكتوبة، ويتم حساب الطّلاقة في النصوص المكتوبة من خلال قسمة عدد الكلمات على عدد الجمل، وترتبط الطّلاقة بالقدرة على توليد الأفكار، كما وجد الباحثون أنّه من المفترض أن يكون عدد الكلمات في جمل المتعلم في سن الثامنة 8 كلمات وتزداد كلمة واحدة مع كلّ سنة حتى الوصول إلى سن الثالثة عشر.[1]

- **المحتوى:** ويشير إلى أصالة الأفكار وتتابعها وسلامتها، إضافة إلى دعم الأفكار بالجمل التفصيليّة الدقيقة.

- **القواعد:** ويقصد بها الاستخدام الصحيح للأفعال والضمائر والكلمات في الجمل للوصول إلى كتابة جمل مفيدة.

- **المفردات:** وتدلّ على أصالة الكلمات ونضجها وتنوعها وملاءمتها للعمر والخبرة، ويمكن للمعلّم أن يوفّر للمتعلّم قائمة من الكلمات الشائعة الاستخدام، إضافة للكلمات الانتقالية التي تساعد في الربط بين الجمل.

- **آليـّات الكتابـة:** وتشير إلى مهارات الكتابة كالترقيم والخط وغيرهما.[2]

بعد الإنهاء من جمع البيانات والمعلومات عن نشاط الإنتاج الكتابي، سنعمد إلى تأطير وهيكلة مناهج الجيل الثاني له.

تعليميّة الإنتاج الكتابي من مناهج الجيل الثاني:

يسعى المنهاج من خلال ميدان الإنتاج الكتابي إلى اكتساب المتعلم فنيّات كتابة نص منسجم معنى وبنية، والوصول به إلى جعل اللّغة العربية أداة طيّعة لديه، ووسيلة تفكير وتعبير يومي، ولتحقيق هذا المسعى تم إحكام الربط بين أنماط النصوص المعتمدة في

1- بنظر: على تعوينات، المهارات التحريرية في التعبير الكتابي، ص3.

2- المرجع نفسه: ص4.

ميداني المنطوق والمكتوب، والتدريبات الخاصة بالإنتاج الكتابي من خلال عمليّات المحاكاة الدائمة والمستمرة لها لتتولد لديه الملكة النصية.[1]

وفي هذا الميدان يتناول المتعلم بالدّراسة أنماطا وتقنيات تعبيريّة ويتدرّب عليها كتابيا بلغة سليمة ثم ينتج نصوصا يدمج فيها الموارد في نهاية المقطع من خلال التعامل مع وضعيات إدماجية.[2]

وقد قدّم منهاج الجيل الثاني عدّة توصيات تخص نشاط الإنتاج الكتابي لتحقيق الهدف التعلّمي منها:

- ❖ تمكين المتعلّمين من فرص كافية للإنتاج الكتابي انطلاقا من مقامات وسندات متنوعة تخلق لديهم الحاجة إلى التواصل.
- ❖ إحكام الربط بين أنماط النصوص المستهدفة في القراءة والتدريبات الخاصة بالإنتاج الكتابي.
- ❖ مرافقة المعلّم للمتعلّمين في إنتاجهم الكتابي، بتوجيههم إلى الوسائل والأدوات المناسبة (المعجم، التراكيب، الأساليب...)
- ❖ التدريب على الكتابة بمنح المتعلّمين فرص الشطب والإصلاح والمراجعة.
- ❖ اعتبار الخط الواضح السليم من الأدوات المساعدة على الفهم والتواصل الكتابي.
- ❖ تدريب المتعلّمين على استعمال الحاسوب لمعالجة النصوص المنتجة.
- ❖ استعمال التواصل الكتابي عن طريق وسائل الاتّصال الحديثة.

وهذه التوصيات تم التخطيط لها وتنفيذها عبر ما يسمى بمكوّنات المنهاج، من كفايات وزمن تعلّمي خصّص لتحقيقها وفق منهجيّة لترجمة المحتويات انتهاء بما يسمى بالتقييم والتّقويم.

1- اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات الوطنية للمطبوعات المدرسية، 2016، ص8.

2 - بن الصيد بورني سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص7.

المكونات المنهاجية لميدان الإنتاج الكتابي:

خصّصت مناهج الطور الثاني من (التعليم الابتدائي) مخطّطا تنفيذيّا لميدان الإنتاج الكتابي جمعناها في الجدول الآتي[1]:

	السنة الثالثة	السنة الرابعة
الكفاءة الختامية	ينتج كتابة نصوصا متوسطة الطول منسجمة، تتكون من 04 إلى 60 كلمة مشكولة من مختلف الأنماط بالتّركيز على النمط السردي في وضعيات تواصلية دالة	ينتج كتابة نصوصا طويلة نسبيّا، منسجمة، تتكوّن من 60 إلى 80 كلمة أغلبها مشكولة من مختلف الأنماط بالتركيز على النمط الوصفي في وضعيات تواصلية دالة.
عدد الحصص + الزمن المخصّص لكل حصة	حصة واحدة خلال الأسبوع 45د	حصة واحدة خلال الأسبوع 45د
المحتوى ومنهجية التناول	التدريب على التجنيد واستخدام الموارد المكتسبة في مختلف ميادين المواد بدمجها (وليس جمعها)، وتوفير الفرصة لتعلّم ممارسة الكفاءة المستهدفة، وذلك من خلال نشاطات وتدريبات متنوّعة وتختلف الممارسات التعليمية في الحصة حسب موضوع الإنتاج الكتابي.	
	• يحترم شروط العرض (المسافات، النظافة). • يحترم قواعد الكتابة (الخط، الإملاء).	• يستخدم الأوصاف الملائمة للموضوع. • ينظّم إنتاجه وفق نمط النص الوصفي لتمييزه عن

1 ينظر، مناهج مراحل التعليم الابتدائي، ص27،31، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص40.

التقويـم والتقييـم	• يوظّف المعجم اللغوي • المناسب للموضوع. • ينظّم إنتاجه وفق نمط النص.	غيره. • يوظّف المعجم اللّغوي المناسب. • يحترم قواعد اللّغة. • يحترم شروط العرض. • يحترم علامات الوقف المناسبة.

بعد التعريف بنشاط الإنتاج الكتابي، وبيان كيفيّة تأطير منهاج الجيل الثاني له، سنتطرق لعرض وتحليل بعض العيّنات المكتوبة حول مواضيع مختلفة مثل: القاضي الذكي _شهر رمضان _كتابة قصة_ أهميّة الماء في الحياة _الطاقة الكهربائية _رحلة بالطائرة_ بائعة الكبريت، من طرف بعض تلاميذ الطور الثاني والذين قدّر عددهم بـ10 تلاميذ، ومن خلال ملاحظتنا لإنتاجات هؤلاء التلاميذ رصدنا اختلافا في إنتاجيتهم رغم تواجدهم في نفس الفصل الدراسي، ومن هنا يمكننا تصنيف هذه الإنتاجات إلى3 مستويات:

1. **المستوى النّموذجي:** يتحكّم تلاميذ هذا المستوى في جميع متطلّبات التعبير الكتابي وهي: التقيّد بالموضوع، وذكر معلومات صحيحة وترتيب منطقي للأفكار الّتي تكون منسجمة مع بعضها البعض، وترتيب الأفكار حسب الأهمية، وسلامة اللّغة وذلك بكتابة جمل تامة وواضحة وصحيحة إملائيا، واستعمال علامات الترقيم استعمالا سليما بالإضافة إلى الإتقان و التمايز الّذي يكون بالأسلوب الجميل ونظافة الورقة، أيضا التقيد بمنهجيّة العمل[1].

وكمثال على هذا المستوى سنعرض إنتاجات هؤلاء التلاميذ:

أ- السنة الثالثة:

- نجد أن التلميذ(ص،أ) في تعبيره عن موضوع "القاضي الذكي" قد استوفى جميع المعايير، وكان تعبيره ذا مستوى عال وراق مقارنة بإنتاجات أقرانه، وهذا راجع

1- بنظر، علي تعوينات، المهارات التحريرية في التعبير الكتابي، ص3.

لفطنته و انتباهه في القسم، واستثماره لمختلف المفردات المكتسبة من بقية الميادين كفهم المنطوق والإنتاج الشفوي، ضف إلى ذلك أثر الثقافة الأسرية لهذا التّلميذ والجو الأسري المستقر، فالأب حامل لشهادة ماستر رياضيات، والأم متحصّله على شهادة ماستر في اللّغة والأدب العربي، وهذا يعني أنّ الوالدين يملكان رصيدا لغويّا جيدا ومتنوّعا يستعملانه في تواصلهما مع الأبناء ممّا طوّر ملكة المتعلّم اللغوية والكتابية، وهذا ما لمسناه من خلال استعماله لعبارات ومصطلحات عميقة.

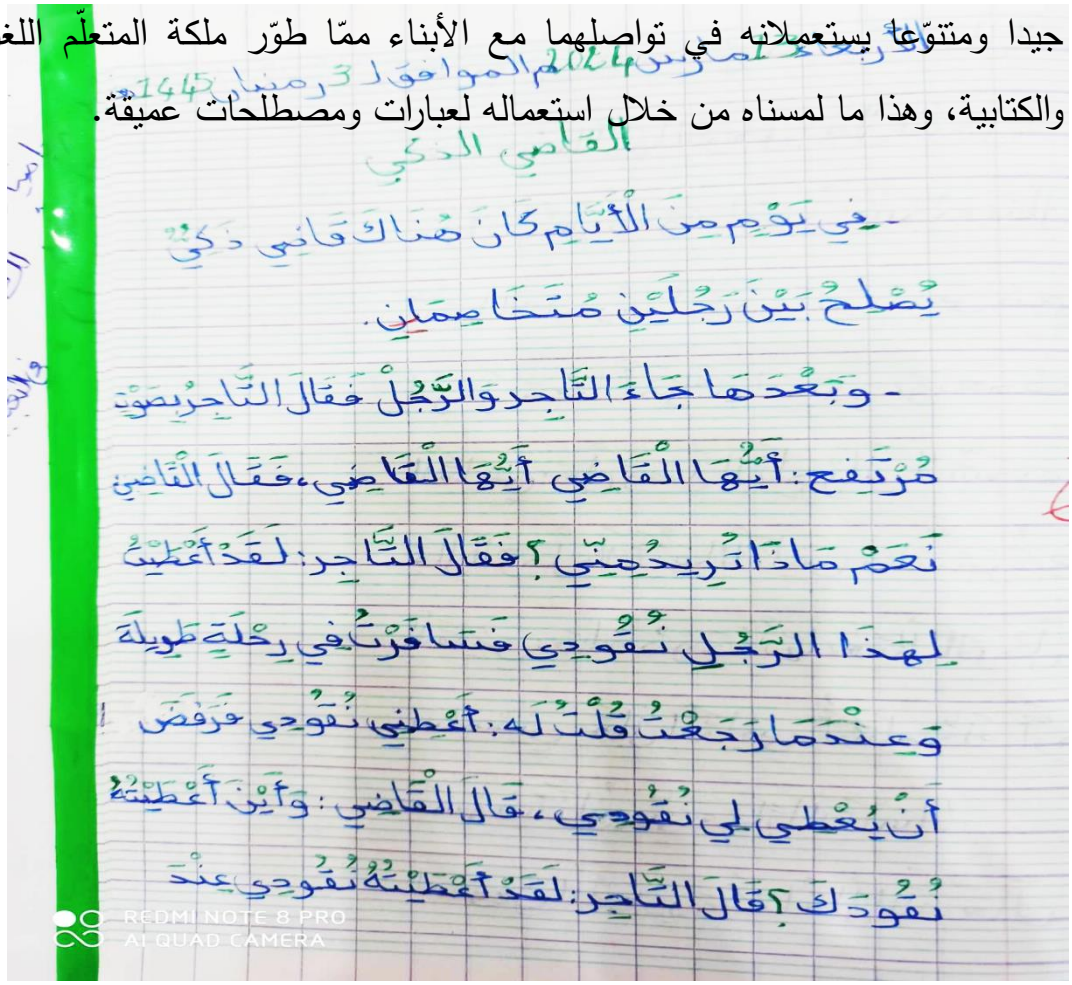
القاضي الذكي

- في يوم من الأيام كان هناك قاضي ذكي يصلح بين رجلين متخاصمين.

- وبعدها جاء التاجر والرجل فقال التاجر بصوت مرتفع: أيها القاضي أيها القاضي، فقال القاضي نعم ماذا تريد مني؟ فقال التاجر: لقد أعطيت لهذا الرجل نقودي فسافر في رحلة طويلة وعندما رجع قلت له: أعطني نقودي فرفض أن يعطي لي نقودي، قال القاضي: وأين أعطيته نقودك؟ قال التاجر: لقد أعطيته نقودي عند

REDMI NOTE 8 PRO
AI QUAD CAMERA

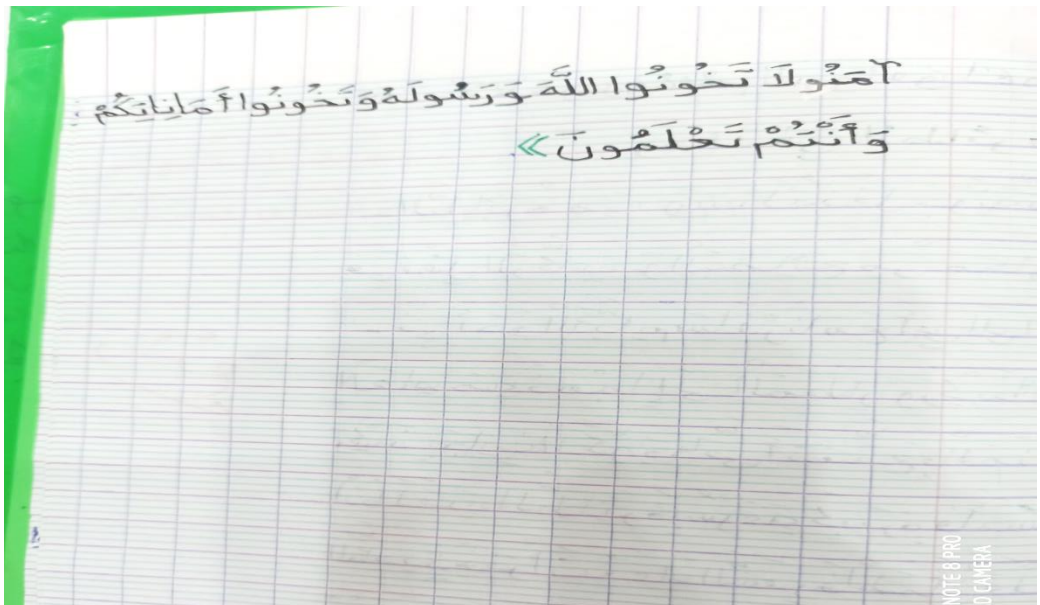
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

- التلميذة (د.إ): كان تعبيرها حول موضوع "شهر رمضان"، والّذي تميز بتوظيفها للمصطلحات والألفاظ الدينيّة المستوحاة من الخلفية الدينية للأسرة، فبما أنّها تعيش وسط أسرة متديّنة، فمن المنطقي أنّها ستكتسب المصطلحات الدينيّة الّتي يستعملونها في تواصلهم معها.

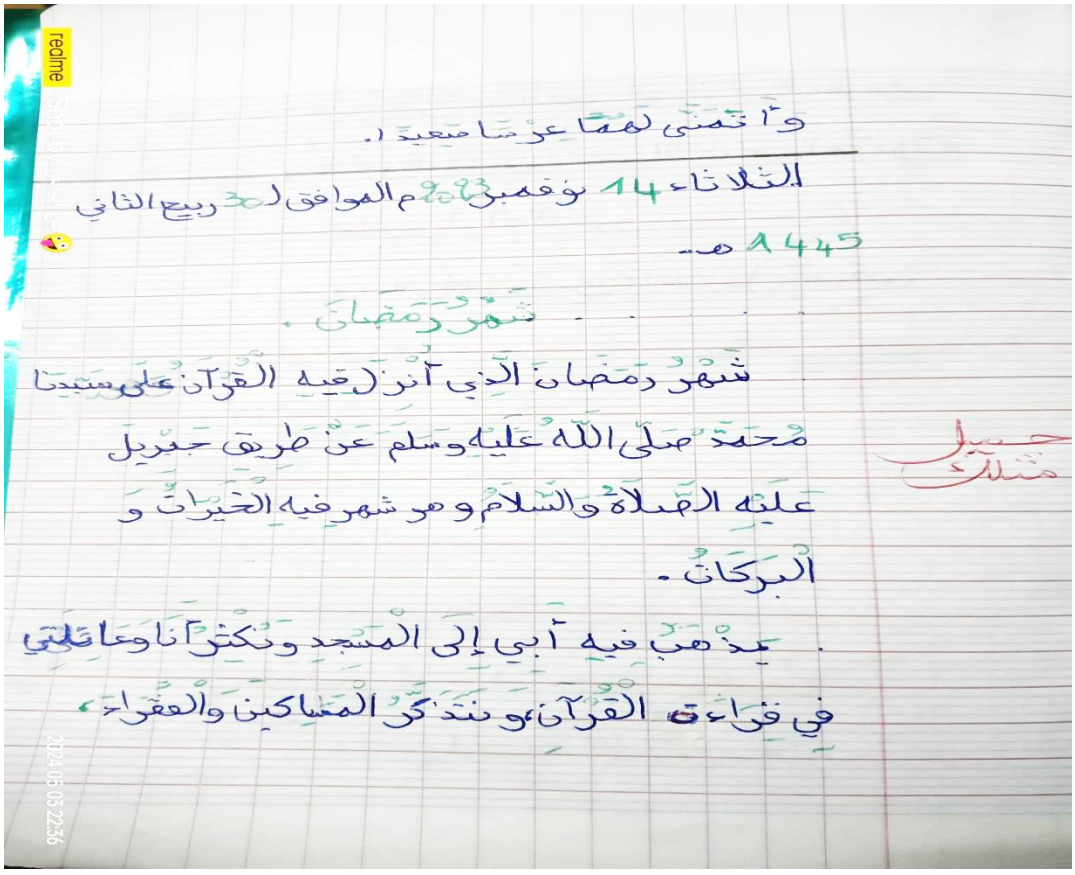
وأتمنى لهما عرسا سعيدا.

الثلاثاء 14 نوفمبر 2023م الموافق لـ 3 ربيع الثاني 1445هـ.

شهر رمضان.

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عن طريق جبريل عليه الصلاة والسلام وهو شهر فيه الخيرات و البركات.

يذهب فيه أبي إلى المسجد وتكثر أنا وعائلتي في قراءة القرآن، ونتذكر المساكين والفقراء.

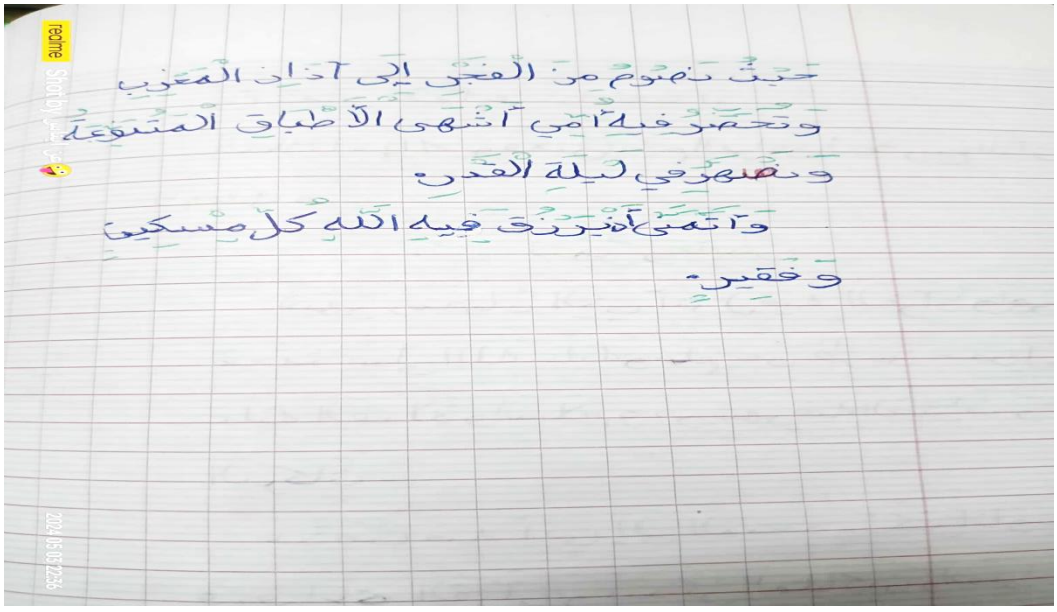
حيث نصوم من الفجر إلى آذان المغرب وتحضر فيه أمي أشهى الأطباق المتنوعة ونصلي في ليلة القدر.

وأتمنى أن يرزق فيه الله كل مسكين وفقير.

ب- **السنة الرابعة:** التلميذ(أ،ج) تميز إنتاج هذا التلميذ حول "كتابة قصة" بالتزامه بالمنهجية مع استيفاء شروط كتابتها، كما لاحظنا استعمال هذا التلميذ لعبارات ومصطلحات عميقة وعالية المستوى مقارنة بسنّه مثل: تجوب، منهوكة القوى، ومردّ هذا إلى ثقافة الأسرة، والوضع الاقتصادي الميسور فمهنة الأب صيدلي، والأم أستاذة لغة إنجليزية مما ساعد الطفل على تلبية وتوفير جميع حاجياته الدراسية من ناحية وتطوير مكتسباته اللغوية بتواصله معهم من ناحية أخرى.

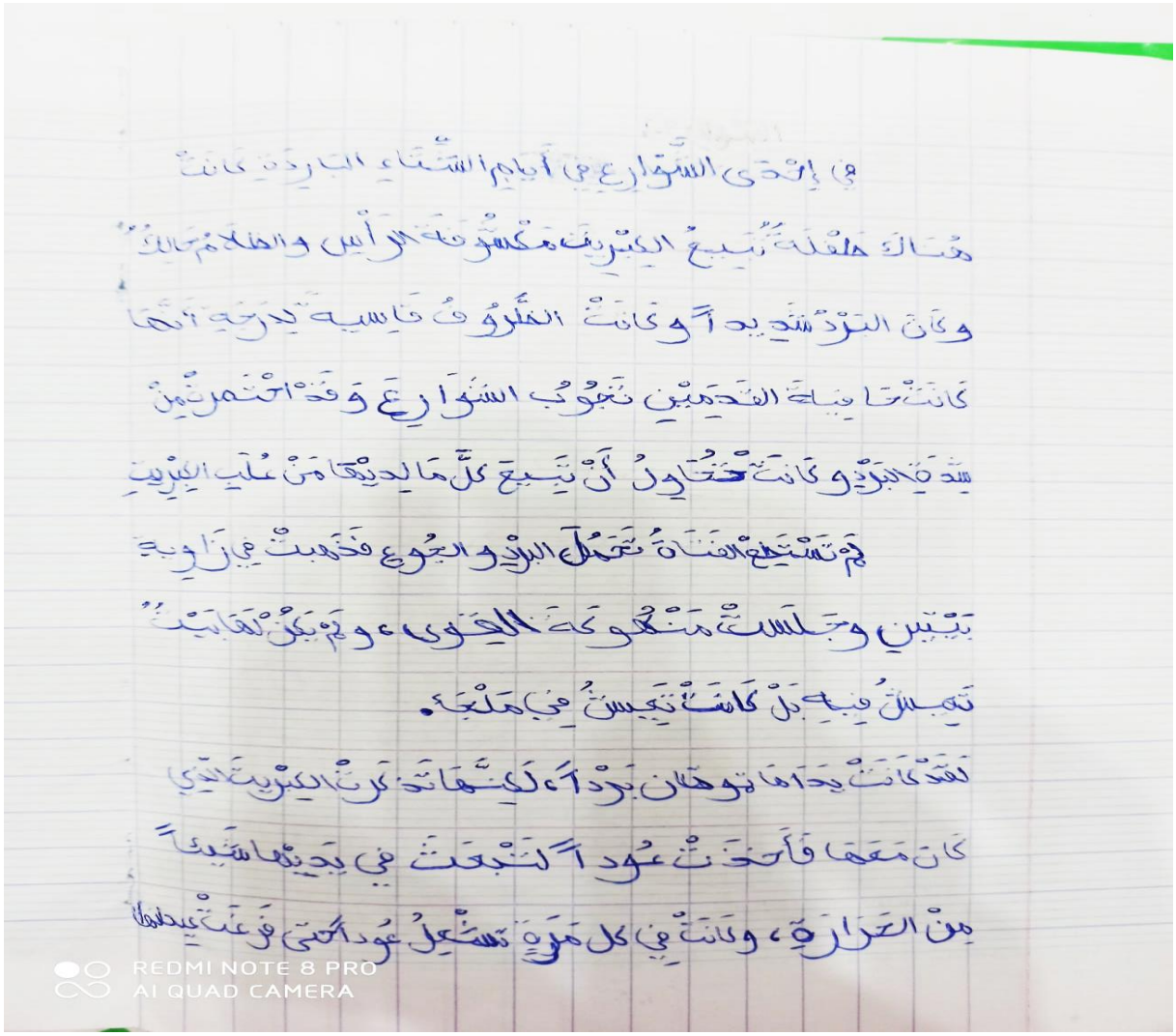
في إحدى الشوارع في أيام الشتاء الباردة كانت
هناك طفلة تبيع الكبريت منهوكة القوى والعظام
وكان البرد شديدا وكانت الثلوج قاسية لدرجة أنها
كانت حافية القدمين تجوب الشوارع وقد احتمرتين
من شدة البرد وكانت تحاول أن تبيع كل ما لديها من علب الكبريت
ثم تستطيع الفتاة تحمل البرد والجوع فذهبت إلى زاوية
بين بيتين وجلست منهوكة القوى، ولم يكن لها بيت
تجلس فيه بل كانت تجلس في ملجأ.
لقد كانت بداية توهان بردا، لكن هاتف كربت الكبريت التي
كان معها فأخذت عودا لتشعله في يديها شيئا
من الحرارة، وكانت في كل مرة تشعل عودا حتى فرغت يديها
REDMI NOTE 8 PRO
AI QUAD CAMERA

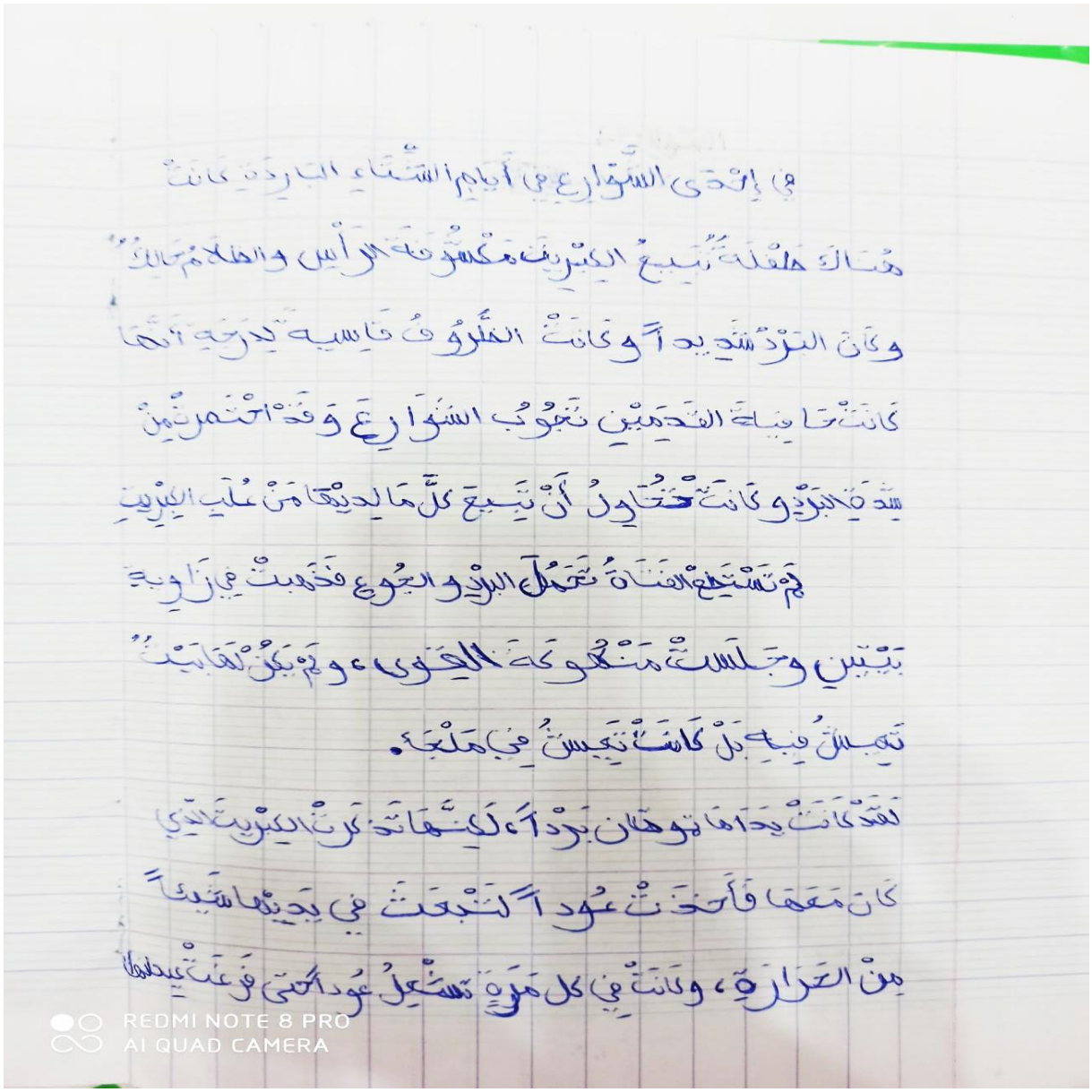
في إحدى الشوارع في أيام الشتاء الباردة كانت
هناك طفلة تبيع الكبريت مكشوفة الرأس والطقس بارد
وكان البرد شديدا وكانت الثلوج قاسية لدرجة أنها
كانت حافية القدمين تجوب الشوارع وقد احتمرتين
شدة البرد وكانت تحاول أن تبيع كل ما لديها من علب الكبريت
لم تستطع الفتاة تحمل البرد والجوع فذهبت في زاوية
بيتين وجلست منكمشة الحذاء، ولم يكن لها بيت
تعيش فيه بل كانت تعيش في ملجأ.
لقد كانت يداها متوهان برداً، لديها ثمانية من الكبريت الذي
كان معها فأخذت عوداً لتشعله في يديها شيئاً
من الحرارة، وكانت في كل مرة تشعل عوداً حتى فرغت يديها

REDMI NOTE 8 PRO
AI QUAD CAMERA

2. **المستوى المتوسط:** يخلّ تلاميذ هذا المستوى في بعض المتطلّبات وكمثال على ذلك سنعرض بعض الأمثلة:

أ- السنة الثالثة:

- التلميذ(ب،ف) من السنة الثالثة في تعبيره عن "الطاقة الكهربائية" لاحظنا ضعف الرّصيد المفرداتي، وحضور الازدواجية اللّغوية مثل: استعماله لكلمة "تجيب" بدل

"تأتي"، وهذا راجع لكثرة اللّهجات التي تعرّف عليها الطفل جرّاء انتقاله مع أسرته من منطقة إلى أخرى (وهران، قسنطينة، الوادي) فلم يعد يفرّق بين العامّية والفصحى.

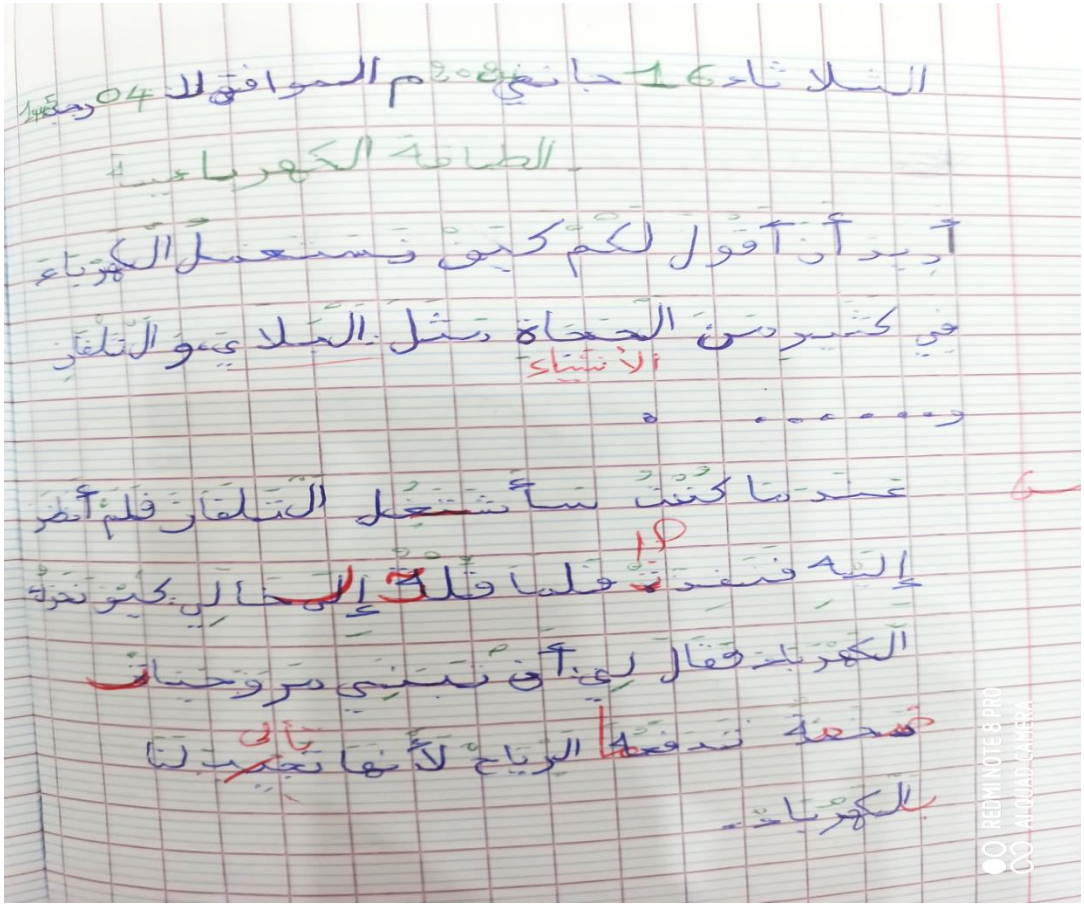

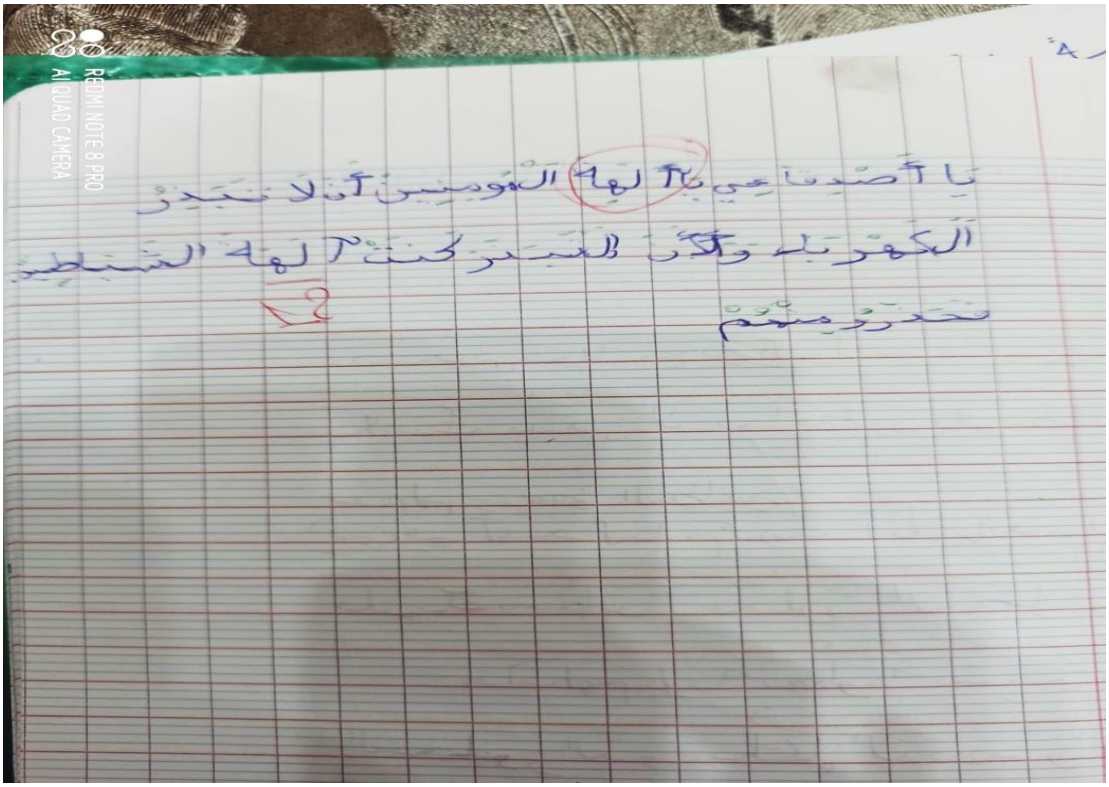

- التلميذ(ع . ر) من قسم السنة الثالثة نلاحظ خروجه عن الموضوع، بالإضافة إلى وجود بعض الأخطاء الإملائية في التعبير عن " رحلة بالطائرة "، حيث عبّر هذا التّلميذ عن رحلته الّتي قام بها بالسّيارة وليس بالطائرة ، لأنه أراد نقل تجربة شخصية مرّ بها بدل الالتزام بالموضوع، ويجب التنويه إلى أنّ هذا الطفل عادة ما يعاني من نفس المشكل في بقيّة الانتاجات، وهذا التشتّت يعود إلى الوضع الأسري غير المستقر ، كما أنّه غالبا ما يميل إلى الحديث عن أبيه مع تقليده لطريقة حديثه والعبارات التي يستعملها، ومردّ هذا إلى أنّ هذا الطفل يعيش مع أبيه بعد انفصاله عن الأم، وبالتالي سيكتسب المصطلحات التي يستعملها الأب في تواصله معه، ويوظّفها في انتاجاته اللّغوية.

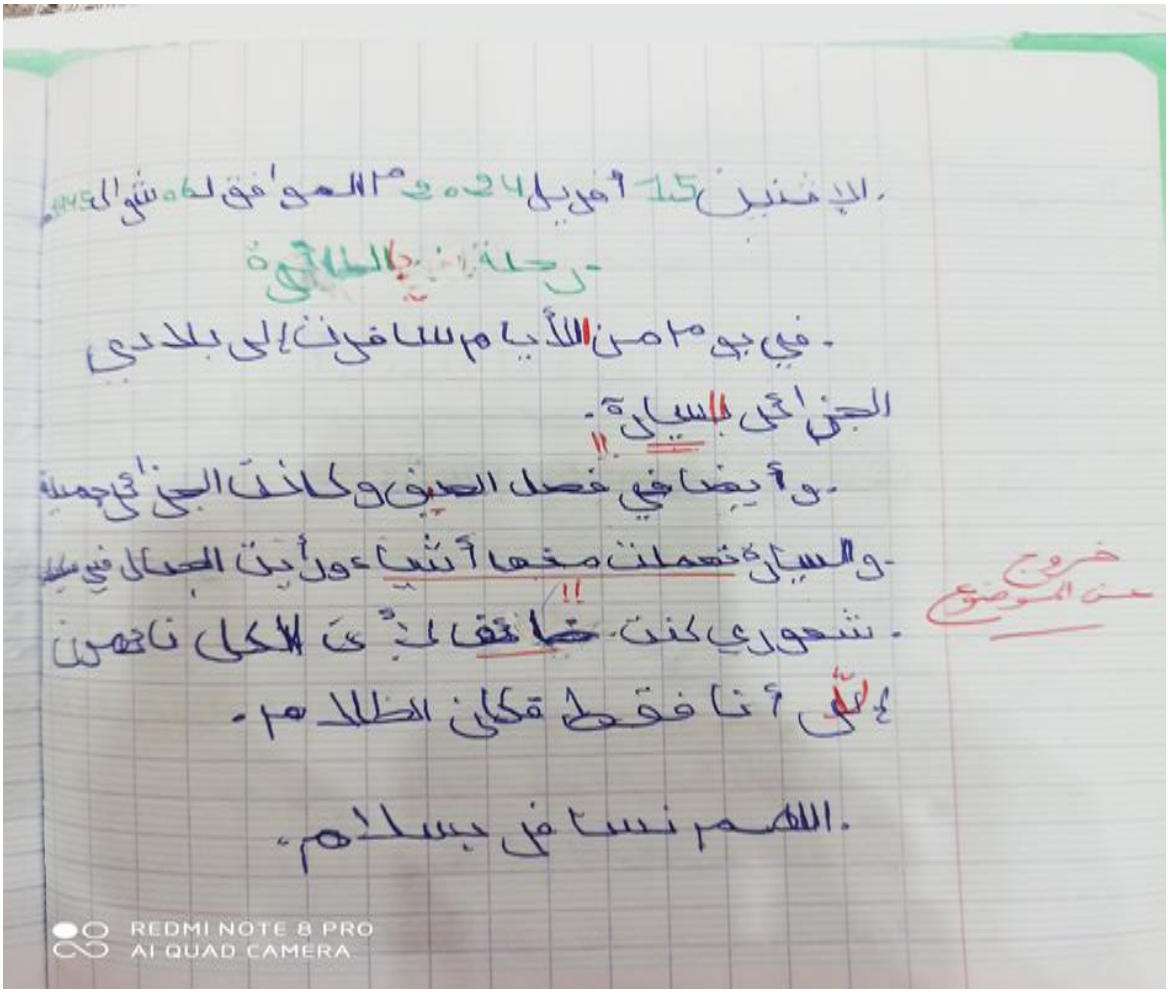

ب- السنة الرابعة:

- التلميذة(ر. ت) من السنة الرابعة، في تعبيرها حول موضوع" أهمية الماء في الحياة"، لاحظنا غيابا تامّا للمنهجية(مقدمة، عرض، خاتمة) رغم إلمامها بالموضوع، وهي عادة ما تعاني من قلّة التركيز، ويمكننا رد هذا إلى انشغال الأبوين الدائم بسبب طبيعة عملهما التي تتطلب السفر في معظم الأوقات ، وبالتّالي فهي تفتقر للتواصل الأسري الّذي انعكس على نفسيتها، وبالتّالي إنتاجيتها.

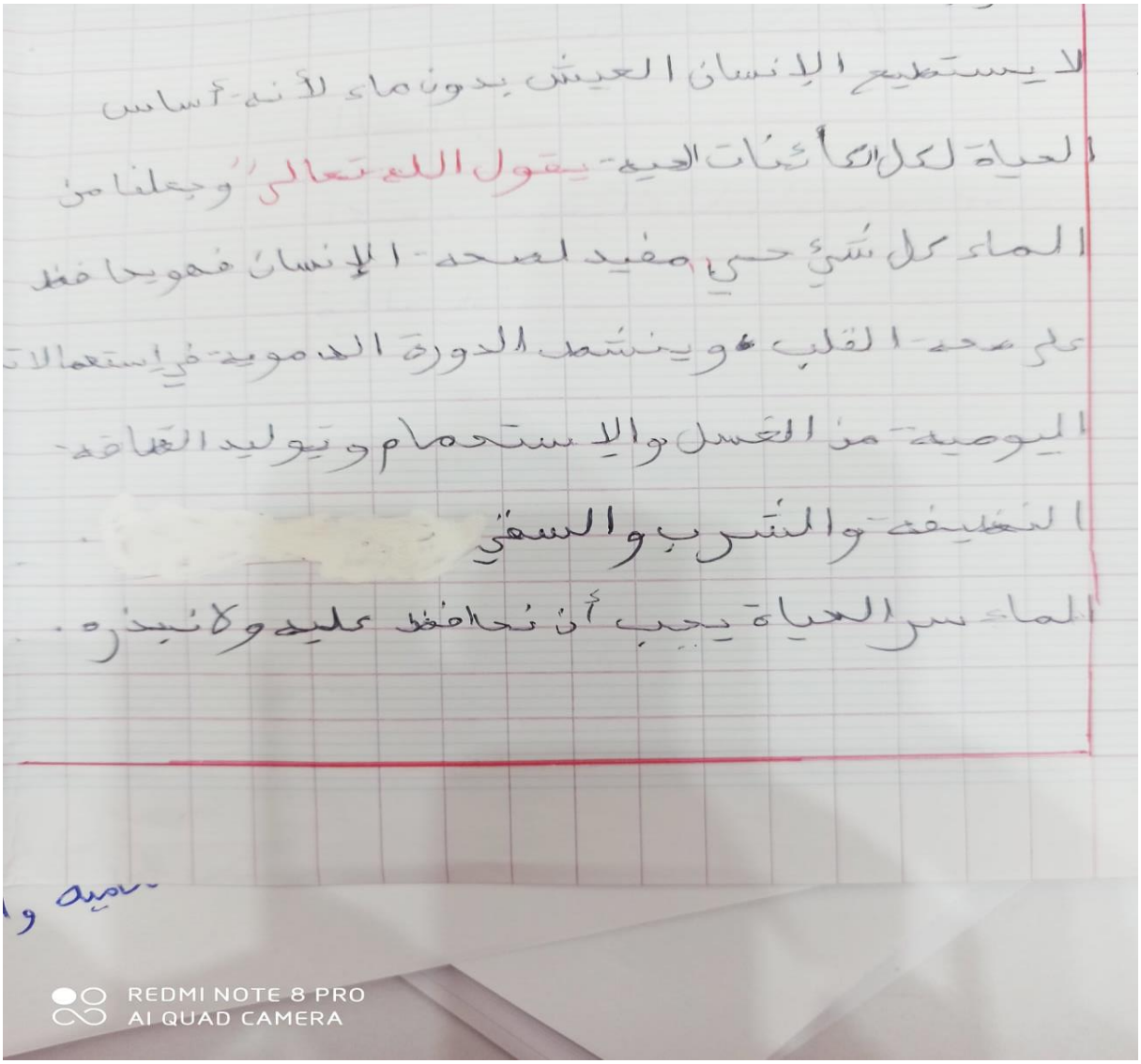

- التلميذة(ج.ق) من قسم السنة الرابعة، تعاني من كثرة الأخطاء الإملائية في انتاجاتها، ومثال ذلك تعبيرها عن "أهمية الماء في الحياة"، فرغم احترامها لمعظم المعايير، إلا أنّ الأخطاء الإملائية كانت كثيرة، بالإضافة إلى سوء تركيب الجمل والعبارات أثناء تحرير المواضيع، ومردّ هذا إلى إهمال الدروس الأدبيّة وعدم ميلها للمطالعة، بينما تحبّذ وتتفاعل مع المواد العلمية ويمكن رد هذا إلى تأثّرها بأبيها المتحصّل على شهادة مهندس دولة في الهندسة، وناشط في مجال التجارة، كما أنّ تواصلها الدائم معه جعلها تستقطب عباراته ومصطلحاته ذات الطّبيعة العلمية مثل: "توليد الطاقة ، العناصر المكوّنة للأجسام....

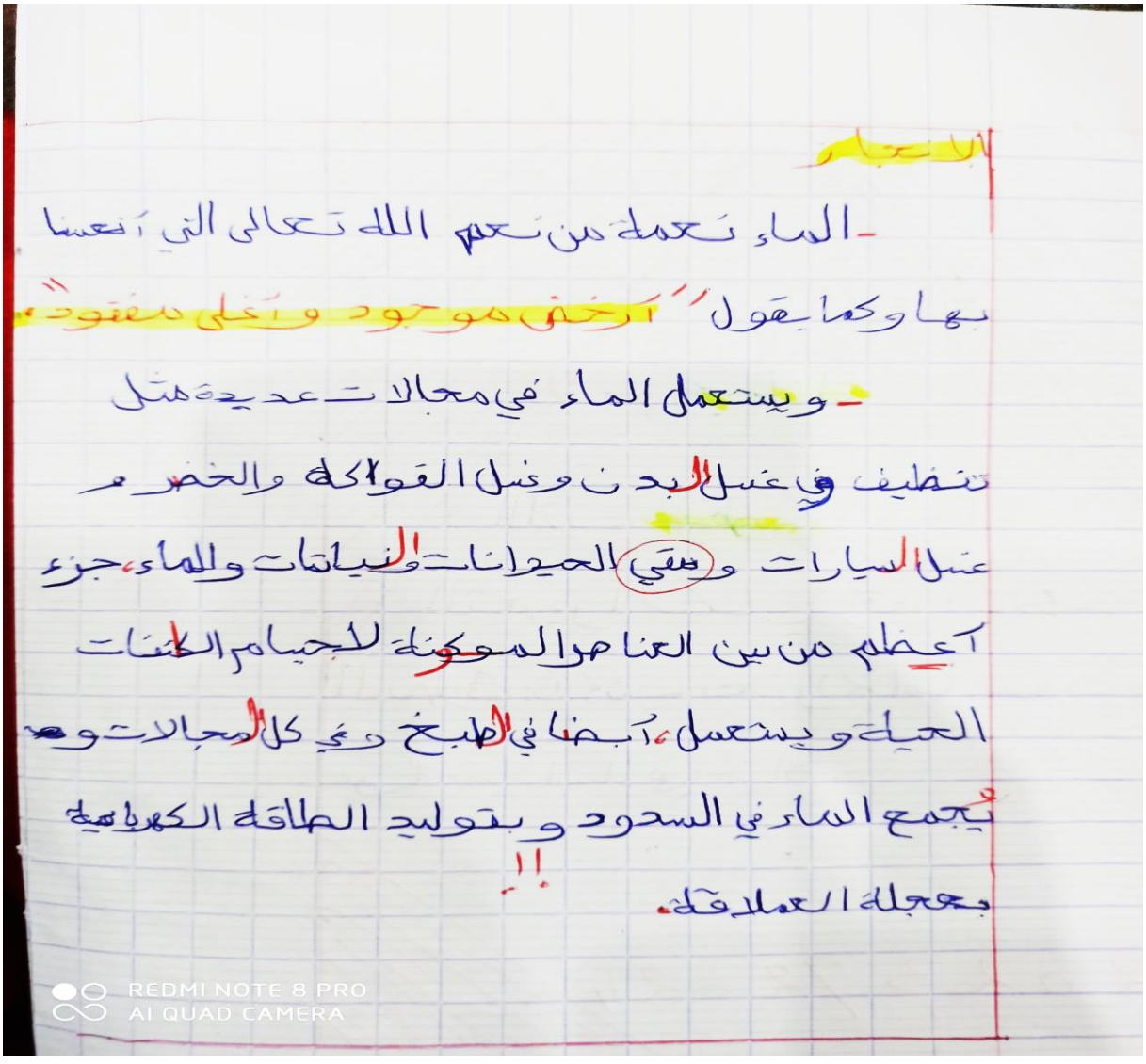

3. **المستوى المتدنّي:** يخلّ تلاميذ هذا المستوى بجلّ المعايير إن لم نقل كلّها وسنقدّم بعض الأمثلة على ذلك:

أ- **السنة الثالثة:**

- التلميذ (ب.ح) المتمدرس في قسم السنة الثالثة، و الذي يعاني من عجز تام في الإنتاج سواء من ناحية الأفكار، المفردات، التراكيب النحوية و الإملائية، أيضا غياب المنهجية في كل إنتاجاته الكتابية، وكمثال سنعرض تعبيره عن موضوع "القاضي الذكي" الّذي قام فيه بكتابة ثلاثة أسطر فقط بكلمات غير مفهومة،و يمكن رد تدني مستوى هذا الطفل في الإنتاج اللّغوي، إلى الوضع الأسري غير المستقر الّذي يعيشه نتيجة وفاة الأبوين بعد صراع كبير مع مرض السّرطان، وهذا ما أثّر على نفسيته وجعله يرفض التّواصل حتّى مع بقية أفراد أسرته، وافتقاره للتواصل سبّب له ضعفا في الإنتاج، فهو يفضّل الصمت على الكتابة.

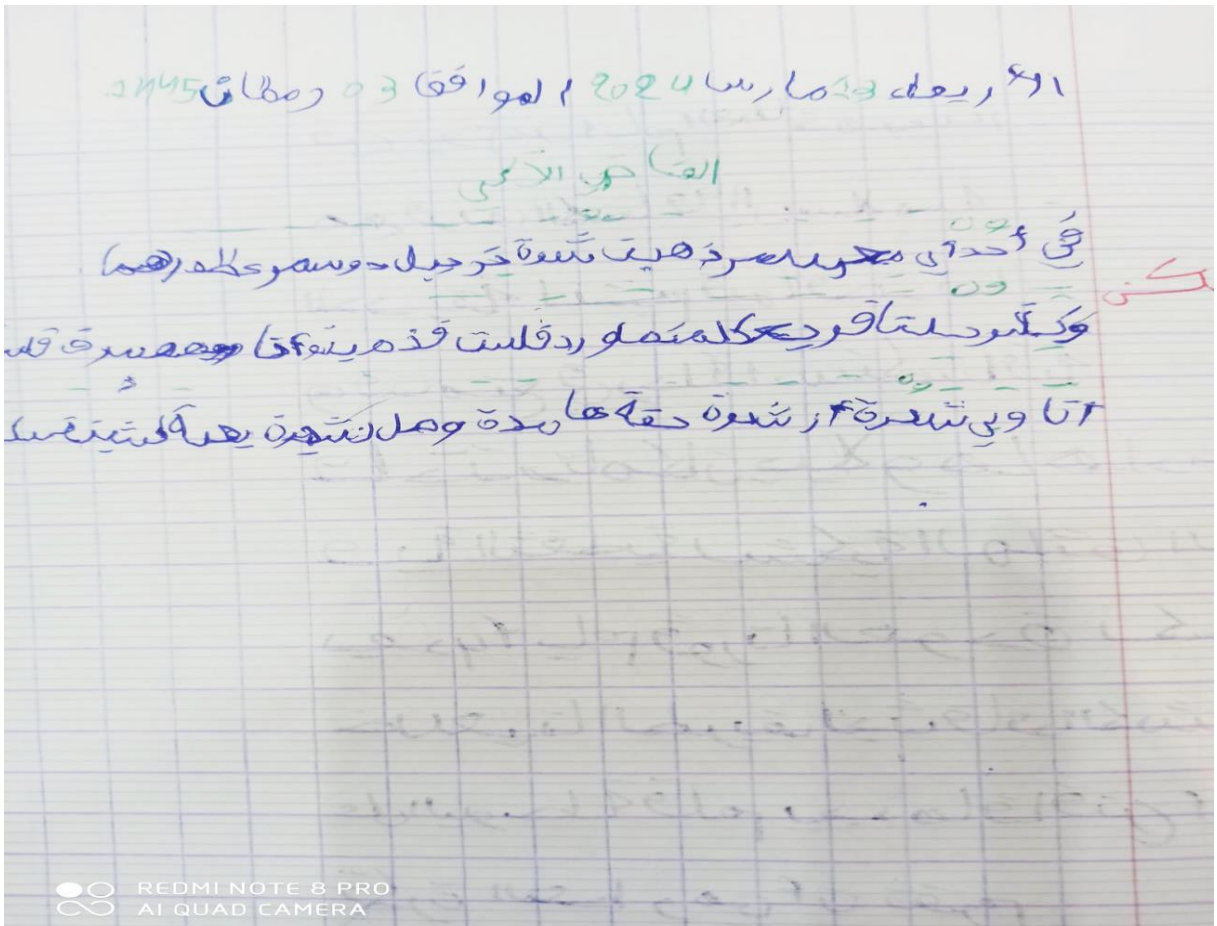

- التلميذة(ب. د) المتمدرسة في القسم السنة الثالثة، نجد أنّها أخلّت بمعظم معايير التّعبير الكتابي في تعبيرها عن (الطّاقة الكهربائية)، والمتمثلة في عدم التزامها بالمنهجية_ عدم سلامة اللّغة_ عدم استعمال علامات الترقيم... وقد يكون هذا العجز في الإنتاج، سببه أنّ هذه التلميذة تتقدّم في السن ولا تتقدم في اللغة، بسبب خمول موضعي في بعض أعضاء النطق وهذا يعود لأسباب صحّية، ممّا حال دون تواصلها الشفوي السليم والّذي انعكس على إنتاجها الكتابي.

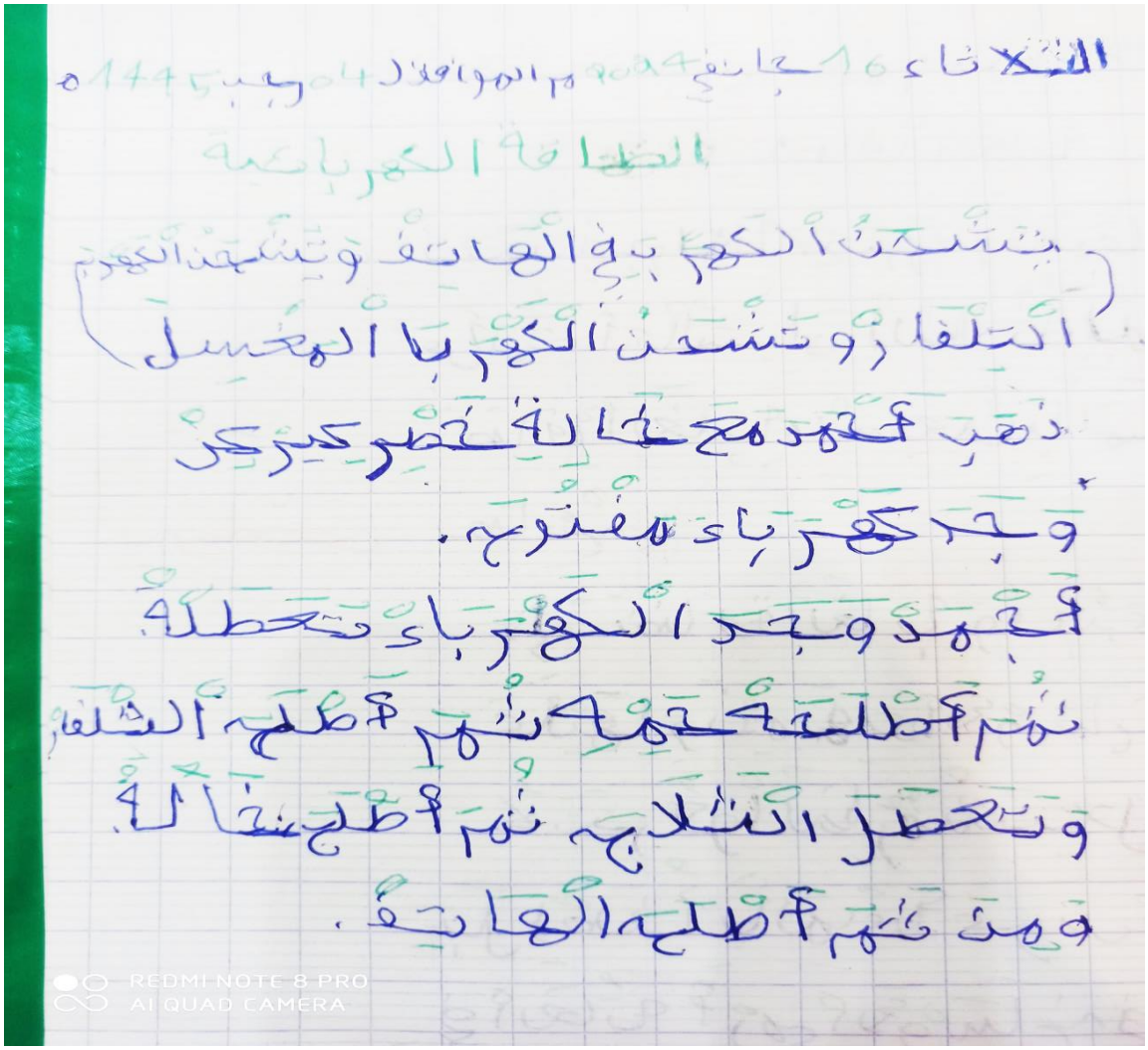

ب- السنة الرابعة:

- التلميذ (ع. د) من قسم السنة الرابعة، في تعبيره عن "قصة بائعة الكبريت"، لم يوفّق في إنتاجه سواء من ناحية المنهجية أو التراكيب النحوية والإملائية أو الأفكار، حيث نلاحظ توظيفه لقيم غير أخلاقية في هذا الإنتاج، والمتمثلة في إعجاب المشتري ببائعة الكبريت ثم الزواج بها، فهي نهاية غير متوقعة بالنسبة لتلميذ في سنّه، ومردّ هذا إلى افتقار هذا الطفل للتواصل الأسري، فهو لاجئ فلسطيني يعيش في الجزائر، فبعدما كان يعيش في غزة هاجر مع أسرته بعد استشهاد الأخ الأكبر، وبعد قدومهم إلى الجزائر لم تتقبل الأم الفلسطينية البيئة الجديدة فانفصلت عن الأب، وعادت إلى بلادها، بينما تزوّج الأب من جزائرية وبقي في الجزائر مع أطفاله، ممّا أدّى إلى ظهور بعض الانحراف في سلوك هذا الطفل.

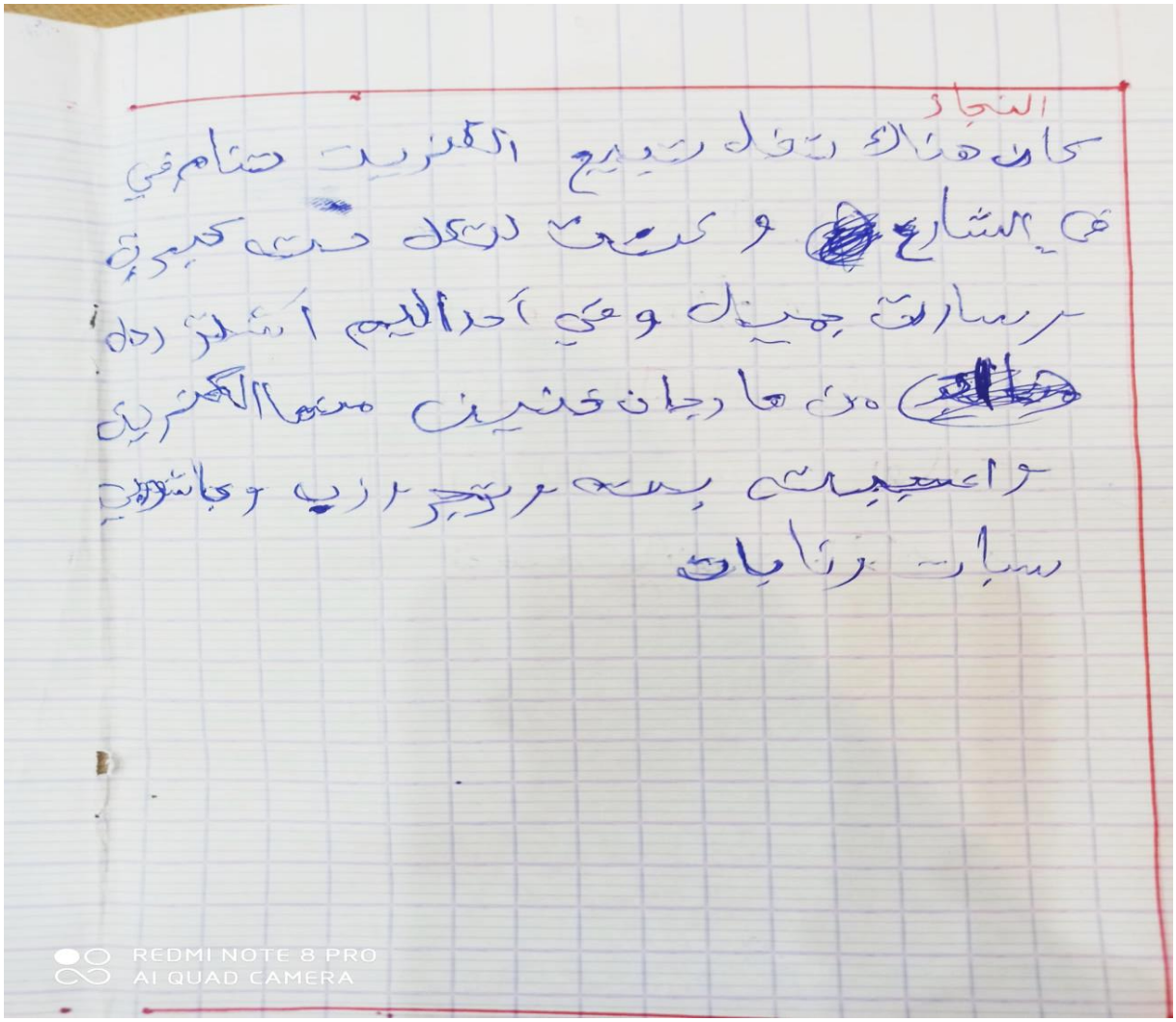

يعدّ الإنتاج الكتابي حصيلة لما تمّ تناوله في بقية ميادين اللّغة العربية، فهو يلي نشاط الإنتاج الشفوي، ومستثمر لما جاء فيه، ويتحكّم في هذا الإنتاج عدّة عوامل أهمّها العوامل الأسرية، إذ وجدنا بعد رصدنا لهذه النّماذج أنّ التلاميذ الّذين يعيشون في وضع أسري مستقر، يتمتعون بكفاءة عالية في إنتاجاتهم الكتابية مقارنة بالتّلاميذ الذين يعيشون أوضاعا أسرية غير مستقرّة.

خلاصة الفصل الأول

من خلال الشق النظري والتحليلي لمجموع إنتاجات التلاميذ، وجدنا أنّ التّواصل الأسري له أثر على الإنتاج اللّغوي للتلميذ، بشقّيه الشفوي والكتابي، حيث نلاحظ اختلاف مستوى إنتاجات المتعلمين من جميع النواحي، ومردّ هذا الاختلاف، إلى ذكاء الطفل، وإلى بيئته وثقافة أهله، فمن الأطفال من يعيش في بيئة منزلية تعطيه محمولا كبيرا من الكلمات، وتتيح له فرصا كبيرة للحديث واللعب والاستماع إلى القصص و الأناشيد، وبذلك يكون قاموسهم اللّغوي متّسعا، حيث يملكون القدرة على التّعرف على العديد من الكلمات، وبالتّالي قراءتها وتوظيفها في المدرسة، وهناك البعض منهم ممّن لم تتح له فرصة التعرّف على الكلمات بسبب عدم تشجيع أسرته له على التحدث لسبب أو لآخر وبالتالي فإنّ محمولة اللغوي يبقى ضئيلا.

وبعد تحليلنا ووصفنا لكفاية الإنتاج اللّغوي من منظار مناهج الطور الثاني ابتدائي، سنعمد في الفصل الموالي إلى الدراسة الميدانية، الّتي سنحاول الكشف فيها عن علاقة التواصل الأسري بإنتاجات المتعلمين اللّغوية، من خلال سبل آراء معلّمي وأولياء تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي.

الفصل الثاني

العمل الميداني

أولا: مقومات العمل الميداني

ثانيا: تحليل نتائج استبيانات أساتذة الطور الثاني ابتدائي

ثالثا: خلاصة الاستبيان الموجه لأساتذة الطور الثاني

رابعا: تحليل نتائج استبيانات أسر تلاميذ الطوّر الثاني ابتدائي

خامسا: نتائج الاستبيان الموجه لأولياء تلاميذ الطور الثاني

بعد تناولنا لمصطلحات الموضوع، وقيامنا بوصف وتحليل لكفاية الإنتاج اللّغوي من منظار مناهج الطور الثاني ابتدائي، سنعمد إلى الدراسة الميدانية للإحاطة بالتساؤلات المطروحة في الإشكالية، وذلك بتقديم استبيان لأساتذة الطور الثاني من التعليم الابتدائي، واستبيان لتلاميذ هذا الطور، باعتباره وسيلة علمية تزوّدنا بالبيانات الضرورية الّتي سنشخص على ضوئها"علاقة التواصل الأسري بكفاية الإنتاج اللّغوي"، وكما هو معلوم يقوم العمل الميداني على مجموعة من المقومات".

أولا: مقومات العمل الميداني:

1. أدوات الدراسة:

باعتبار دراسة بحثنا ميدانية، تم الاعتماد على أداة جمع الدراسة وهي الاستبيان.

- الاستبيان: هو مجموعة من الأسئلة التي يتم الإجابة عليها من قبل المفحوص بدون مساعدات الباحث الشخصي أو من يقوم مقامه[1].
- ومن أجل الحصول على المعلومات التي تفيدنا قمنا بتوزيع استبيان يشتمل على 20 سؤال منها ما هو مغلق ومنها ما هو مفتوح، على أستاذات الطور الثاني ابتدائي، واستبيان آخر موجه لأولياء التلاميذ يحتوي على 21 سؤال، منه أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة.

2. منهج الدراسة:

- المنهج: هو الطريقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة في العالم، بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحدّد عمليّاته حتّى يصل إلى نتيجة معلومة[2].
- وقد اعتمدنا المنهج الإحصائي التحليلي، وهو الأكثر ملائمة، وذلك لأنّه يقوم على الدراسة وتحليل الظاهرة بعد الإحصاء، وبتقدير النسبة المئوية المتعلقة بآراء المعلّمين والمتعلّمين.

1- زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء استبيان، مطبعة أبناء الجراح، د ط، د س، ص16.

2- عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، ط2، 1977م، ص5.

3. حدود الدراسة وتتمثل في الزّمان والمكان:

- المجال الزمني: تم إجراء الدّراسة خلال الموسم الدراسي:2024/2023م.
- المجال المكاني: تم إجراء الدّراسة بابتدائيّتي "زلاسي الجيلاني" _بحي الرمال_ وابتدائية "غانية أحمد" _بالبياضة_ بولاية الوادي.

4. العيّنة:

وهي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدّراسة عليها، ومن ثمّ استخدام تلك النتائج وتعميمها على كل مجتمع الدراسة الأصلية[1].

- تم توزيع الاستبيان على عيّنتين مختلفتين، أو لهما عينة أساتذة الطور الثاني وعددهم 9 أساتذة وثانيهما عينة أولياء المتعلّمين، وقد كان عددهم 271 وليّا.

ثانيا: تحليل نتائج استبيانات أساتذة الطور الثاني ابتدائي:

بعد جمعنا للاستبيان، قمنا بإحصاء الإجابات والبحث في نسب تكرارها، حيث جاءت الإجابات على النحو الآتي:

1- محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، ط3، 1441هـ/2019م، ص160.

*جدول رقم(1) يبين المؤهّل العلمي للعيّنة.

الإجابة	التكـرار	النسب المئوية
بكـالـوريـا	2	%22.22
ليسـانـس	4	%44.44
مـاستـر	3	%33.33
المـجمـوع	9	%99.99

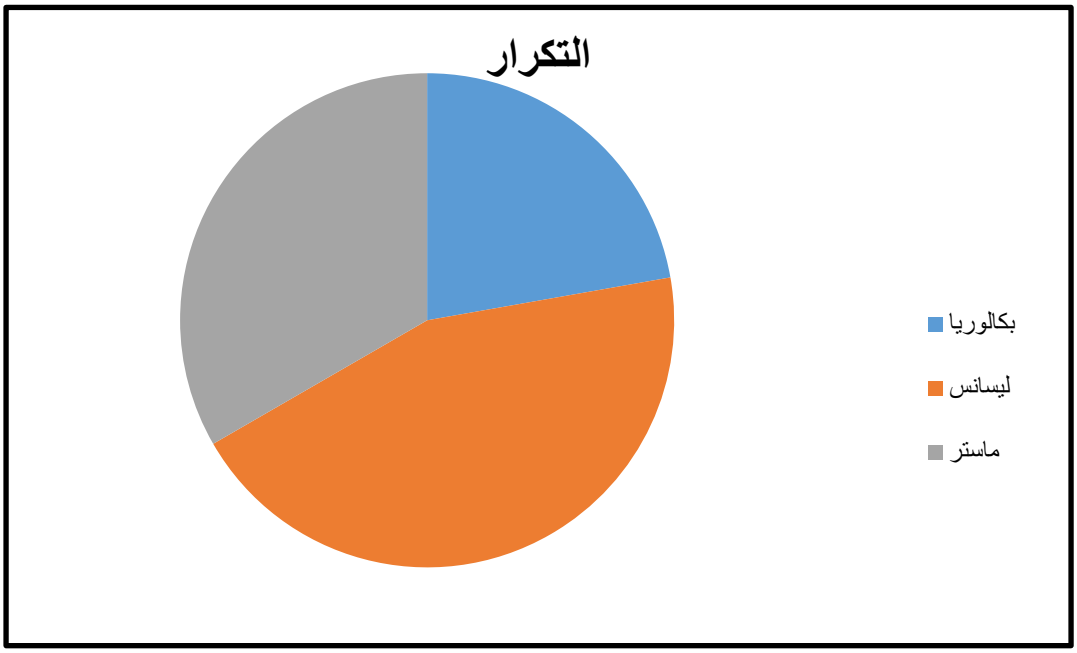

مبيان المؤهل العلمي للعينة

❖ **التعليق:** عن طرحنا للسؤال المتعلق بالمؤهل العلمي للعينة، كانت الفئة الأكبر من الأساتذة متحصلين على شهادة الليسانس وذلك بنسبة 44.44%، ولعل تفسير ذلك أنّ المؤهل العلمي المطلوب للتوظيف في الابتدائي هو شهادة الليسانس، ولذلك فإن أغلب الأساتذة يكتفون بها، أما نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر فتقدر بـ 33.33% وذلك لأنه يوجد من كان لديه طموح في الالتحاق بالأطوار التعليمية الأعلى، ولكن لم يتسن له ذلك فالتحق بالابتدائي، ضف إلى ذلك، يوجد بعض الأساتذة يسعون

إلى تطوير كفاءاتهم، وتعود أقل نسبة إلى الأساتذة المتحصلين على شهادة البكالوريا ويمكننا رد ذلك إلى كبر سنّهم حيث لم يكن يشترط في وقتهم شهادة جامعية للتوظيف.

*جدول رقم(2) يبين عدد سنوات الخبرة في التعليم.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أكثر من 5 سنوات	4	%44.44
أكثر من 10 سنوات	1	%11.11
أكثر من 15 سنة	4	%44.44
المجموع	9	%99.99

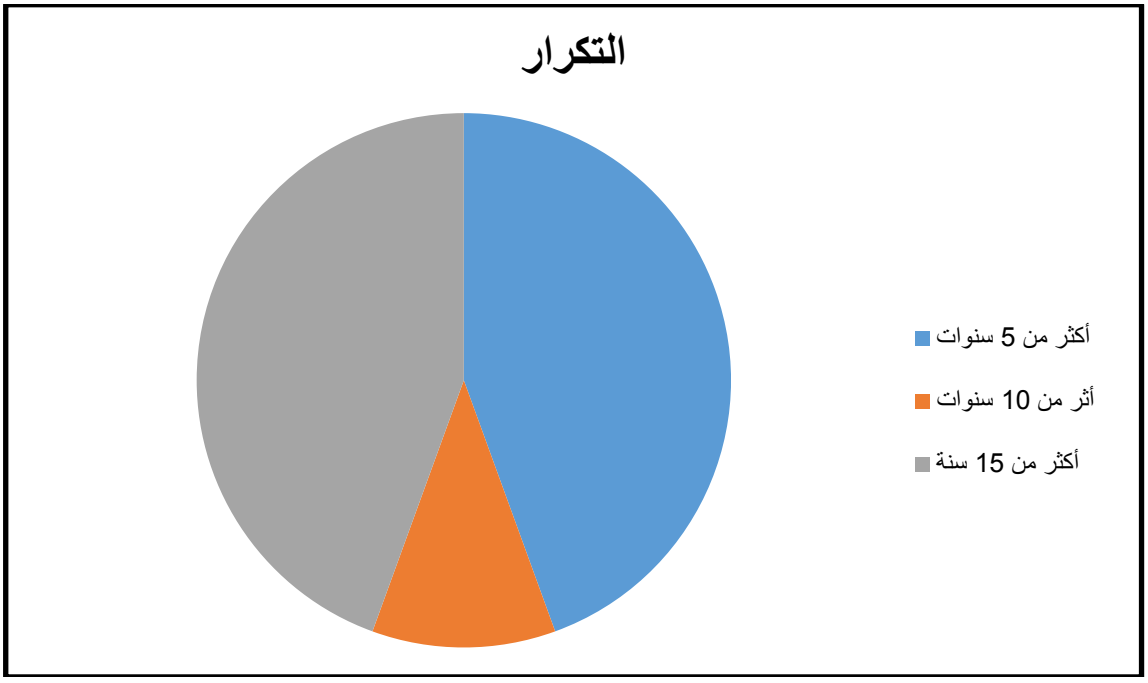

مبيان لعدد سنوات الخبرة لأساتذة العينة

❖ **التعليق:** وفيما يخص الإجابة عن هذا السؤال حول عدد سنوات الخبرة، يتضح لنا أنّ عدد سنوات الخبرة لأساتذة العيّنة متفاوتة بين أستاذ وآخر، حيث تساوت النسبة بين أكثر من 5، وأكثر من 15 سنة بـ 44.44%، وكانت نسبة الأساتذة الّذين لهم خبرة أكثر من 10 سنوات 11.11%، ويمكننا تفسير هذا أن أهمية الطور الثاني تتطلب إسناد مستوياته التعليمية لأساتذة ذوي كفاءة وخبرة في التّعليم.

حيث تعمل الخبرة على جودة التحصيل العلمي ونجاح العمليّة التعليمية.

*جدول رقم(3) يبين المستوى الذي تدرسه العينة.

الإجابة	التكـرار	النسبة المئوية
ثالثة ابتدائي	4	%44.44
رابعة ابتدائي	5	%55.55
المجمـوع	9	%99.99

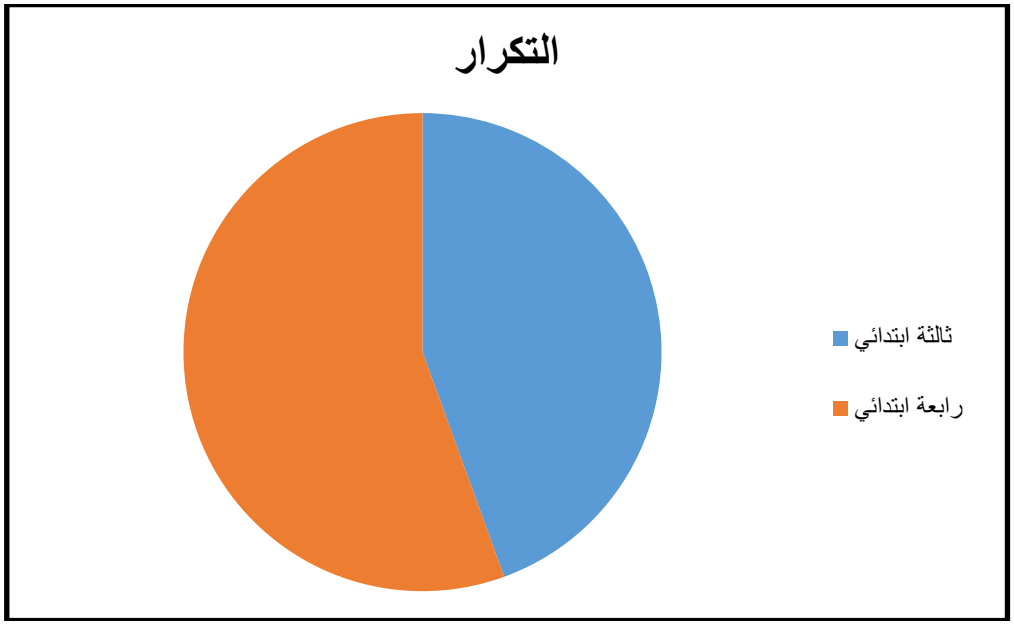

مبيان للمستوى الذي تدرسه أساتذة العينة

❖ **التعليق:** أما عن السؤال المتعلق بالمستوى الذي تدرسه العينة، فكانت نسبة الأساتذة الذين يدرّسون السنة الثالثة ابتدائي 44.44%، بينما نسبة الأساتذة الذين يدرِّسون الرابعة 55.55%، ومرد ذلك إلى أن أحد المدرستين المعنيتين بالدّراسة، تشهد اكتظاظا في عدد التلاميذ مما أدّى إلى تخصيص ثلاثة أقسام لمستوى السنة الرابعة.

وهي مجموعة العينات التي ستدور حولها أسئلة الاستبيان.

*جدول رقم (4) يبين عدد التلاميذ الذين تدرّسهم العينة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أكثر من 20	03	%33,33
أكثر من 30	06	%66,66
المجموع	09	%99,99

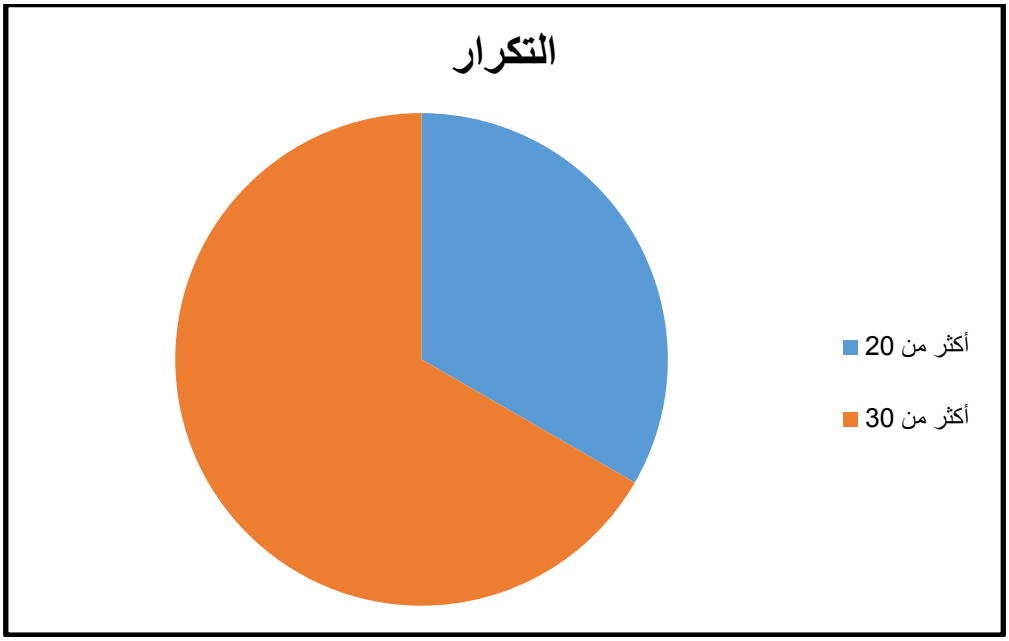

مبيان لعدد التلاميذ الذين تدرّسهم العينة

❖ **التعليق:** من خلال تتبع النتائج وتحليلها، توصلنا إلى أنّ النسبة الكبيرة من أساتذة العينة 66,66 تدرس مستويات يفوق عدد تلاميذها 30 تلاميذ، بينما توجد نسبة صغيرة من الأساتذة وتقدر بـ33,33%، تدرس أقل من 30 تلاميذ، وهذه راجع إلى الكثافة السكانية المرتفعة في أحياء هذه المدارس، وخاصة حي الرمال بالوادي.

حيث يلعب تعداد التلاميذ في الفوج دورًا مهمًا، فكلّما كان عدد التلاميذ أقل كلّما تمّكن المدرّس من التحكم بسهولة أكبر في كل التلاميذ، وإعطائه مزيدا من الاهتمام، وبالتّالي يكون التعليم أكثر جودة وفعالية.

*جدول رقم (5) يبين الميدان الذي له الدور الأكبر في تحسين التواصل اللّغوي للتلميذ، من وجهة نظر أساتذة العينة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
فهم المنطوق	00	%00
الإنتاج الشفوي	06	%66.66
فهم المكتوب	01	%11.11
الإنتاج الكتابي	02	%22.22
المجموع	09	%99.99

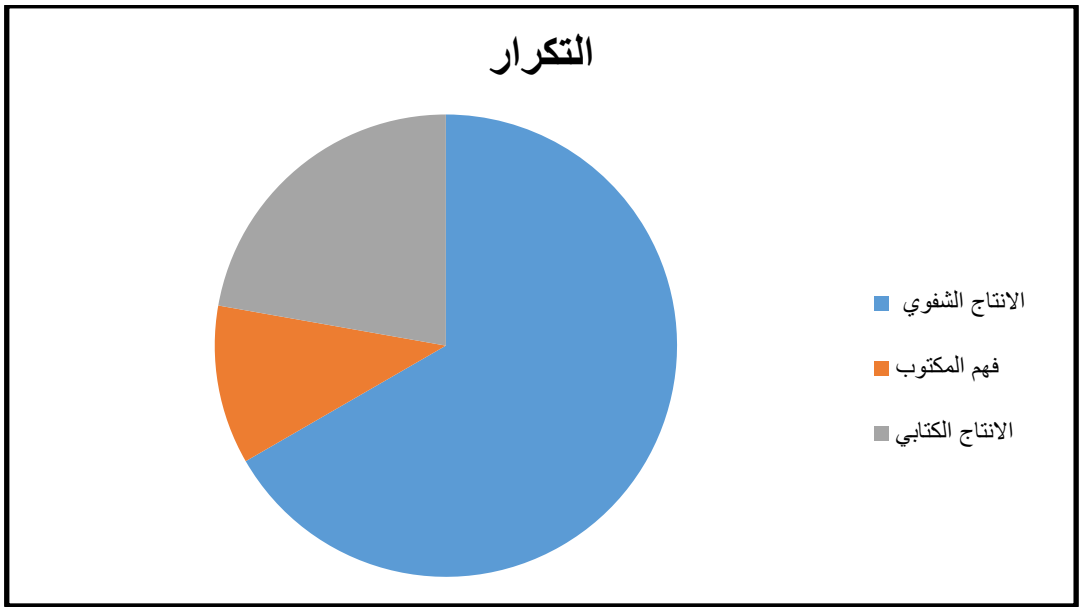

مبيان للميدان الذي له الدور الأكبر في تحسين التواصل اللّغوي للتلميذ

❖ **التعليق:** تضمّن الإجابة عن السؤال الخامس المتعلق بالميدان الذي له الدور الأكبر في تحسين التواصل اللغوي للتلميذ ما يلي:

✓ النسبة الأكبر من الأساتذة 66.66%، يرون بأنّ الإنتاج الشفوي هو الميدان الّذي ينمّي ويطوّر تواصل التّلميذ اللّغوي، وهذا لأنّ عملية التواصل الشفوي تستعمل فيها مهارة استقبال شفوية، وهي مهارة الاستماع ومهارة إنتاج شفوي وهي مهارة التحدث،

وهما مهارتان ضروريتان لضمان جودة الكفاءة التواصلية، وتحقيق الغاية المرجوة ألا وهي تحسين التواصل اللغوي.

- ✓ بينما كان رأي بعض الأساتذة والتي تقدر نسبتهم بـ(22.22%)، أنّ الإنتاج الكتابي هو الّذي يساهم في تحسين التواصل اللّغوي للتلميذ، فالكتابة تعدّ إحدى وسائل التواصل بين البشر، والإنتاج الكتابي يساعد الفرد عن الإفصاح عما يدور في نفسه بلغة سليمة وأفكار مترابطة، {وذلك بالتّأني في اختيار الكلمات والعبارات قبل التوظيف}.
- ✓ بينما النسبة الأقل(11.1%)، رجّحت ميدان فهم المكتوب، وهذا لأنّهم يرون أنّ نشاط المطالعة الموجودة ضمن هذا الميدان، هو الّذي يساهم في إثراء رصيد المتعلّم اللّغوي وبالتّالي تحسين تواصله،{ كما أنّ الإنتاج الجيّد لا يكون إلا بعد الفهم الجيد}.
- ✓ ويرجع عدم اختيار ميدان فهم المنطوق إلى أنّ الأساتذة يعتبرونه تابعا لميدان الإنتاج الشفوي، لأنّه سابق له ويستثمر فيه.

*جدول رقم(6) يبين مدى إسهام موضوعات اللّغة العربية في إثراء الرّصيد اللّغوي للمتعلّم من وجهة نظر أساتذة العيّنة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نـعـم	8	%88.88
لا	1	%11.11
المجموع	9	%99.99

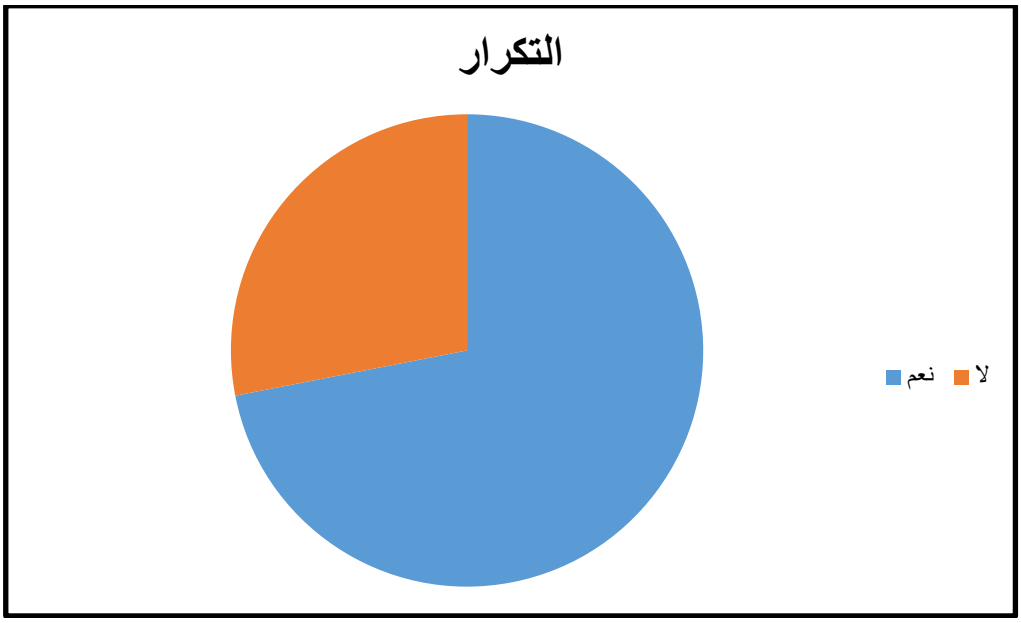

مبيان لإسهام موضوعات اللّغة العربية في إثراء الرّصيد اللّغوي للمتعلّم

❖ **التعليق:** وفي هذا الجدول نلاحظ أن أغلب الأساتذة والتي تقدر نسبتهم بـ88.88%، يرون أنّ موضوعات اللّغة العربيّة تساهم في إثراء الرّصيد اللّغوي للمتعلّم، حيث تتجلّى أبرز أهداف المناهج التربوية التي يسعى إلى تحقيقها، في إثراء الثروة اللفظيّة للمتعلّم، والمتمثلة في المفردات والتراكيب وغيرها، وفي المقابل نجد نسبة ضئيلة من الأساتذة، والّتي تقدّر بـ 11.11%، ترى بأنّ موضوعات اللّغة العربية لا تساهم في إثراء رصيد المتعلّم اللّغوي، ويمكن تفسير هذا الرأي بأنّ هذه الفئة ترى بأنّ هناك موضوعات أخرى بديلة لهذه الموضوعات، وأفضل منها.

*جدول رقم(7) يبين مراعاة الموضوعات المبرمجة للإنتاج الشفوي والكتابي للأسس الخلقيّة، والحياة الاجتماعيّة للتّلميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نـــعـم	8	%88.88
لا	1	%11.11
المجموع	9	%99.99

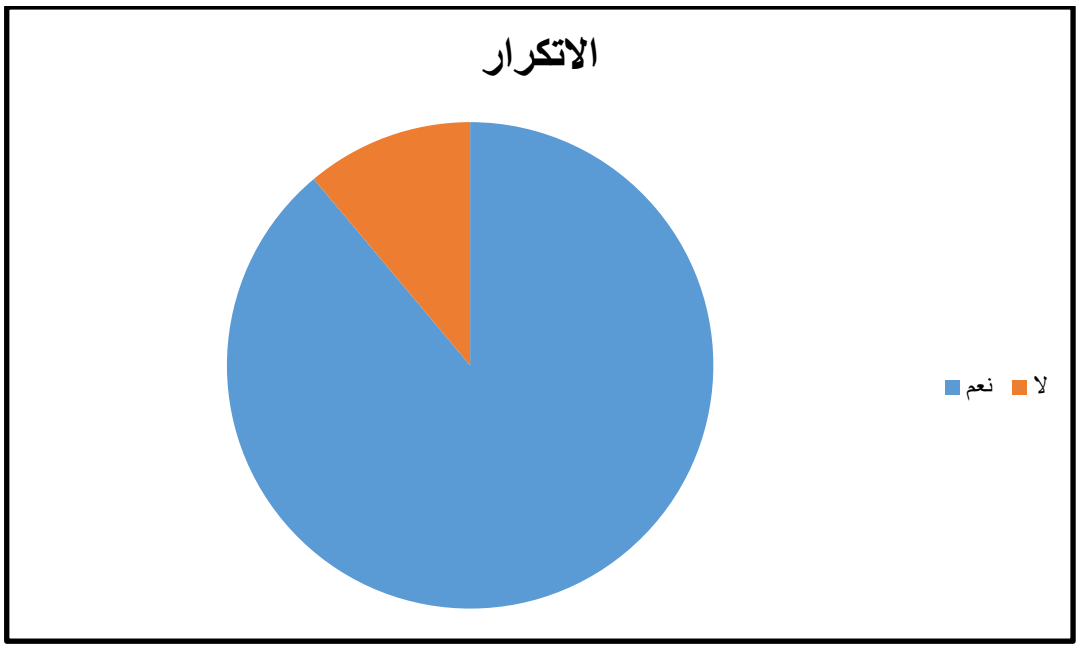

مبيان لمدى مراعاة موضوعات الإنتاج الشفوي والكتابي للأسس الخلقيّة، والحياة الاجتماعيّة للمتعلّم.

❖ **التعليق:** النسبة الكبيرة من الأساتذة، والّتي تقدر بـ 88.88%، تقر بأنّ الموضوعات المبرمجة للإنتاج الشفوي والكتابي تراعي الأسس الخلقيّة والحياة الاجتماعيّة للتلاميذ، وهذا لأنّها مستقاة من الواقع القريب للمتعلّم، بينما أستاذ واحد من بينهم يرى بأنّ الموضوعات المبرمجة لا تراعي الأسس الخلقيّة والحياة الاجتماعيّة للمتعلّم، وهذا لأنّ بعض المشاهد المرفقة بكتاب المتعلّم حسب رأيه، تحتوي بعض مظاهر الانحلال الأخلاقي الّتي لا تناسب مجتمعنا، أو أنّ هذه المواضيع لا تعبر بالشكل الأفضل عن قيم الإسلام والعروبة الّتي تعمل على بناء فرد مسلم عربيّ، في ظل هذا الوضع المفتقر للقيم والأخلاق.

*جدول رقم(8) يبين مدى تماشي موضوعات الإنتاج الشفوي والكتابي مع اهتمامات وميولات المتعلّم.

الإجابة	التكـرار	النسبة المئوية
نـعـم	2	%22.22
لا	0	%0
نسبيّا	7	%77.77
المجموع	9	%99.99

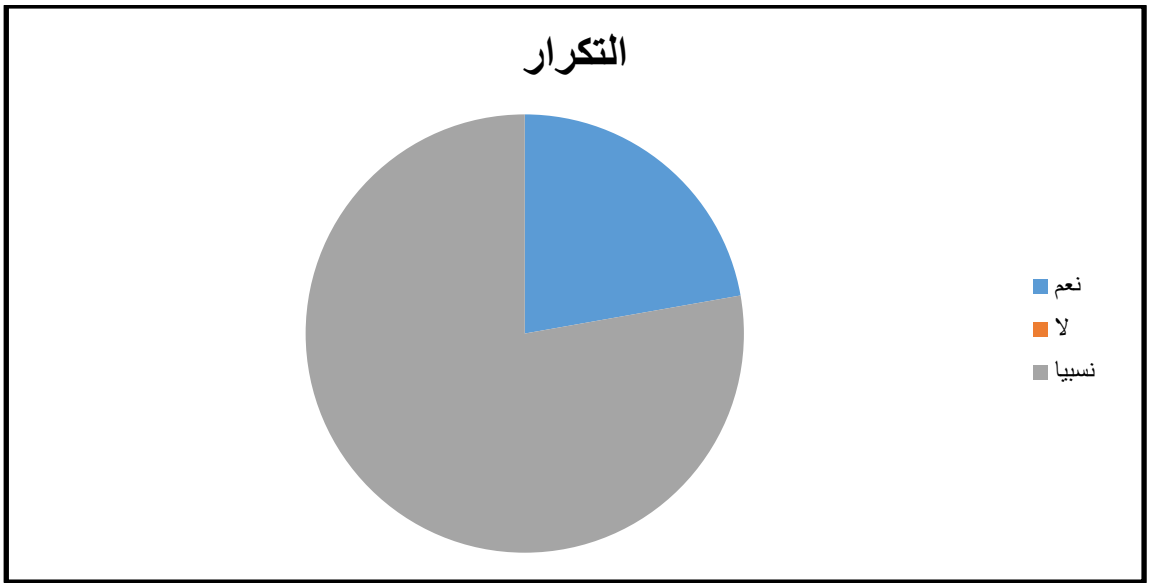

مبيان لتماشي موضوعات الإنتاج الشفوي والكتابي مع اهتمامات وميولات المتعلّم

❖ **التعليق**: في تحليلنا لهذا السؤال نجد أنّ النسبة الأكبر من الأساتذة 77.77%، ترى أنّ مواضيع الإنتاج الشفوي والكتابي تتماشى نسبيّا مع اهتمامات وميولات المتعلّم، حيث نجد بعض المواضيع تناسب ميولاتهم، مثل مواضيع اللّعب والترفيه الموجود في مقطع الصحة والرياضة، وأيضا مواضيع القصص الموجودة في مقطع الطبيعة والبيئة، ومعيار الملاءمة جدّ هام في بناء المناهج التعليمية، بينما توجد بعض المواضيع الّتي لا تستهوي ميولات التّلاميذ، مثل بعض المواضيع المدرجة في مقطع عالم الابتكار والاختراعات، كونها بعيدة عن واقعهم واحتياجاتهم بينما، نجد نسبة ضئيلة ممثلة في 22.22%، ترى بأنّ كل الموضوعات تتماشى مع ميولات المتعلّم.

*جدول رقم(9) يبين مدى تناسب الموضوعات المبرمجة للإنتاج الشفوي للمستوى العقلي والعمري للتلّميذ:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نـعـم	2	%22.22
لا	1	%11.11
نسبيّا	6	%66.66
المجموع	9	%99.99

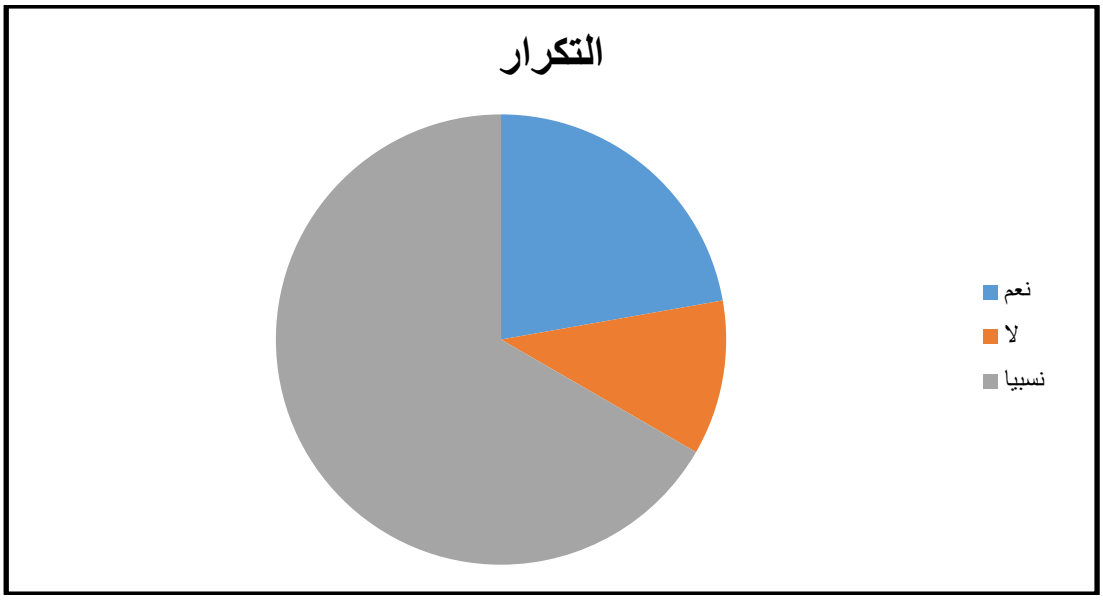

مبيان تناسب موضوعات الإنتاج الشفوي للمستوى العقلي والعمري للتلّميذ

❖ **التعليق:** من خلال الإجابات على هذا السؤال، نجد النسبة الغالبة 66.66%، ترى بأنّ موضوعات الإنتاج الشفوي تناسب نسبيّا المستوى العقلي والعمري للتلميذ، حيث راعى المؤلفون قدرات المتعلّم العقليّة في اختيارهم لبعض الموضوعات، بينما يرى بعض الأساتذة ونسبتهم 22.22%، أنّ كل الموضوعات تتوافق مع المستوى العقلي والعمري للتلميذ، والنسبة الأقل والمقدرة بـ 11.11%، ترى بأنّ كل المواضيع لا تناسب عقل وعمر التلميذ، وهذا لأنّ المتعلّم في هذا السن ليس لديه مخزون كافي من الثروة اللّغوية والفكرية، بحيث يعجز عن التّعبير بسلاسة وطلاقه عن هذه الموضوعات(حسب رأيهم)

خصوصا إذا كانت بعيدة عن واقعه، أو ذات لغة ومصطلحات أكبر من مستواه الاستيعابي.

*جدول رقم(10) يبين مدى تناسب الموضوعات المبرمجة للإنتاج الكتابي للمستوى العقلي والعمري للتّلميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	%22.22
لا	0	%0
نسبيّا	7	%77.77
المجموع	9	%99.99

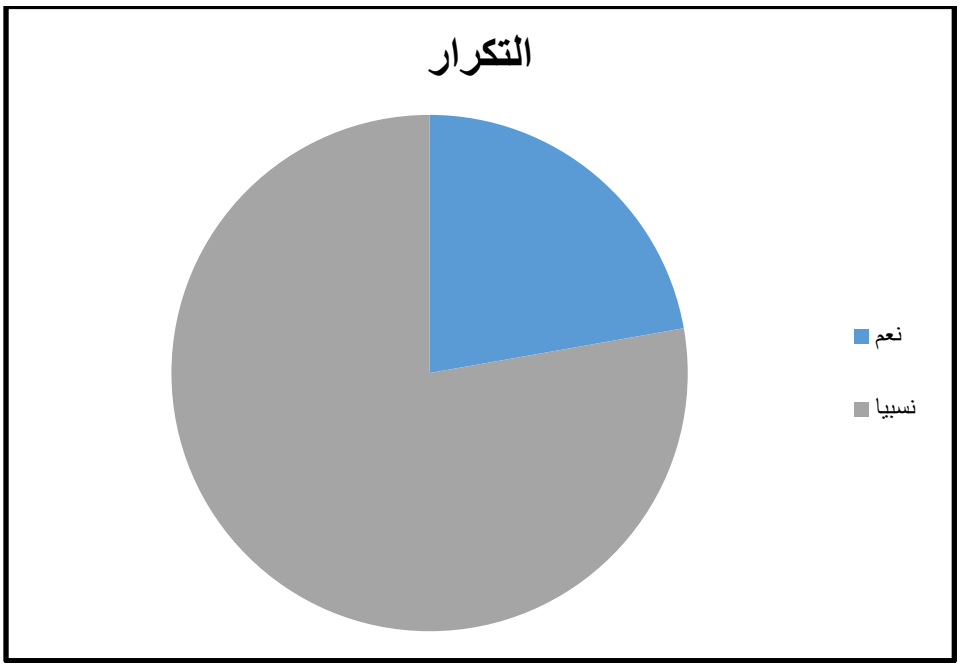

مبيان لتناسب موضوعات الإنتاج الكتابي للمستوى العقلي والعمري للتّلميذ

❖ **التعليق**: أما الإجابة عن هذا السؤال، فقد كانت النسبة الغالبة 77.77% مجيبة نسبيّا، ومردّ هذا أنّ تلميذ هذه المرحلة وخاصة تلميذ السنة الثالثة مازال في مرحلة التدريب على الإنتاج الكتابي، حيث ينتج في المواضيع المرتبطة بواقعه، وذات الطابع القصصي، ويجد صعوبة في تجاوبه مع المواضيع ذات الطابع العلمي لافتقاره للرّصيد اللّغوي المناسب لها، بينما توجد نسبة صغيرة 22.22% ترى بأنّ كل المواضيع مناسبة

للمستوى العمري والعقلي للتّلميذ ومرد هذا أنّ هذه الفئة تشرف على تدريس عينة متميزة ومتشبعة بالأفكار والزاد اللغوي، لوجودهم في أوساط مثقفة.

*جدول (11) يبيّن كفاية الوقت المخصص لحصّتي الإنتاج الشفوي والكتابي لتحقيق الهدف التعلّمي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نـــعم	4	%44.44
لا	5	%55.55
المجموع	9	%99.99

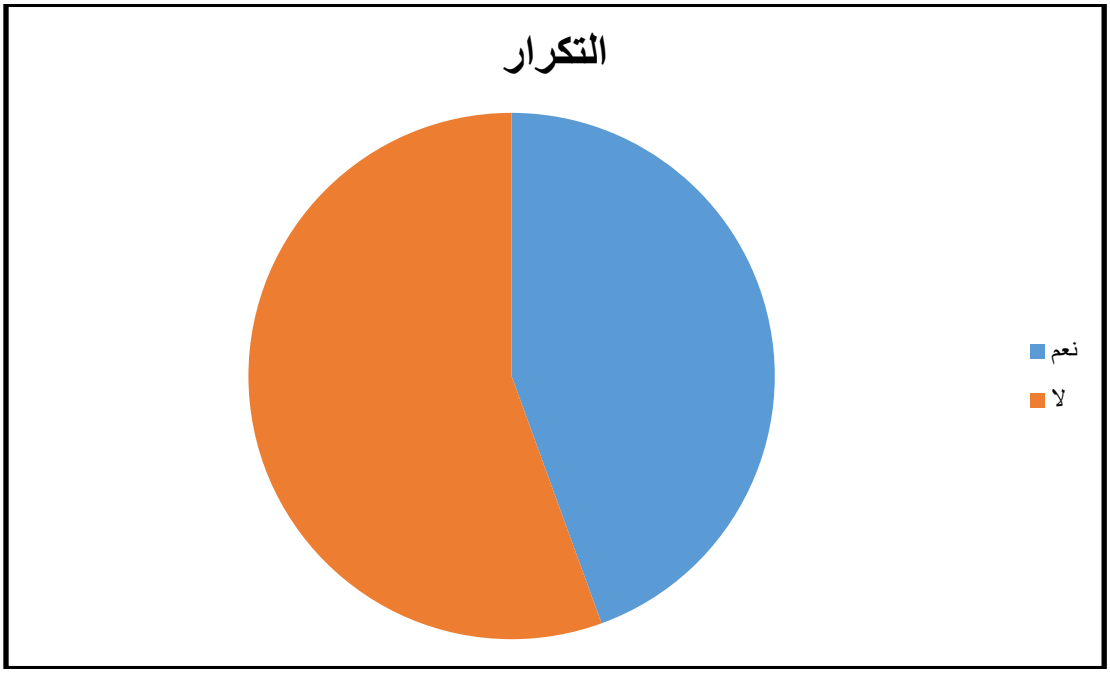

مبيان لمدى كفاية الوقت المخصّص لحصّتي الإنتاج شفوي والكتابي لتحقيق الهدف التعلّمي

❖ **التعليق:** أما عن الوقت المخصّص لحصتي الإنتاج الشفوي والكتابي، فبعض الأساتذة والّتي تقدّر نسبتهم بـ 44.44%، يرون بأنّ الزمن المخصّص كاف لتحقيق الهدف التعلّمي، بينما البعض الآخر 55.55%، يرون بأنّ هذا الوقت لا يكفي لتحقيقه ويقترحون إضافة للحجم الساعي، فمثلا تخصيص حصة للإنتاج وحصة للتصحيح.

والكفاية من عدمها ترجع إلى محكّمات منها كبر حجم المستوى التعليمي، صعوبة الكفايات المرجو الاقتدار عليها، خبرة الأستاذ في التحكم في سيرورة الحصة.

*جدول (12) يبين اللّغة التي يتواصل بها أساتذة الطور الثاني مع تلاميذهم.

الإجابة	التكـرار	النسبة المئوية
الفصيحة	3	%33,33
العامية	0	%0
مختلطة بين الفصيحة والعامية	6	%66,66
المجموع	9	%99,99

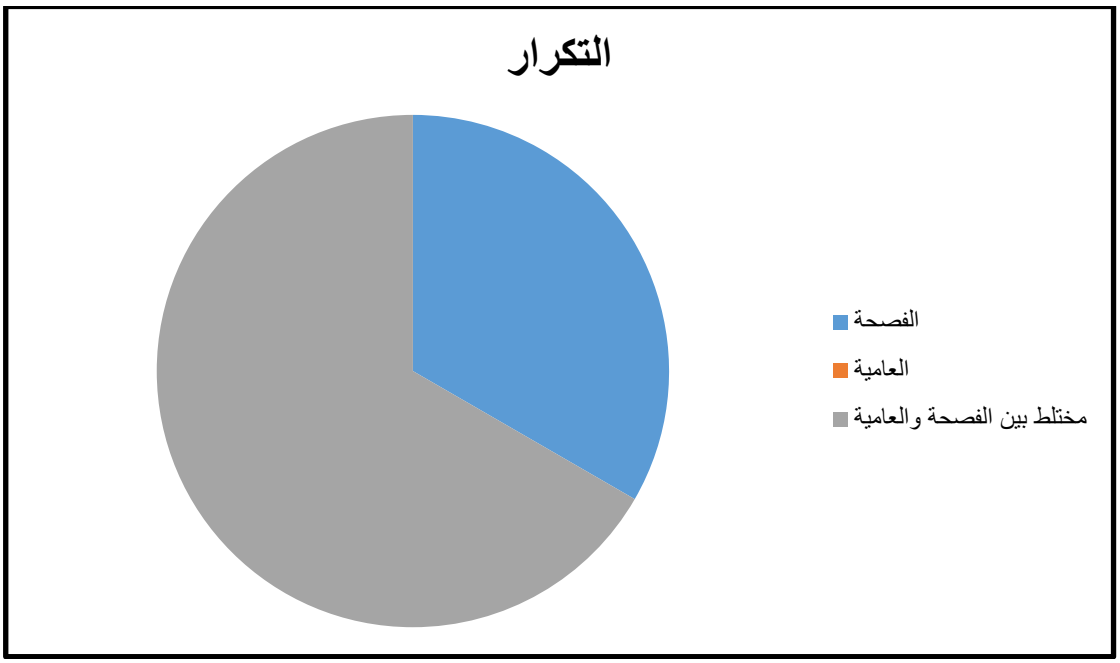

مبيان للّغة الّتي يتوصل بها أساتذة التطور الثّاني مع تلاميذهم.

❖ **التعليق:** أما عن هذا السؤال المتعلّق بلغة تواصل الأساتذة مع تلاميذهم، وجدنا أنّ النسبة الأكبر والمتمثلة في (66,66%)، تتواصل مع تلاميذها بلغة مختلطة بين الفصيحة والعامية، ويبرّرون ذلك في تبسيط المعلومة للتّلميذ عند عجزه عن فهمها بالفصيحة، كما يمكننا رد ذلك إلى ضعف تكوين بعض الأساتذة، أما النسبة الأقل والمتمثلة في (33,33%)، تتواصل مع تلاميذها باللّغة الفصيحة، وهذا لتكوينهم الجيّد

وتخصّصهم فيها من ناحية، وبوعيهم بأهميتها في تحسين تواصل المتعلّم ومستواه من ناحية أخرى.

*جدول(13) يبين إلزام معلمي الطور الثاني تلاميذهم بالتحدث باللّغة العربية الفصيحة في القسم.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	%99.99
لا	0	%0
المجموع	9	%99.99

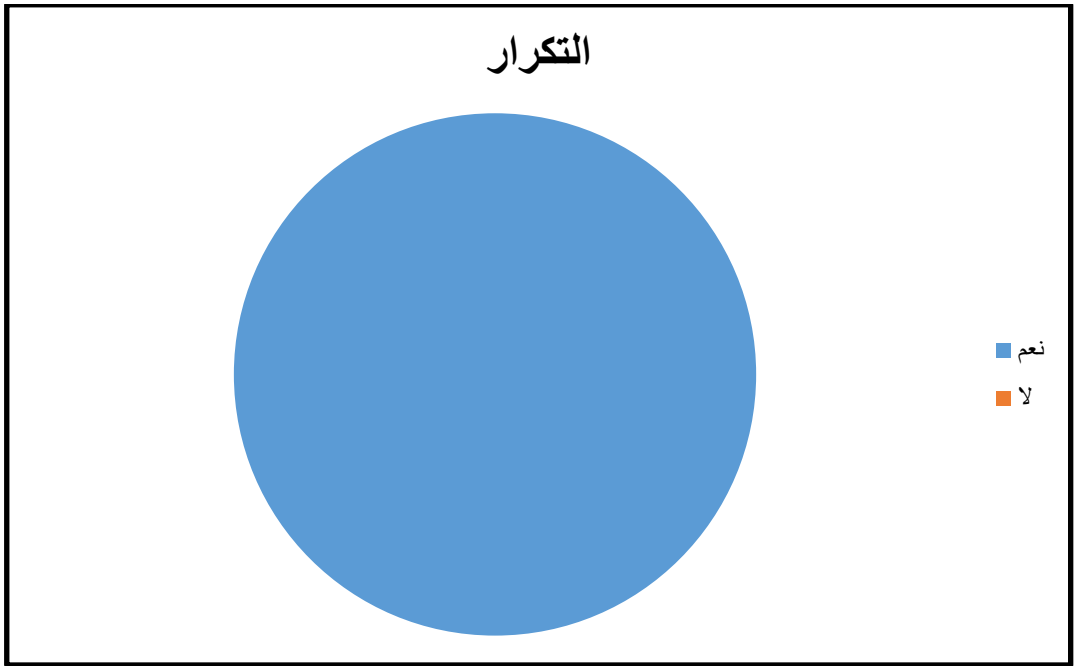

مبيان إلزام معلّمي الطور الثّاني تلاميذهم بالتحدث باللّغة العربية الفصيحة في القسم.

❖ **التعليق:** فيما يخص الإجابة عن هذا السؤال، فقد أقرّ جميع أساتذة العينة بإلزام تلاميذهم بالتحدث باللغة العربية الفصيحة، ويرون بأنّها تنمذي الرّصيد والمكتسبات اللّغوية، كما أنذ تحدّثهم بها في القسم، يعوّدهم على ذلك ويكسبهم مهارات التواصل السّليم.

*جدول (14) يبين الميدان الذي يميل له التلاميذ ويتفاعلون أثناء دراسته.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الإنتاج الشفوي	7	%77.77
الإنتاج الكتابي	2	%22.22
المجموع	9	%99.99

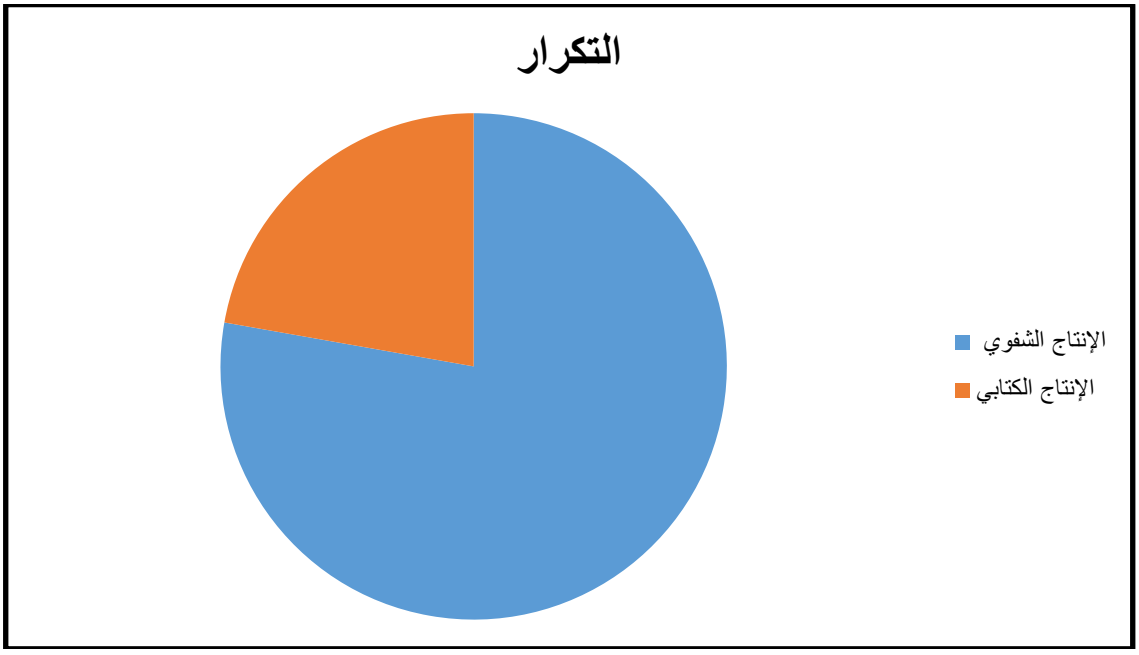

مبيان الميدان الذي يميل له التلاميذ ويتفاعلون أثناء دراسته

❖ **التعليق:** عند تحليلنا للسؤال المنصب حول الميدان الّذي يميل له التلاميذ ويتفاعلون معه، كانت إجابة أغلب الأساتذة والتي قدرت نسبتهم بـ77.77% الإنتاج الشفوي، وهذا لميل المتعلّمين في سنّهم إلى الأشياء المادية والمحسوسة، كالمشاهد الّتي تحتوي ألوانا تجذب انتباههم، كما أنها تتطلب جهدا أقل من الإنتاج الكتابي.

*الجدول (15) يبين مدى التزام أساتذة الطور الثاني بما هو مقرر في درس الإنتاج الشفوي والكتابي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أكتفي	1	%11,11
أثري	8	%88,88
المجموع	9	%99,99

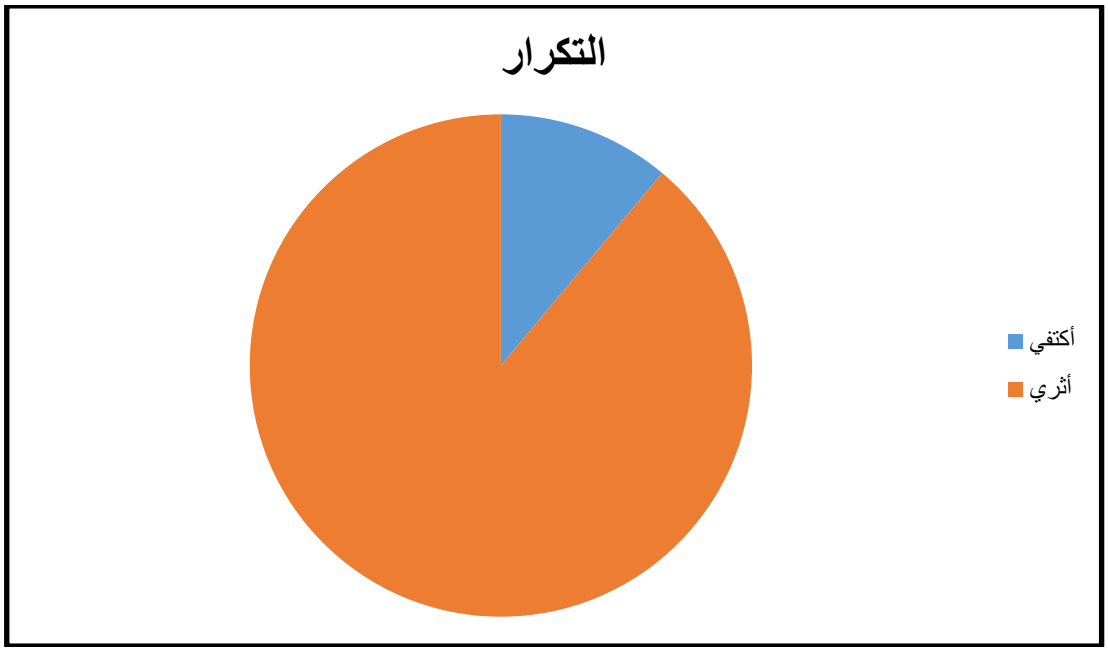

مبيان مدى التزام أساتذة الطور الثاني بما هو مقرر في درس الإنتاج الشفوي والكتابي.

❖ **التعليق:** وتكشف الإجابة عن هذا السؤال المطروح حول مدى إلتزام أساتذة الطور الثاني بما هو مقرر في درس الإنتاج الشفوي والكتابي، أنّ أغلبيّة الأساتذة أجابوا بـ "أثري"، وبنسبة 88,88%، وهذا راجع إلى الحريّة البيداغوجيّة الّتي أتاحتها وزارة التربية للأستاذ،

فهو سيّد الموقف، يغيّر ما لا يراه مناسبا، بينما يكتفي البعض (11.11%) بما هو مقرّر.

ومرد ذلك إلى طبيعة الأستاذ الّذي له قناعة بأنّ ما هو مقرر كاف لتعليميّة المواد.

*جدول رقم(16) يبين مستوى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي في التواصل اللّغوي السليم.

الإجابة	التكـــرار	النسبة المئوية
جيّد	1	%11.11
متوسط	7	%77.77
متدن	1	%11.11
المجموع	9	%99.99

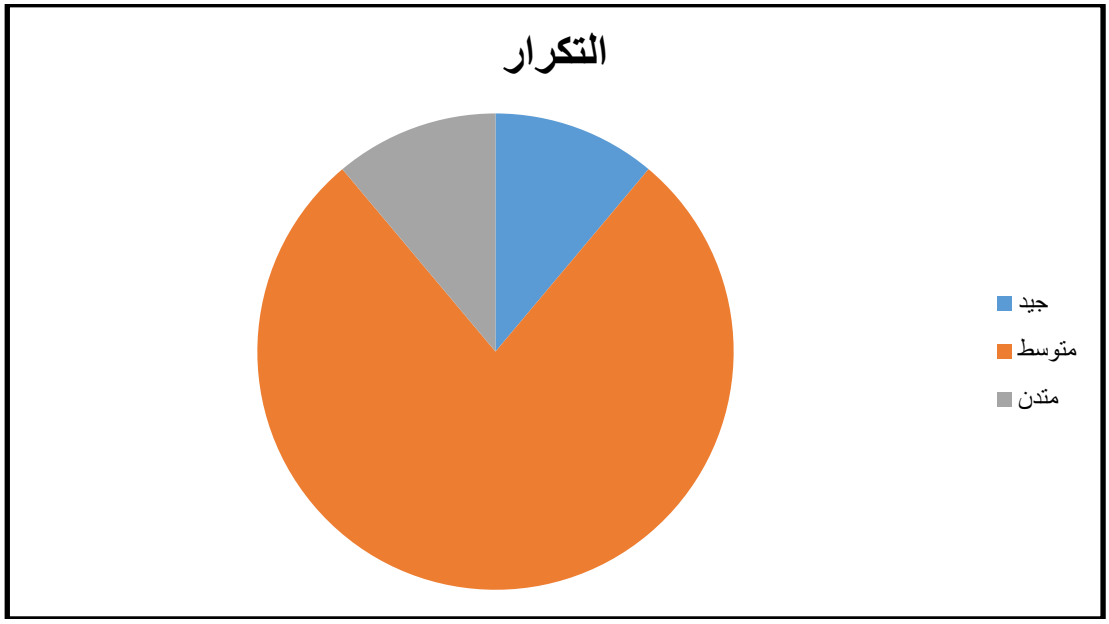

مبيان لمستوى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي في التواصل اللّغوي السليم.

❖ **التعليق:** وفيما يخص مستوى تلاميذ الطور الثاني في التواصل اللّغوي السليم، فقد أقرّ أغلب الأساتذة 77.77% أنّ مستواهم متوسط، بينما تساوت نسبة الفئتين الجيّد والمتدني 11.11% وهو مستوى مقبول.

وما بين هذه المستويات عوامل كثيرة أخرى متدخلة في ذلك منها:

- ✓ ذكاء التلميذ وفطنته.
- ✓ امتلاكه لرصيد لغوي جيد.
- ✓ اختيار الأستاذ أنشطة ومواضيع تساعد على تطوير التواصل اللّغوي.
- ✓ التمكن من الإنتاج الشفوي والكتابي والتّواصل الأسري الدائم والناجح.

*جدول رقم(17) يبين مستوى تلاميذ الطور الثاني في نشاط الإنتاج الشفوي.

الإجابة	التكـرار	النسبة المئوية
جيد	1	%11.11
متوسط	7	%77.77
متدن	1	%11.11
المجموع	9	%99.99

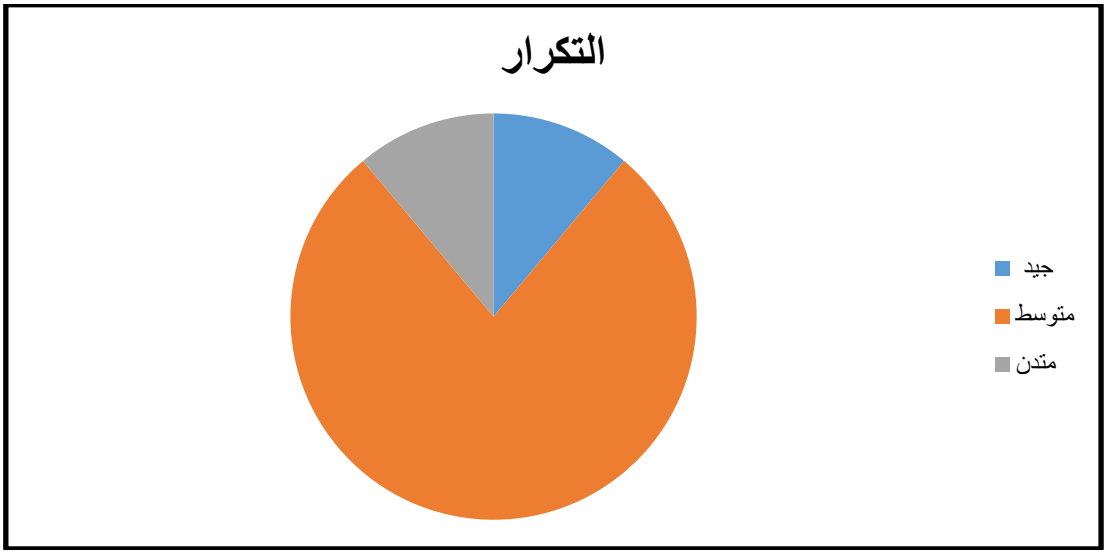

مبيان لمستوى تلاميذ الطور الثاني في نشاط الإنتاج الشفوي.

❖ **التعليق**: وفيما يخص رأي الأساتذة في مستوى تلاميذهم في نشاط الإنتاج الشفوي، فقد كانت نسبة المتوسط أعلى نسبة، وتقدر بـ77.77%، وتساوت النسبة بين المستوى الجيد والمتدني 11.11%، وهي نسبة تتوافق مع المستوى العام للتلميذ في تواصلهم اللّغوي السّليم.

ومردّ هذه المستويات أيضا عوامل تتدّخل في ذلك لعل أهمها:

- ✓ سلامة النطق ودقة النظر والتركيز.
- ✓ تزويد المتعلّم بنماذج كلامية جيّدة.
- ✓ تعويده على الحوار والتّواصل في المدرسة والمنزل، لتنمية رصيده اللّغوي ومن ثمّ توظيفه في تعبيره.

*جدول رقم(18) يبيّن مستوى تلاميذ الطور الثاني في نشاط الإنتاج الكتابي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
جيد	1	%11.11
متوسط	6	%66.66
متدن	2	%22.22
المجموعة	9	%99.99

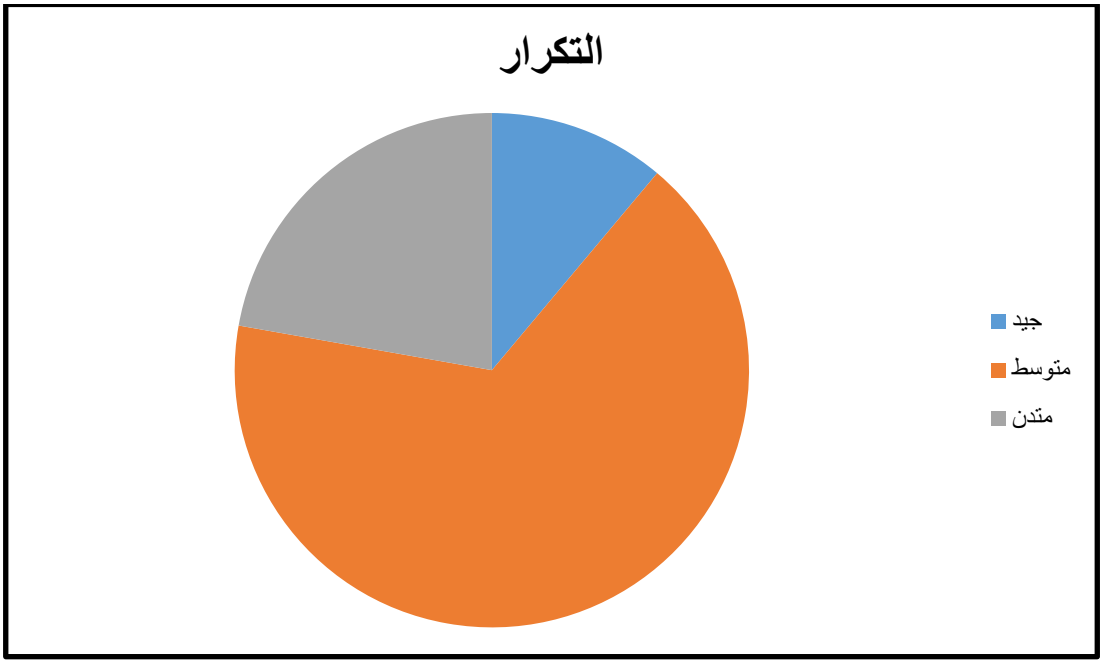

مبيان مستوى تلاميذ الطور الثاني في نشاط الإنتاج الكتابي.

❖ **التعليق:** وتكشف إجابات الأساتذة عن هذا السؤال المتعلّق بمستوى التلاميذ في نشاط الإنتاج الكتابي، أنّ أغلب تلاميذ العيّنة مستواهم متوّسط والّتي تقدّر بـ 66.66%، بينما

تقدر نسبة الإجابة عن "جيد" بـ11.11%، ومتدن بـ22.22%، ومن خلال تحليلنا لهذه النتائج نستنتج أنّ مستوى التّلاميذ في الإنتاج الكتابي قريب من مستواهم في الإنتاج الشفوي.

ولعلّ عامل: تمكّن المتعلّم من الإنتاج الشفوي واستثمار محصوله، بالإضافة إلى سلامة اللّغة من أبرز العوامل التي تمكّنه من الإنتاج الكتابي.

*جدول رقم(19) يبين العوامل الأكثر تدخّلا في مستوى التواصل اللّغوي لدى التلميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
عوامل تعود إلى المعلّم	2	%7.40
عوامل تعود إلى المتعلّم	4	%14.81
عوامل تعود إلى المناهج	7	%25,93
عوامل تعود إلى الأسرة	11	%40.74
توجد عوامل أخرى	3	%11.11
المجموع	27	%99.99

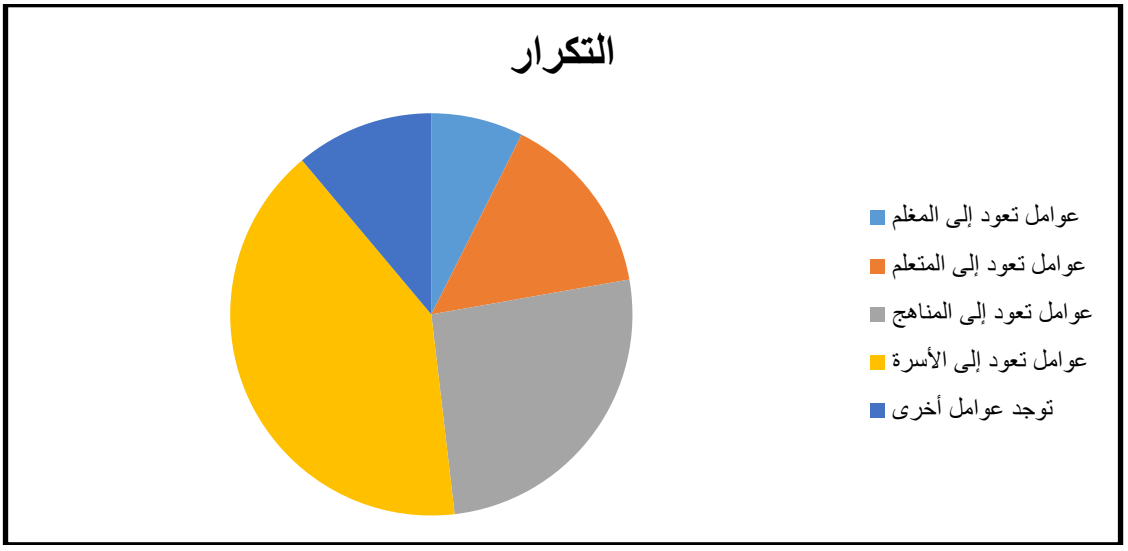

مبيان العوامل الأكثر تدخّلا في مستوى التواصل اللّغوي لدى التلميذ.

❖ **التعليق:** والملاحظ عند جردنا لنتائج هذا السؤال، أنّ أغلب الأساتذة رجّحوا أكثر من عامل متدخل في مستوى التواصل اللّغوي لدى التلميذ، وكانت أكثر الإجابات تكرارا تعود إلى العوامل الأسرية بنسبة 40.74%، وهذا يدلّ على وعي ومعرفة الأساتذة بأهمية دور الأسرة في تحسين التواصل، تليها عوامل تعود إلى المنهاج بـ25.93%، وهذا لأنّ المنهاج هو الّذي يحدّد الموضوعات المبرمجة في ميادين الإنتاج، كما اختار بعض الأساتذة عوامل تعود إلى المعلم بنسبة7.40%، والمتعلم 14.81%، كما أضاف بعض الأساتذة عوامل أخرى متمثلة في المجتمع المصادر الترفيهية كالرسوم المتحركة وقراءة القصص ...إلخ بنسبة 11.11%.

جدول رقم(20) يبين الخلفية الأسرية الأكثر تأثيرا على تواصل التلميذ اللّغوي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الخلفية الثقافيّة	8	%42.10
الخلفية الدينيّة	4	%21.05
الخلفية الاقتصاديّة	00	%0
الخلفية الاجتماعيّة	7	%36.84
المجموع	19	%99.99

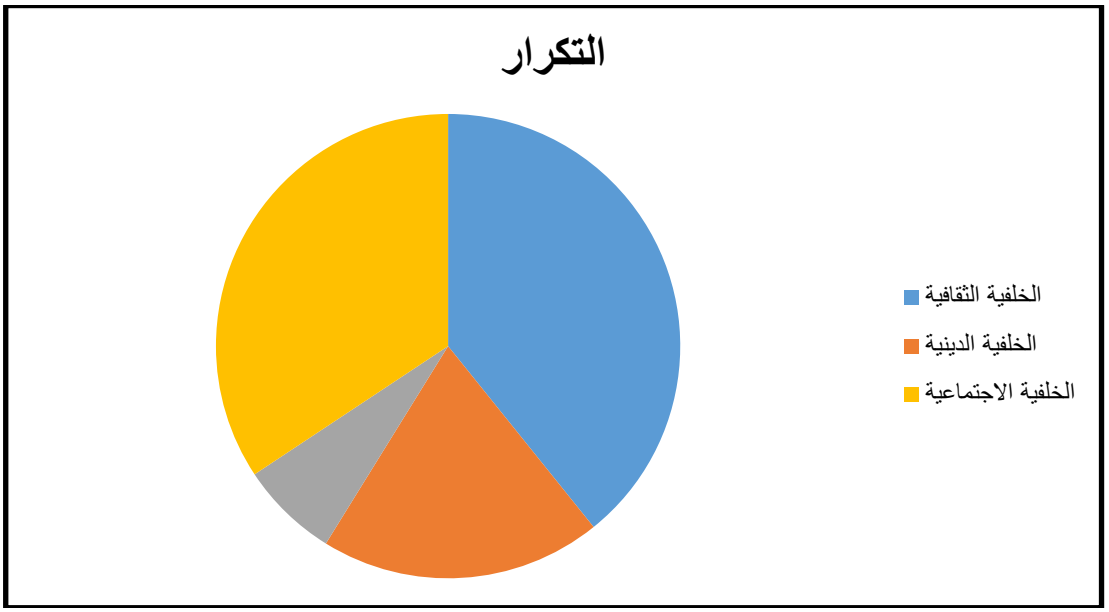

مبيان الخلفية الأسرية الأكثر تأثيرا على تواصل التلميذ اللّغوي.

❖ **التعليق:** تؤكد الإجابات أنّ الخلفية الثقافية هي الخلفية الأكثر تأثيرا حيث اختيرت بنسبة 42.10%، فسيادة جو ثقافي جيد في الأسرة يساعد على النمو اللّغوي بصورة أفضل، تليها الخلفية الاجتماعية بنسبة 36.84%، فالاضطرابات الاجتماعية تؤثر تأثيرا سيئا على النمو اللّغوي، بينما الأوضاع الاجتماعية السوية تساعد على النمو اللّغوي السليم، كما اختيرت الخلفية الدينية بنسبة 21.05%، فالتلميذ الّذي يعيش في جو أسري متديّن يستقي منه مفردات وألفاظا دينية، كما أنّ المتعلّم عند حفظه للقرآن الكريم يكون مستواه متميزا في التواصل، والملاحظ عدم اختيار الأساتذة للخلفية الاقتصادية لجهلهم بعلاقتها وتأثيرها المباشر على تواصل التلميذ اللّغوي.

*جدول رقم(21) يبين مدى استعمال تلاميذ الطور الثاني لمصطلحات مستوحاة من محيطهم الأسري.

الإجابة	التكـرار	النسبة المئوية
نـعـم	9	%99.99
لا	0	%0
المجموع	9	%99.99

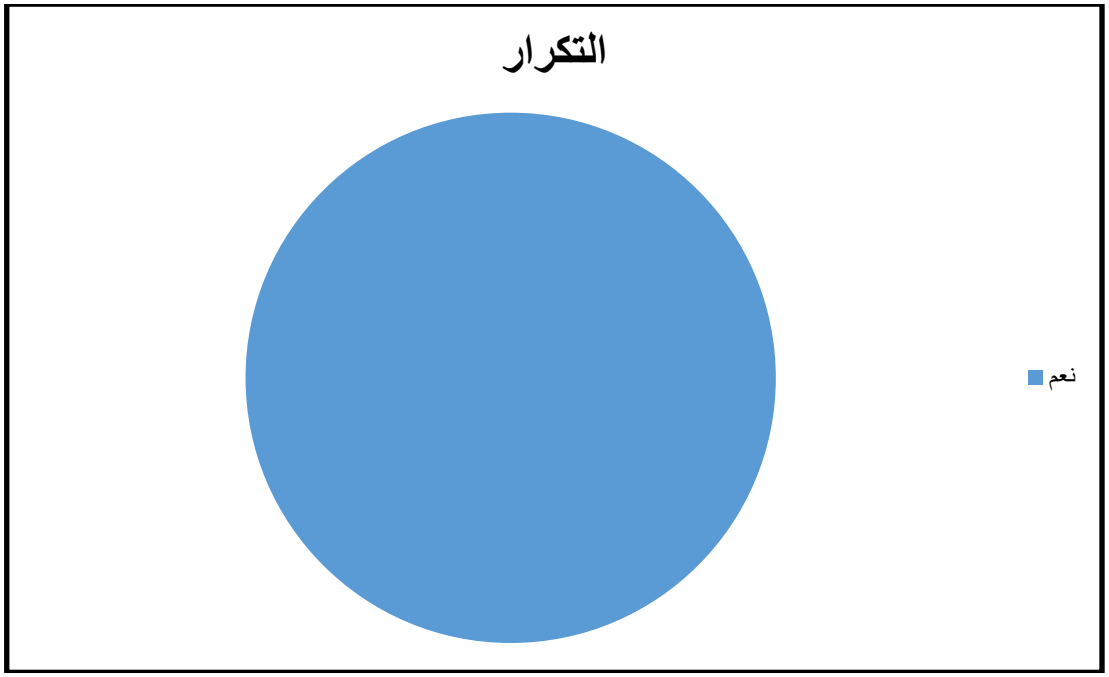

مبيان مدى استعمال تلاميذ الطور الثاني لمصطلحات مستوحاة من محيطهم الأسري.

❖ **التعليق:** وفيما يتعلق بتحليل هذا الجدول الّذي يبين مدى استعمال تلاميذ الطور الثاني لمصطلحات مستوحاة من محيطهم الأسري، فإن كل الإجابات كانت "نعم"، ويفسر هذا بأنذ أساتذة الطور الثاني لامسوا أثر المحيط الأسري في إنتاجات تلاميذهم.

*جدول رقم(22) يبين تأثير التواصل الأسري على كفاية الإنتاج اللّغوي عند تلاميذ الطور الثاني ابتدائي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نـعم	9	%99.99
لا	0	%0
المجموع	9	%99.99

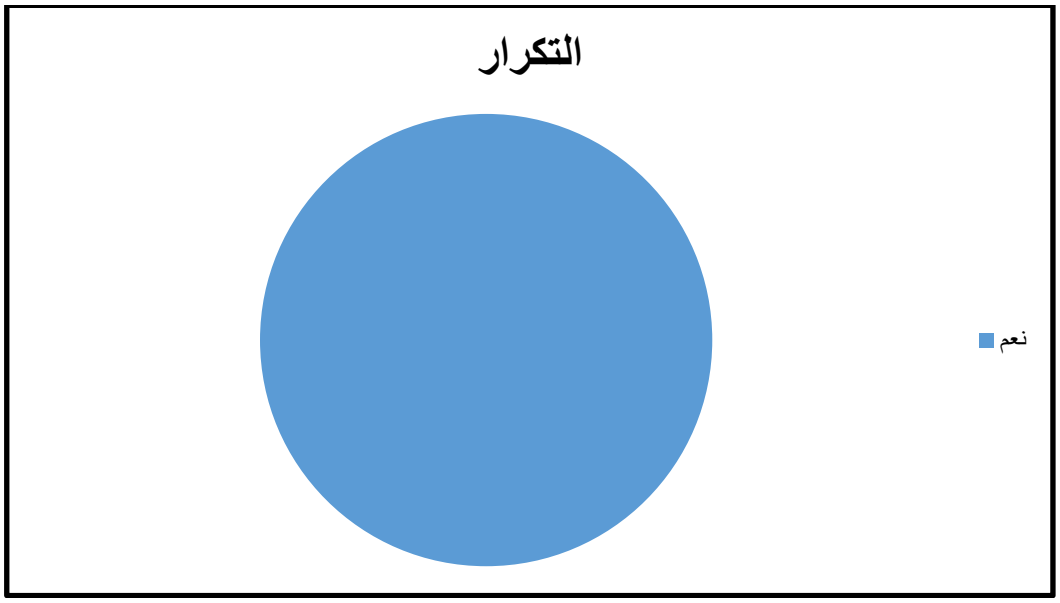

مبيان تأثير التواصل الأسري على كفاية الإنتاج اللّغوي عند تلاميذ الطور الثاني ابتدائي.

❖ **التعليق:** كل أساتذة العينة يقرّون بتأثير التواصل الأسري على كفاية الإنتاج اللّغوي، وهذا لأنّ التواصل الأسري الجيّد يعتبر من أهم الوسائل التي تساهم في تنشئة الطفل تنشئة سليمة، وتكوّن لديه مخزونا معرفيّا يجعله قادرا على التفاعل مع المجتمع، وتعلّمه الأساليب الصحيحة في الحوار وبناء العلاقات الجيّدة.

لأنّ التواصل الأسري قاعدة أساس ينطلق منها التلميذ فإن كان جيذدا، كان تواصله اللّغوي كذلك والعكس صحيح.

*جدول رقم(23) يبين أهم تمظهرات تأثير التواصل الأسري في كفاية الإنتاج اللّغوي.

الإجابة	التكـرار	النسبة المئوية
العبارات	6	%28.57
المصطلحات	6	%28.57
الأساليب	5	%23.81
المواضيع	4	%19.05
المجموع	21	%99.99

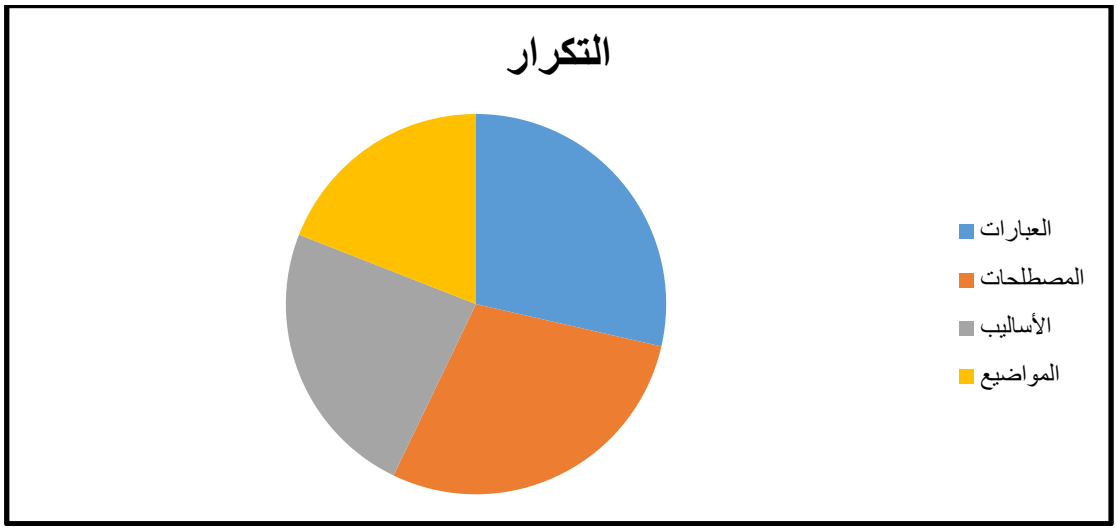

مبيان أهم تمظهرات تأثير التواصل الأسري في كفاية الإنتاج اللّغوي.

❖ **التعليق:** وفي تحليلنا لهذا السؤال الّذي يبين أهم تمظهرات تأثير التواصل الأسري في كفاية الإنتاج اللّغوي، إختار الأساتذة العبارات والمصطلحات بنسبة 29.57%، والأساليب بنسبة 23.81%، والمواضيع بنسبة 19.05، وهذا يدل على مدى تأثير التواصل الأسري على كفاية الإنتاج اللّغوي على جميع الأصعدة.

*السؤال الأخير الّذي يبين كيف يمكن استثمار التواصل الأسري في تحسين الإنتاج اللّغوي عند تلاميذ الطور الثاني ابتدائي:

- قدم أساتذة الطور الثاني بعض الحلول والمقترحات التي يمكن تطبيقها من أجل استثمار التواصل الأسري في تحسين الإنتاج اللّغوي عند التّلاميذ مثل: الحوار بالفصحى في المنزل، واختيار مواضيع إنتاج لغوية من المحيط الّذي يعيش فيه التلميذ.

ثالثا: خلاصة الاستبيان الموجّه لأساتذة الطور الثاني:

وبعد تحليل نتائج استبيانات الأساتذة توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ أغلب أساتذة العينة متحصّلين على شهادة الليسانس.
- ✓ نظرا لأهمية الطور الثاني ابتدائي أسندت مستوياته التعليمية لأساتذة لديهم كفاءة عالية وخبرة في التعليم.
- ✓ ميدان الإنتاج الشفوي هو الميدان الذي له الدور الأكبر في تحسين التواصل اللّغوي للتلميذ.
- ✓ تساهم موضوعات اللّغة العربية المبرمجة من طرف المنهاج في إثراء الرصيد اللّغوي للمتعلّم.
- ✓ أغلبية الأساتذة يرون بأنّ موضوعات الإنتاج الشفوي والكتابي تراعي الأسس الخلقية والحياة الاجتماعية للتلميذ.
- ✓ أغلب المواضيع المبرمجة في ميداني الإنتاج الشفوي والكتابي تتماشى مع ميولات واهتمامات المتعلم.
- ✓ جل الموضوعات المختارة للإنتاج الشفوي تتناسب مع المستوى العقلي والعمري للتلميذ.
- ✓ أغلب موضوعات الإنتاج الكتابي مناسبة للمستوى العقلي والعمري للتلميذ.

- ✓ يختلف الأساتذة في مدى مناسبة الزمن المخصّص لحصّتي الإنتاج الشفوي والكتابي، فمنهم من يراه مناسبا ومنهم من يفضّل إضافة بعض الوقت.
- ✓ أغلب الأساتذة يدرجون في تواصلهم مع تلاميذهم العامية من أجل تبسيط المعلومات.
- ✓ يلزم جميع أساتذة الطور الثاني تلاميذهم بالتحدث باللغة العربية الفصيحة.
- ✓ الميدان الّذي يميل له التلاميذ ويتفاعلون أثناء دراستهم له هو ميدان الإنتاج الشفوي.
- ✓ أغلب الأساتذة لا يلتزمون بما هو مقرر في درسي الإنتاج الشفوي والكتابي ويقومون بإثرائهما بما هو مناسب.
- ✓ يعتبر مستوى التلاميذ في التواصل اللّغوي السليم بشقيه الشفوي والكتابي مستوى متوسط على العموم.
- ✓ العوامل الأكثر تدخلا في مستوى التواصل اللّغوي لدى التلميذ هي العوامل التي تعود إلى الأسرة.
- ✓ الخلفية الأكثر تأثيرا على تواصل التلميذ اللّغوي هي الخلفية الثقافية تليها الخلفية الاجتماعية ثم الخلفية الدينية.
- ✓ يوظف تلاميذ الطور الثاني في إنتاجاتهم مصطلحات مستوحاة من واقعهم ومحيطهم الأسري.
- ✓ يؤثر التّواصل الأسري في كفاية الإنتاج اللّغوي تأثيرا مباشرا، بحيث إذا كان التواصل الأسري للتلميذ جيدا فينعكس إيجابيا على إنتاجه اللّغوي والعكس.
- ✓ يتمظهر التواصل الأسري في كفاية الإنتاج اللّغوي من خلال العبارات والمصطلحات والأساليب بشكل أكبر.
- ✓ يمكن استثمار التواصل الأسري في تحسين كفاية الإنتاج اللّغوي عند التلاميذ عن طريق تشجيعهم على الحوار بالفصحى في المنزل، ومشاهدة برامج تلفزيونية تتحدث بالفصحى، اقتراح مواضيع إنتاج من المحيط الّذي يعيش فيه المتعلّم.

رابعا: تحليل نتائج استبيانات أسر تلاميذ الطوّر الثاني ابتدائي:

من خلال إحصاء تكرارات إجابات أولياء التلاميذ تحصلنا على مجموع الإجابات المجسدة في الجداول التالية:

*جدول رقم(1) يبيّن المجيب عن الاستمارة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الأم	121	%44.65
الأب	137	%50.55
ولي آخر	13	%4.80
المجموع	271	%100

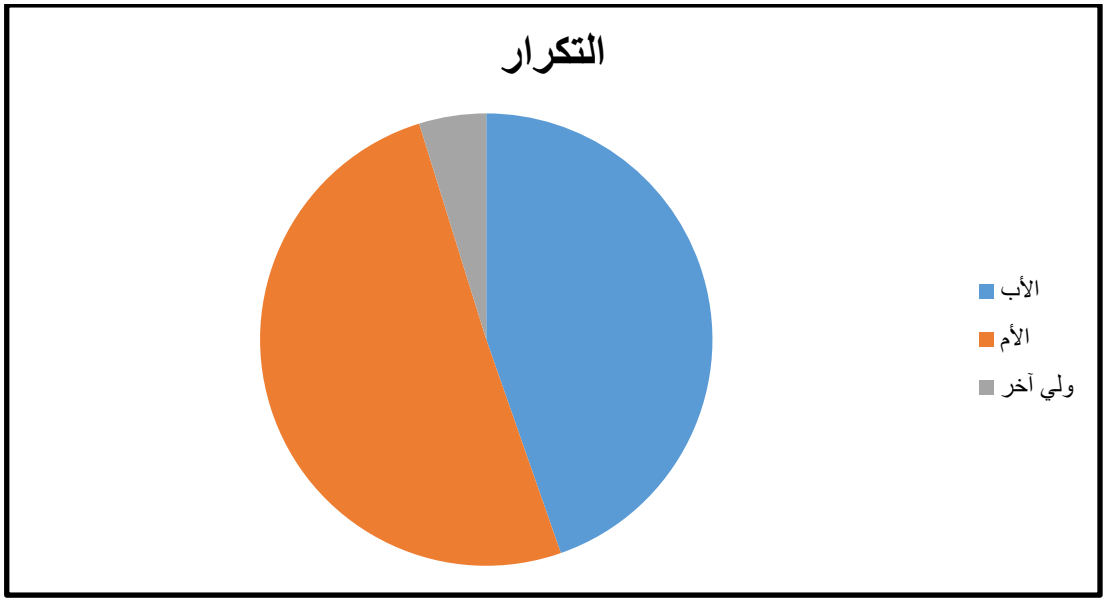

مبيان للشخص المجيب عن الاستمارة

❖ **التعليق:** من خلال الجدول رقم(1) يتضح لنا أنّ أعلى نسبة للمجيبين عن الاستمارة من فئة الأم، بنسبة 50.55% ويفسر هذا بأنّ الأم تقضي أطول وقت مع الأبناء مقارنة بالآباء، وبالتّالي فهي تعرف معلومات أدق وأكثر عن أطفالهما، بينما كانت نسبة الإجابة عن الاستمارة من طرف الأب 44.65%، وأقل نسبة تعود إلى "ولي آخر" بنسبة 4.80%، وهذا لأنّه يوجد بعض المتعلّمين يعيشون في كنف العائلة الكبيرة.

*جدول رقم(2) يبين المستوى التعليمي للأب:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
يقرأ ويكتب	36	%13.28
متوسط	81	%29.89
ثانوي	75	%27.67
جامعي	79	%29.15
المجموع	271	%99.99

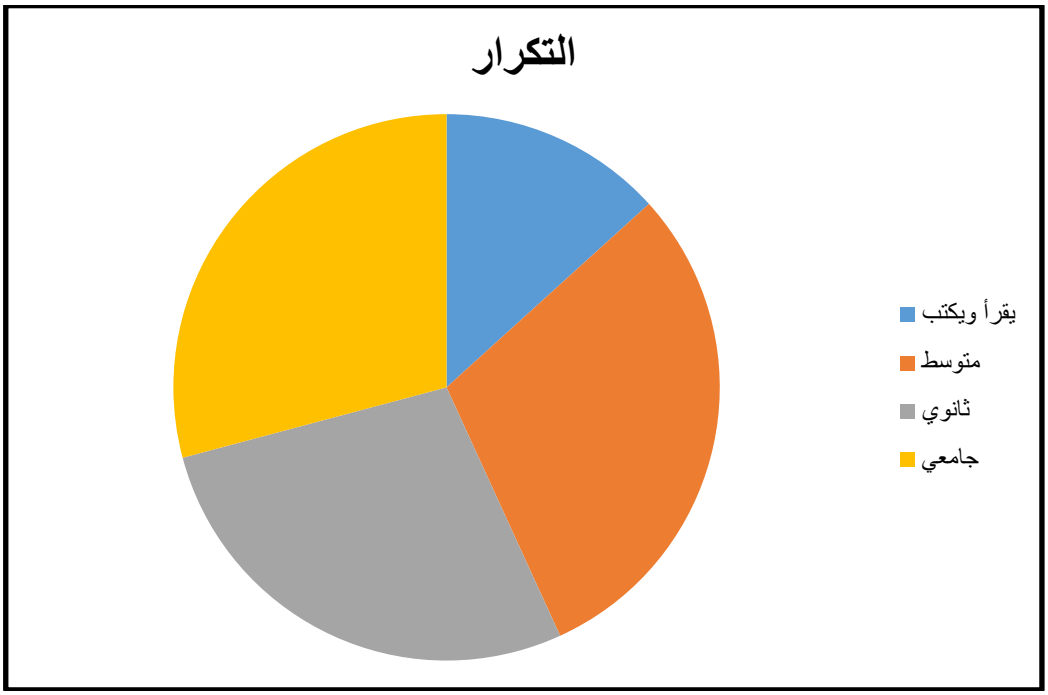

مبيان المستوى التعليمي للأب

❖ **التعليق:** يبين لنا هذا الجدول تقارب في نسب المستويات التعليمية الثلاثة للآباء المتوسط والثانوي والجامعي، حيث نجد نسبة التعليم المتوسط 29.89%، والثانوي 27.67%، والجامعي 29.15%، بينما تعود أقل نسبة إلى فئة يقرأ ويكتب بنسبة 13.28% ، وهذا يفسر بتنوع واختلاف مستويات أفراد العينة، وتجدر الإشارة إلى أنّ مستوى وثقافة الأب هي الّتي تؤدي إلى سيادة جو ثقافي معين في الأسرة يتأثّر به الأبناء، فالمستوى الثقافي والتعليمي للأب يؤدّي إلى صقل مواهب الأبناء وتطويرها وتوجيهها إلى المسار الصحيح للوصول إلى النجاح والنمو المتكامل.

*جدول رقم(3) يبين الاختصاص الجامعي للأب:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
اختصاص أدبي	20	%25.32
اختصاص علمي	59	%74.68
المجموع	79	%100

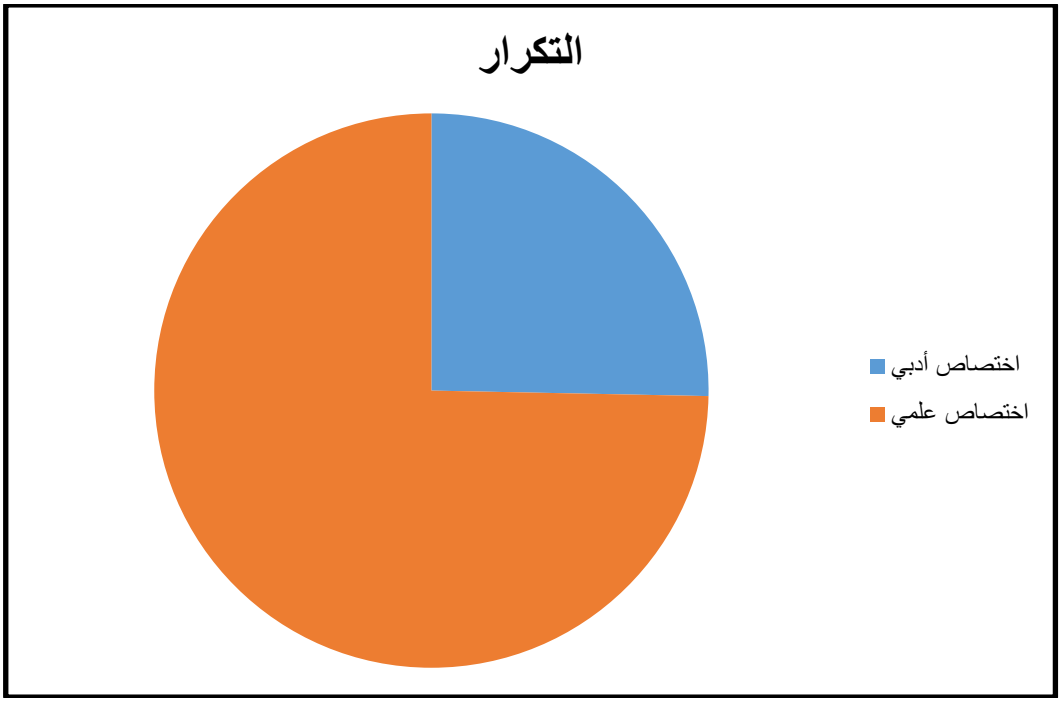

مبيان للاختصاص الجامعي للأب

❖ **التعليق:** بين الجدول أنّ الأغلبية العظمى من الآباء الجامعيين كان اختصاصهم علمي، بنسبة 74.68%، وهذا لأنّ الذكور غالبا ما يميلون إلى الاختصاصات العلمية، في حين نجد نسبة الاختصاص الأدبي للآباء 25.23%، ونظرا لأنّ الأبناء ينظرون إلى الآباء على أنهم قدوة يسعون دائما إلى مراقبتها وتقليدها من جميع النواحي فإنّهم يتأثرون بميولهم وطريقة تفكيرهم العلمية أو الأدبية وهذا ما يفسر ميول بعض المتعلّمين إلى المواد العلمية أو الأدبية في مرحلة الابتدائي.

*جدول رقم(4) يبين مهنة الأب:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موظف	87	%32.10
نشاط حر	146	%53.88
متقاعد	11	%4.06
بطال	27	%9.96

المجموع	271	%100

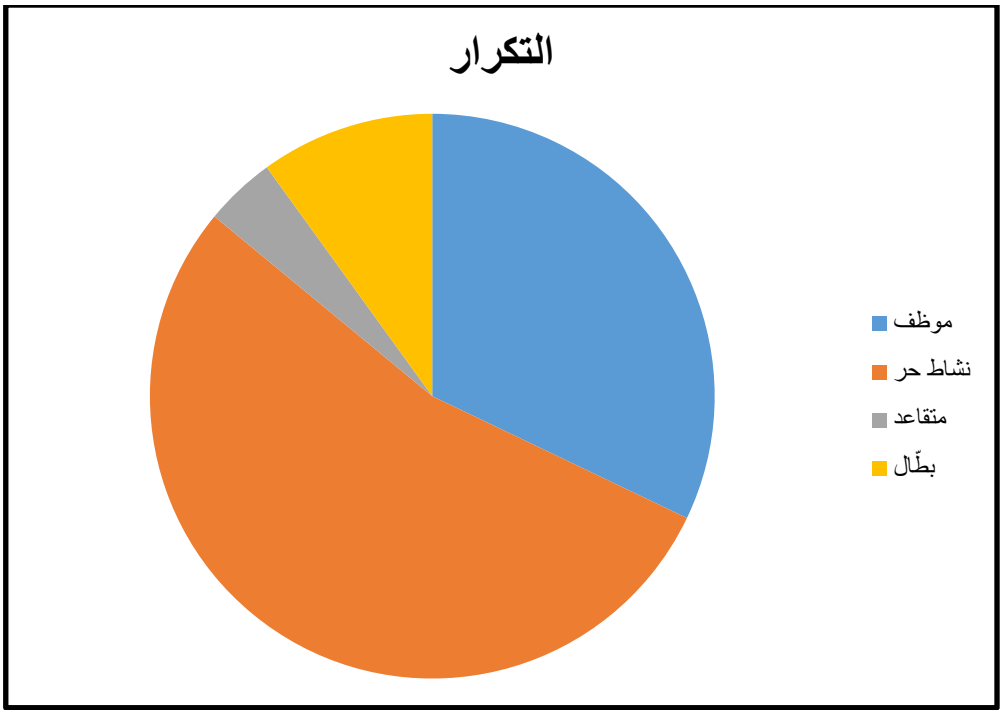

مبيان مهنة الأب

❖ **التعليق:** يبين الجدول أنّ معظم الآباء لديهم نشاط حر بنسبة تقدر بـ53.88%، تليها نسبة الموظف 32.10%، أقل نسبة تعود للمتقاعدين بـ4.06%، وهذا ما يدلّ على أنّ الوضع العام لأسر العينة مقبول، في حين توجد نسبة ضئيلة لفئة البطّالين وتقدر بـ 9.96%.

حيث يعمل الاستقرار المهني من عدمه على إعطاء صورة للبيئة العائلية التي ينشأ التلميذ في كنفها.

*جدول رقم(5) يبين المستوى التعليمي للأم:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
يقرأ ويكتب	31	%11.44
متوسط	77	%28.41
ثانوي	33	%30.63
جامعي	80	%29.52

المجموع	271	%100

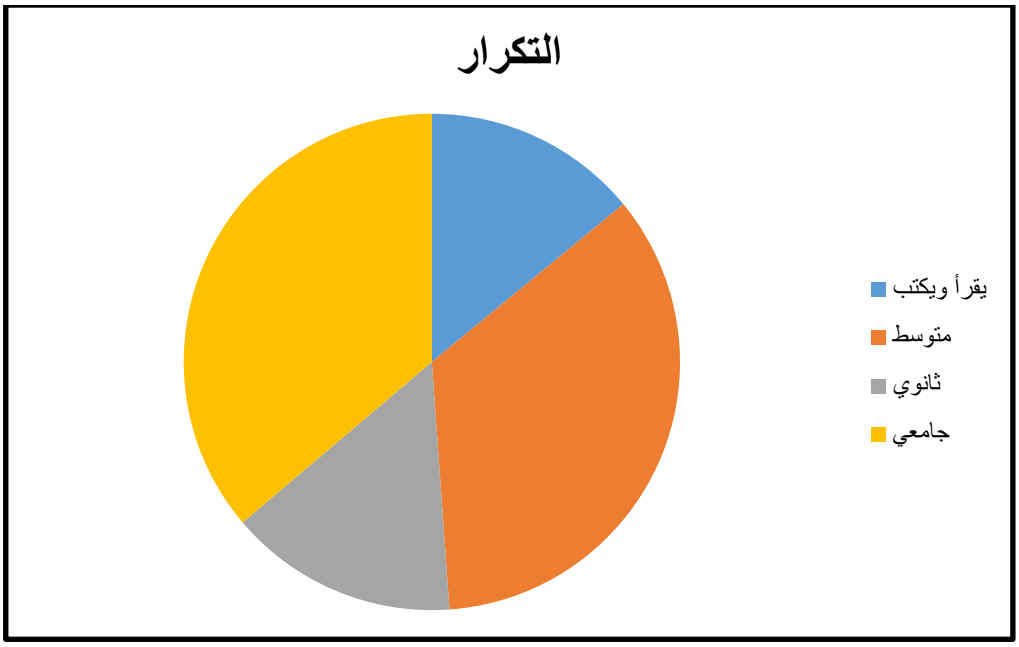

مبيان المستوى التعليمي للأم

❖ **التعليق**: أما في ما يتعلق بهذا السّؤال فكانت النسب كالتالي:

11.44%لفئة يقرأ ويكتب، و28.41% لفئة المتوسط، 30.63% لفئة الثانوي، و29.52% لفئة المستوى الجامعي، والملاحظ أنّ النسب متوافقة بدرجة كبيرة مع نسب المستوى التعليمي للآباء ، وتجدر الأشارة هنا أنّ المستوى التعليمي للأم يلعب دورا هاما في تشكيل شخصية وموهبة الطفل، فإذا لم تقم بتشجيع وتقدير وتوفير المناخ الملائم في البيت، فإنّ الموهبة فقد تبقى كامنة، فدور الأم يتمثل بتوفير نماذج إيجابية يقلدها الطفل نحو اتجاهات العلم والتعلّم.

فالأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق.

*جدول رقم(6) يبين الاختصاص الجامعي للأم.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
اختصاص أدبي	44	%55
اختصاص علمي	36	%45
المجموع	80	%100

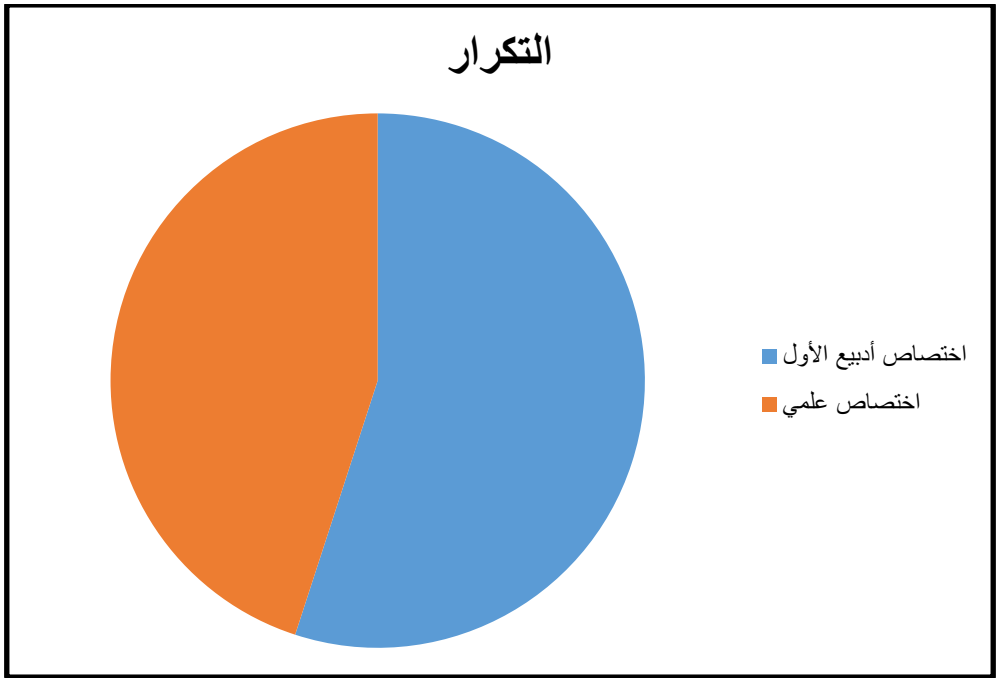

مبيان الاختصاص الجامعي للأم

❖ **التعليق:** في هذا الجدول نلاحظ أن نسبة الاختصاص الأدبي للأمهات والّتي تقدر بـ 55% أكبر من نسبة الاختصاص العلمي لهن، والّتي تقدر بـ 45%، وهذا يؤثر على تواصلهنّ وحوارهنّ مع أبنائهنّ، حيث تستعمل الأم ذات الاختصاص الأدبي لغة سليمة في تواصلها مقارنة بالأم ذات الاختصاص العلمي.

*جدول رقم(7) يبين مهنة الأم:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موظفة	30	%11.07
نشاط حر	7	%2.58
متقاعدة	1	%0.37
ماكثة في البيت	233	%85.98

المجموع	271	%100

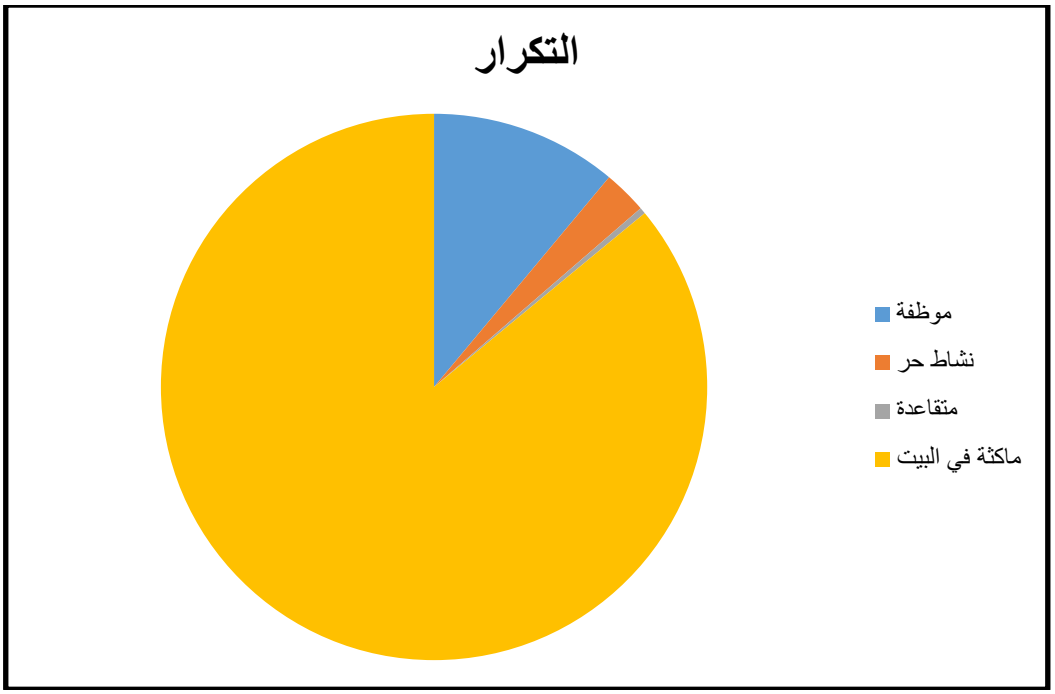

مبيان مهنة الأم

❖ **التعليق**: نلاحظ من خلال الجدول أنّ الأغلبية العظمى للأمهات ماكثات في البيوت والّتي تقدر بـ 85.98%، وهذا ما يتيح لهنّ فرصا أكبر للتواصل مع أبنائهنّ وبالتّالي مناقشة أخطائهم اللّغوية، ومعالجتها، وبالتّالي تنمية شعورهم بالرضا عن أنفسهم بأن يصبحوا قادرين على التواصل بسهولة وفعالية، بينما نجد نسبة 11.07% للأمهات الموظفات، و2.58% للأمهات اللّواتي يمارسن أنشطة حرة، وأقل نسبة تعود للأمهات المتقاعدات بـ 0.37%.

*جدول رقم(8) يبين عدد الأبناء في الأسرة:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
5 أو أقل	222	%81.92
أكثر من 5	49	%18.08
المجموع	271	%100

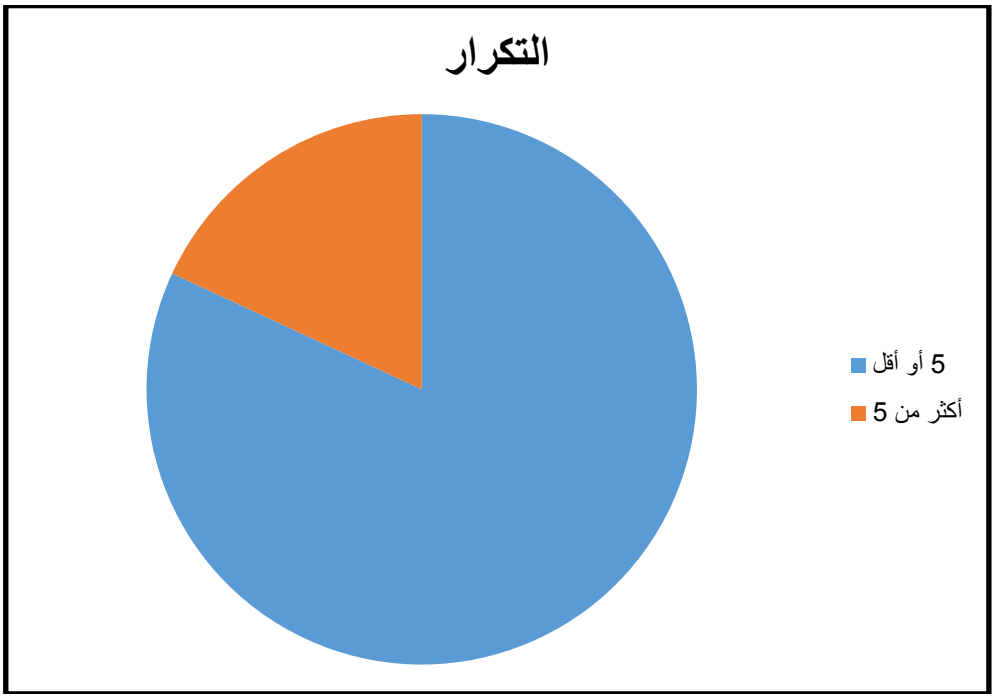

مبيان لعدد الأبناء في الأسرة

❖ **التعليق:** يبين الجدول أنّ أغلب الأسر عدد أبنائهم يساوي أو يقل عن الخمسة وذلك بنسبة 81.92%، بينما تقدر نسبة الأسر الّذين لديهم أكثر من 5أطفال بـ 18.08% وتجد الإشارة هنا إلى أنّه كلما قل عدد الأبناء في الأسرة كلما ساعد ذلك الوالدين على تنظيم وتوزيع الوقت، وتلبية حاجيات أبنائهم بشكل متكامل.

كما نجد أن التواصل الأسري يكون أنجح كلّما قلّ عدد أفراد الأسرة.

*جدول رقم(9) يبين نوع ملكية السكن الأسري.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
خاص	206	%76.01
مستأجر	55	%20.29
وظيفي	10	%3.69

المجموعة	271	%99.99

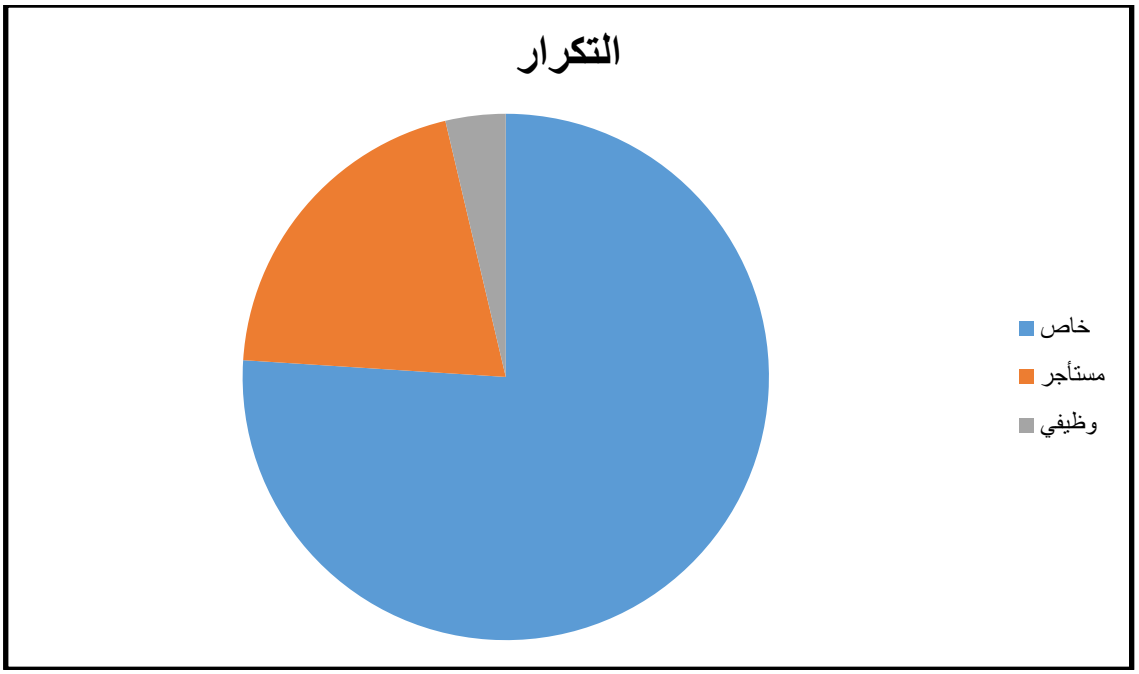

مبيان لنوع ملكية السكن الأسري.

❖ **التعليق:** نسبة كبيرة من الأسر يمتلكون سكنا خاصا وتقدر نسبتهم بـ 76.01%، بينما نجد نسبة المستأجرين 20.29%، وأقل نسبة هي نسبة الأسر التي تعيش في سكنات وظيفية وتقدر بـ3.69%، أي أنّ هناك تنوع في ملكية السكن، ولنوع السكن أثر على مستوى الأبناء عامة وتواصلهم خاصة، فالسكن الخاص يبعث نوعا من الاستقرار والطمأنينة داخل الأسرة على عكس المستأجر كما أن السكن الضيق وغير المريح يسبب اضطرابات نفسية وسلوكية للأبناء.

*جدول رقم(10) يبين الوضع الاقتصادي للأسرة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ميسور	89	%32.84
متوسط	160	%59.04
ضعيف	22	%8.12

المجموع	271	%100

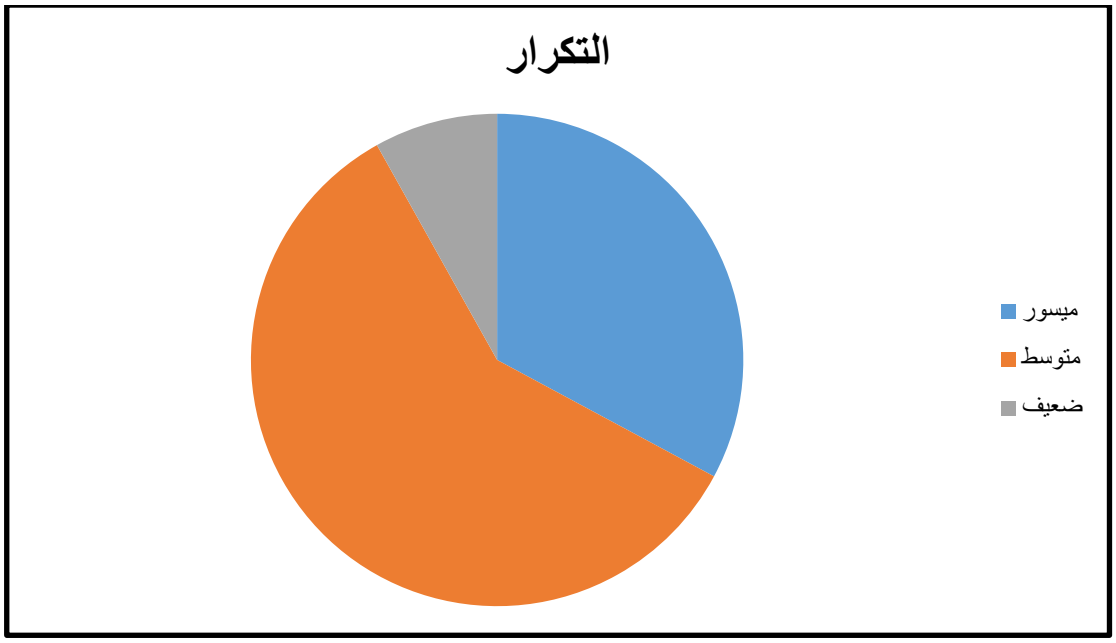

مبيان للوضع الاقتصادي للأسرة

❖ **التعليق:** في تحليلنا لهذا السؤال نجد أنّ أعلى نسبة تعود إلى فئة الوضع الاقتصادي المتوسط، وتقدّر هذه النسبة بـ 59.04%، تليها نسبة الوضع الاقتصادي الميسور 32.84%، وأقل نسبة تعود إلى أصحاب الوضع الاقتصادي الضعيف بـ8.12%، وقد أثبت ارتباط الخلفية الاقتصادية للأسرة ارتباطا وثيقا بدرجات ذكاء الأطفال، وهكذا يمكن القول أنّ الكفاءة العلمية العالية، والتعليم المرتفع والتواصل الجيّد للتلميذ لا يتيحها سوى الوضع الاقتصادي المستقر للأسرة.

*جدول رقم(11) يبين الحالة الأسرية للأم والأب(وفي حالة الانفصال مع من يعيش الابن).

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
زواج	251	%92.62
انفصال	20 ← الأب: 3 / الأم: 15	7.38 ← %1.11 / %5.53

	الجدة: 2	%0.74
المجموع	271	%100

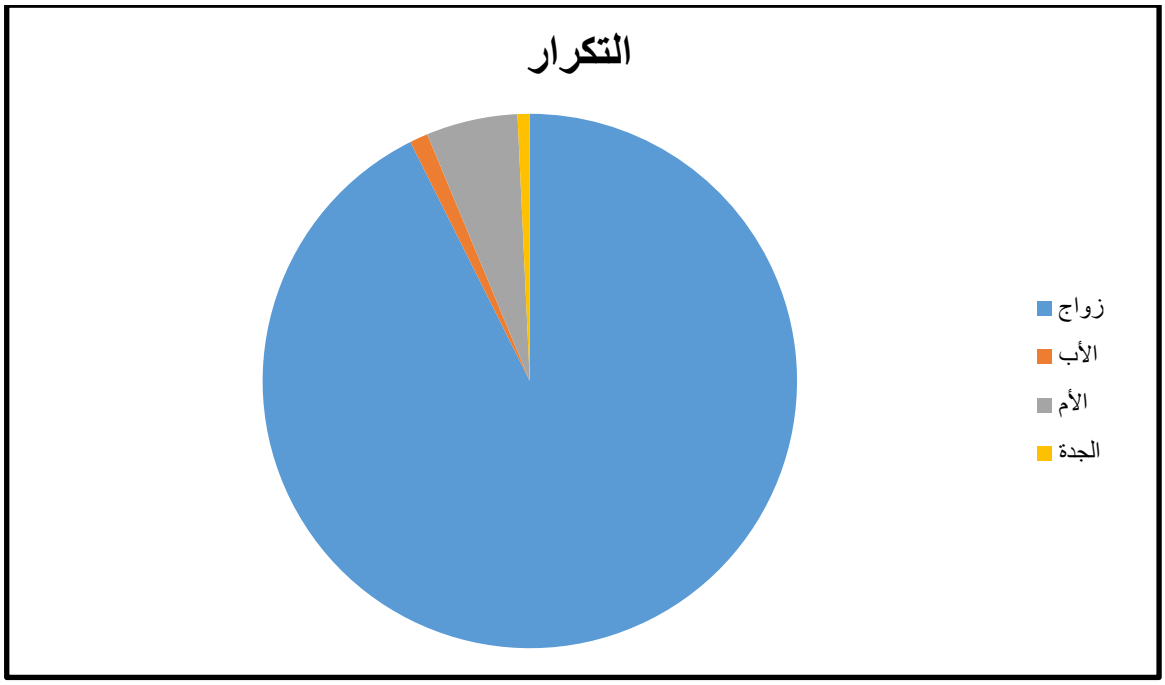

مبيان الحالة الأسرية للأم والأب(وفي حالة انفصال مع من يعيش الابن).

❖ **التعليق:** عند طرح السؤال المتعلق بالحالة الأسرية للأم والأب تبين أن نسبة 92.62% من الأبوين في حالة زواج، ممّا يساعد على تحقيق توافق وتوازن الأطفال مع ذواتهم ومع الآخرين، و بالتّالي تحسين طرق حوارهم وتواصلهم وتفاعلاتهم الاجتماعية المختلفة، بينما نجد نسبة 7.38% من الآباء في حالة انفصال، ممّا يجبر الطفل أن يحرم من أحد أبويه أو كلاهما، حيث نجد نسبة 1.11% من الأطفال يعيشون مع الأب، و5.51% منهم يعيشون مع الأم، و0.74% مع الجدة، وهذا التفكك يخلق اضطرابات نفسية عند التلميذ ويؤثّر على إقباله واستيعابه للمواد الدراسية، وبالتالي ينخفض تحصيله الدراسي بما في ذلك إنتاجاته اللّغوية.

*جدول رقم(12) يبين زيارة الولي للمؤسسة الّتي يدرس بها ابنه.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	228	%84.13
لا	43	%15.87
المجموع	271	%100

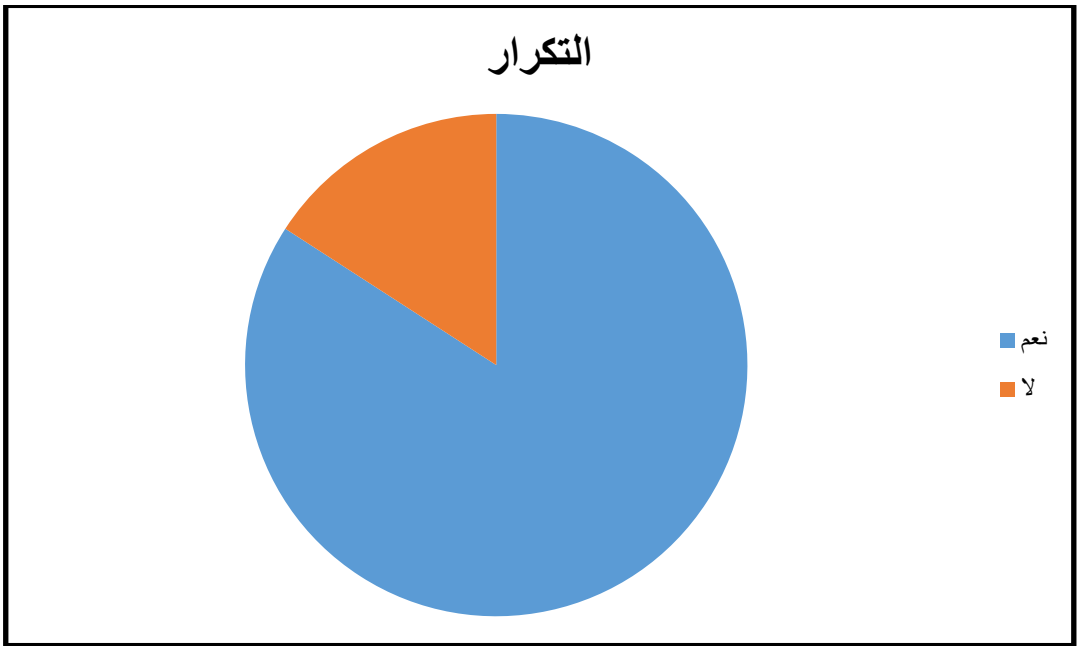

مبيان زيارة الولي للمؤسسة التي يدرس بها ابنه.

❖ **التعليق:** أما عن هذا السؤال المتعلق بزيارة الولي للمؤسسة التي يدرس بها ابنه، فقد نتبين أنّ أغلب أولياء التلاميذ يزورون مؤسسات أبنائهم بنسبة تقدربـ84.13%، وهذا يعكس وعي الأولياء بأهمية الشراكة بين الولي والمعلم، وأثرها على مستوى الطفل، بينما نجد نسبة 15.87% من الأولياء لا يزورون مؤسسات أبنائهم، ويمكن رد هذا إمّا للإهمال أو قلة الوعي أو الانشغال وما إلى ذلك.

وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ زيارة الولي للمؤسسة وتعاونه مع معلم ابنه تساعد المعلم والولي على معرفة نقاط قوة وضعف المتعلم، وبالتالي إنشاء نهج كلي ينظر في احتياجات الطفل اللّغوية، ومن ثم إنشاء بيئة داعمة تعزز تمكّن المتعلم من التواصل اللّغوي باستثمار التواصل الأسري.

*جدول رقم(13) يبين تحاور الولي مع الابن.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	262	%96.68
لا	9	%3.32
المجموع	271	%100

مبيان لتحاور الولي مع الابن

❖ **التعليق:** من خلال تتبع النتائج وتحليلها توصلنا إلى أنّ أغلب الأولياء يتحاورون مع أبنائهم، وذلك بنسبة 96.68%، وهذا لمعرفتهم بأهمية التواصل مع الأبناء والمتمثلة في تنمية الإعتزاز بالنفس ممّا يجعل الطفل يتمتع بثقة عالية بالنفس، فيشجعه ذلك على التواصل، وقد حدد الأولياء مواضيع حوارهم مع أبنائهم والمتمثلة في: الحديث عن المدرسة، والأصدقاء، والتربية، والأخلاق الحسنة، ونصائح عن المستقبل وما إلى ذلك، وفي المقابل توجد فئة تعزف عن الحوار مع أبنائها ونسبتها 3.32%، ويمكن رد هذا إلى عدة أسباب أهمها: نقص الوعي بأهمية الحوار، الانشغال بأعمال أخرى، اتّخاذ نمط متعصب في التربية....إلخ.

*جدور رقم(14) يبين تشجيع الولي للابن على الكلام والتعبير الحر المطلق.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	260	%95.94
لا	11	%4.06
المجموع	271	%100

مبيان تشجيع الولي للابن على الكلام والتعبير الحر المطلق.

❖ **التعليق:** تضمنت الإجابة عن هذا السؤال المتعلق بتشجيع الابن على الكلام والتعبير الحر، الإجابة بـ "نعم" بنسبة 95.94%، ويتمثل الهدف من هذا التشجيع تنمية ثقة الطفل بنفسه وتقوية شخصيته، والإجابة بـ "لا" بنسبة 4.06%، وهذه النسبة تقارب نسبة الأولياء الّذين لا يتحاورون مع أبنائهم.

*جدول رقم(15) يبين اللّغة الغالبة على تحاور الولي مع ابنه.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العربية	62	%22.88
اللغة الأجنبية	2	%0.74
العامـــية	207	%76.38

المجموع	271	%100

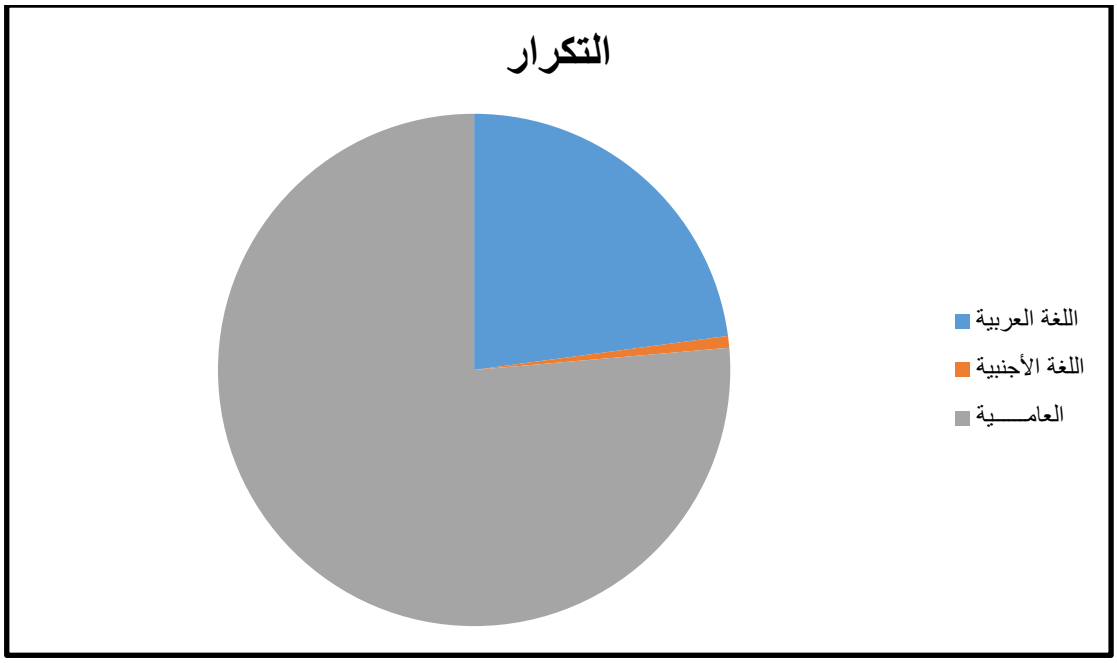

مبيان اللّغة الغالبة على التحاور الولي مع ابنه

❖ **التعليق:** كذلك الإجابة عن السؤال الّذي يبين اللّغة الغالبة على تحاور الولي مع ابنه، تبين أنّ نسبة 76.38% من الأولياء يعتمدون على العاميّة في حوارهم، وهذا ما يخلق الازدواجية اللّغوية لدى التلميذ، ممّا يعيق إنتاجاتهم اللّغوية، بينما نجد نسبة 22.88% من الأولياء يتحاورون مع أبنائهم باللّغة العربية الفصيحة، بهدف صقل لغة أبنائهم لوعيهم بأهميتها، كما نجد نسبة ضئيلة وتقدر بـ 0.74%، تتحدث مع أبنائهم باللّغات الأجنبية.

*جدول رقم(16) يبين مدى مراعاة الولي للاستعمال الصحيح للكلمات أثناء تحاوره مع ابنه.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائمـــا	124	%45.75
في بعض الأحيان	134	%49.45

نادرا	13	%4.80
المجموع	271	%100

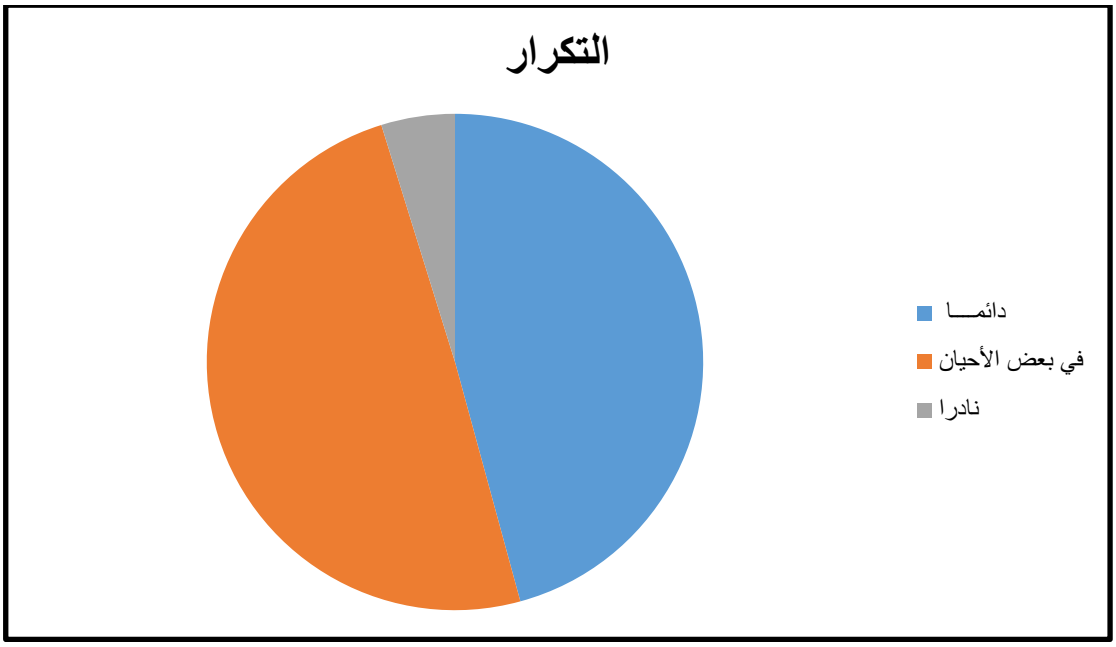

مبيان مدى مراعاة الولي للاستعمال الصحيح للكلمات أثناء تحاوره مع ابنه.

❖ **التعليق:** أما بالنسبة للإجابة عن هذا السؤال المتعلق بمدى مراعاة الولي للاستعمال الصحيح للكلمات أثناء تحاوره مع ابنه، كانت الإجابة بـ "دائما" بنسبة 45.73%، و"في بعض الأحيان" 49.45%، ويفسر هذا بوعي هذه الفئة بمدى مراقبة وتأثّر الأبناء بآبائهم، بينما نجد نسبة 4.80% أجابو بـ "نادرا".

*جدول رقم(17) يبين مدى حرص الولي على تصحيح الأخطاء اللّغوية لطفله أثناء الكلام.

الإجابة	التكـرار	النسبة المئوية
دائمـــا	175	%64.57
في بعض الأحيان	85	%31.36

نادرا	11	%4.06
المجموع	271	%100

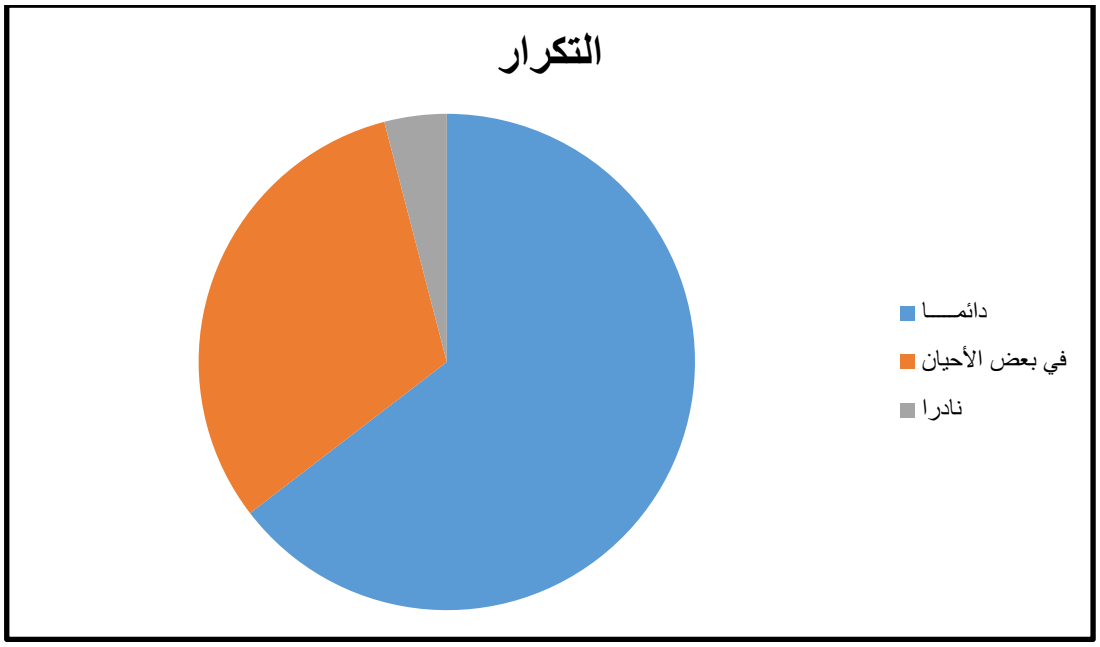

مبيان مدى حرص الولي على تصحيح الأخطاء اللّغوية لطفله أثناء الكلام.

❖ **التعليق:** من خلال تحليلنا للسؤال المنصب حول مدى حرص الولي على تصحيح الأخطاء اللّغوية للأطفال أثناء كلامهم، نجد نسبة 64.57% من الأولياء أجابوا بـ "دائما"، ونسبة 31.36% أجابوا بـ "في بعض الأحيان"، والهدف من هذا التصحيح صقل لغة الأبناء والوصول بهم إلى أعلى درجات التمكّن من التواصل اللّغوي السليم، بينما نجد فئة قليلة تقدر بـ 4.06% أجابوا بـ "نادرا" وهذا لجهلهم بأهمية هذه العمليّة.

*جدول رقم(18) يبين مدى حرص الولي على اختيار برامج تلفزيونية تتحدث باللّغة الفصيحة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	177	%65.31

لا	94	%34.69
المجموع	271	%100

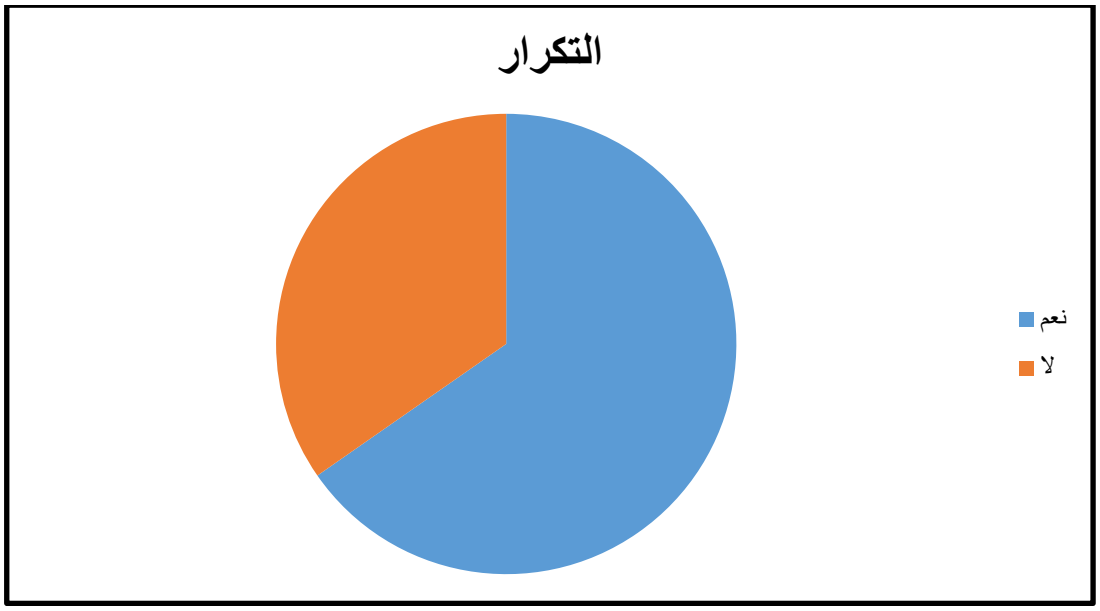

مبيان مدى حرص الولي على اختيار برامج تلفزيونية تتحدث باللّغة الفصيحة.

❖ **التعليق:** تكشف الإجابات عن هذا السؤال المتمحور حول اختيار برامج تلفزيونية تتحدث باللّغة الفصيحة، أنّ نسبة 65,31% من الأولياء كانت إجابتهم "نعم"، وذلك بهدف إثراء لغة أبنائهم، بينما نجد نسبة 34,69% كانت إجابتهم بـ"لا" لعدم اهتمامهم بذلك .

وتجدر الإشارة هنا أنّ هذه البرامج تعزز التعليم المرئي، كما تساعد على تعليم اللّغة العربية بشكل أفضل، وبالتّالي فهي تساهم في تنمية قدراتهم اللغوية.

*جدول رقم (19) يبين مدى حرص الولي على تزويد ابنه بالنماذج الكلامية الجيدة أثناء محاورته.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	233	%85.98

لا	38	%14.02
المجموع	271	%100

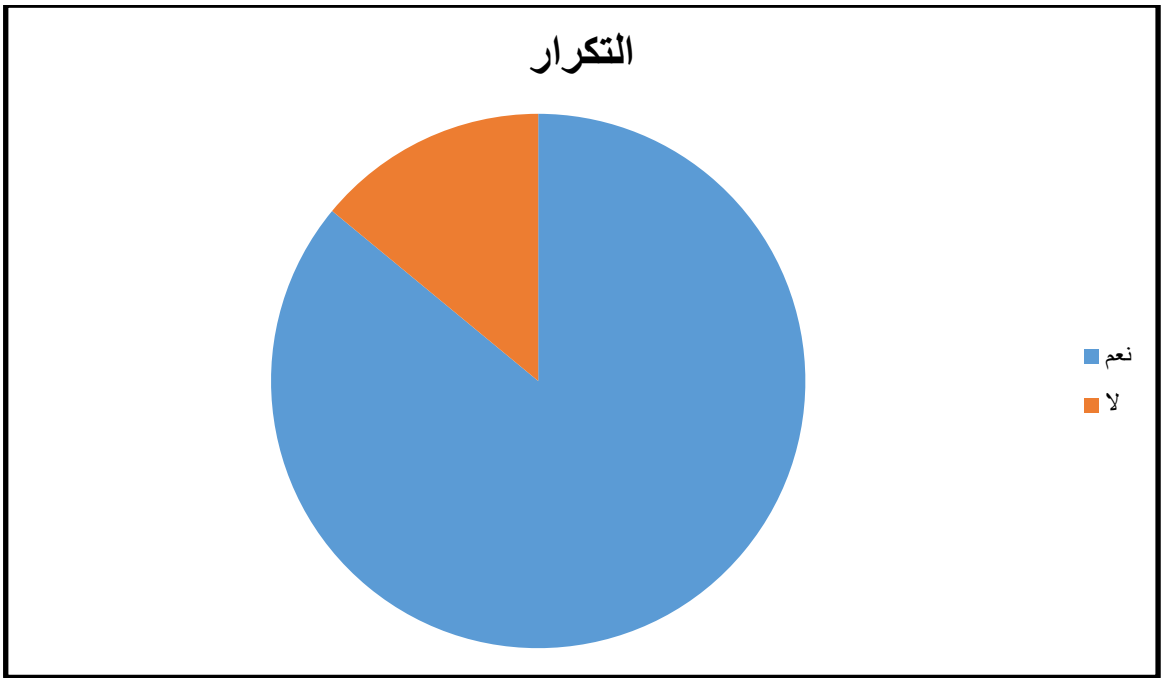

مبيان مدى حرص الولي على تزويد ابنه بالنماذج الكلامية الجيدة أثناء محاورته.

❖ **التعليق:** تكشف الإجابات أن نسبة 85.98% من الأولياء تحرص على تزويد أبنائها بالنماذج الكلامية الجيدة أثناء محاورتهم، وهذا لأنّ الأسرة هي المنبع الّذي يكتسب منه الطفل مختلف العادات والمهارات، بينما نجد نسبة 14.02% لا تحرص على ذلك لجهلهم بأهميّتها.

*جدول رقم (20) يبين مدى حرص الولي على تنبيه ابنه على ضرورة توظيف الحوارات الأسرية في إنتاجاته اللّغوية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعـم	209	%77.12
لا	62	%22.88

المجموع	271	%100

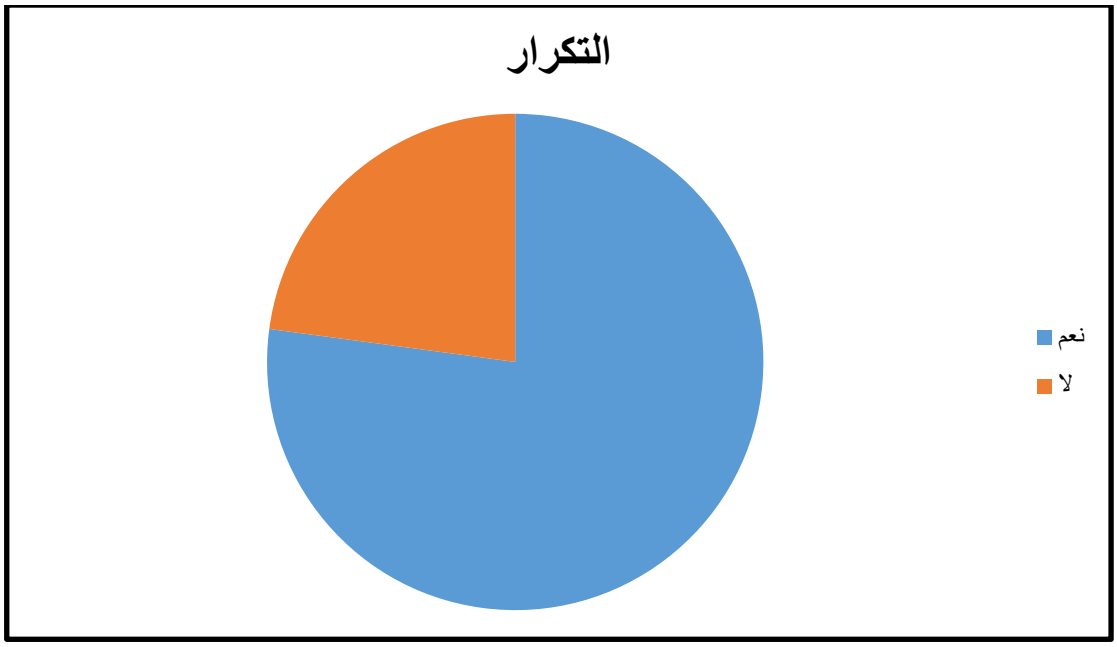

مبيان مدى حرص الولي على تنبيه ابنه على ضرورة توظيف الحوارات الأسرية في إنتاجاته اللّغوية .

❖ **التعليق:** نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة الآباء الّذين يحرصون على تنبيه أبنائهم على ضرورة توظيف الحوارات الأسرية تقدر بـ 77.22%، فبعد تزويد الولي لابنه ببعض النماذج الكلامية الجيّدة، فإنّه يحثّه على توظيفها في إنتاجاته اللّغوية للرفع من مستواها، وفي المقابل توجد نسبة تقدر بـ 22.88% لا تقوم بذلك .

وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ الحوار الأسري يعتبر وضعية تواصلية دالة له دور هام في تنمية التواصل اللّغوي للتلميذ، وذلك من خلال توليد الأفكار وتزويده بالمفردات والمصطلحات وبالتالي إثراء رصيده اللّغوي.

*جدول رقم(21) يبين مكافأة الولي لابنه جزاء استعماله السليم للغة أثناء تواصله.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	185	%68.26
لا	86	%31.73
المجموع	271	%100

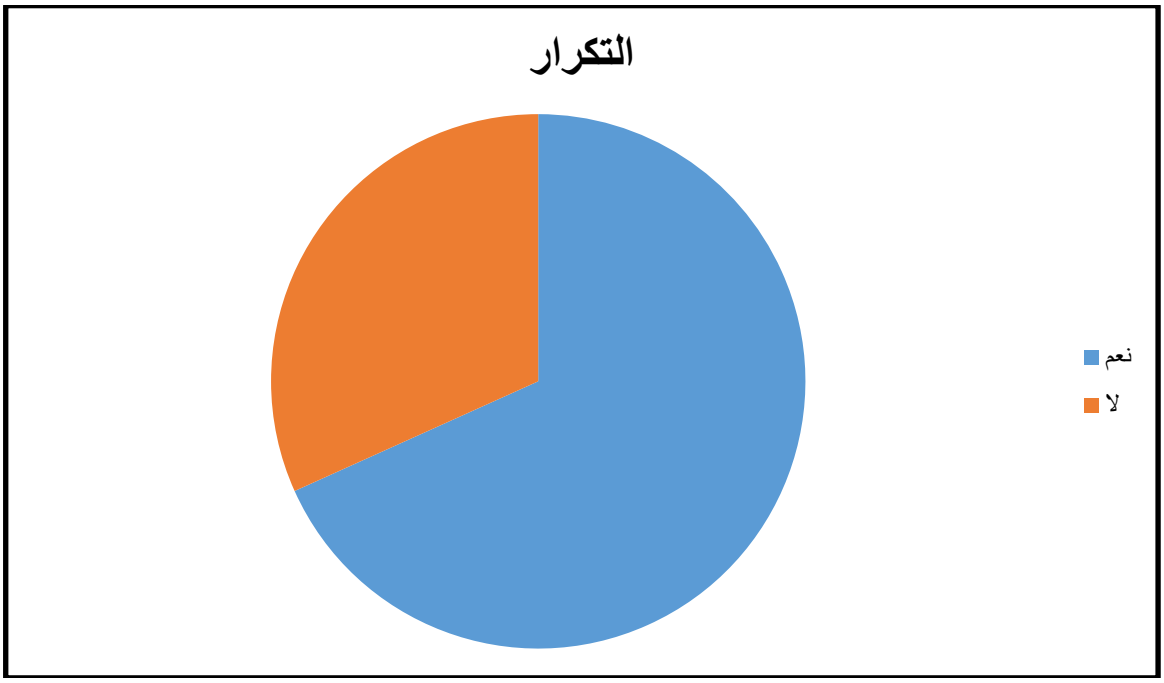

مبيان مكافأة الولي لابنه جزاء استعماله السليم للّغة أثناء تواصله.

❖ **التعليق:** أما فيما يتعلق بهذا السؤال، فكانت أغلبية الأولياء تقوم بمكافأة أبنائها جزاء الاستعمال السليم للّغة، بنسبة بـ 86.26%، وهذا لوعيهم بأهمية المكافآت الأسرية ووقعها على نفسية الطفل، حيث تحفّزهم على تطوير تواصلهم اللّغوي السليم، وتمثّلت هذه المكافآت في هدايا، ألعاب، جولات، مكافآت مادية ومعنوية، بينما نجد نسبة 31.73% من هؤلاء الأولياء لا يقومون بذلك.

*جدول رقم(22) يبين مدى وعي الولي بقيمة التواصل اللّغوي الجيد داخل الأسرة وأثره البالغ على مستوى لغة الطفل.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	138	%87.82
لا	33	%12.18
المجموع	271	%100

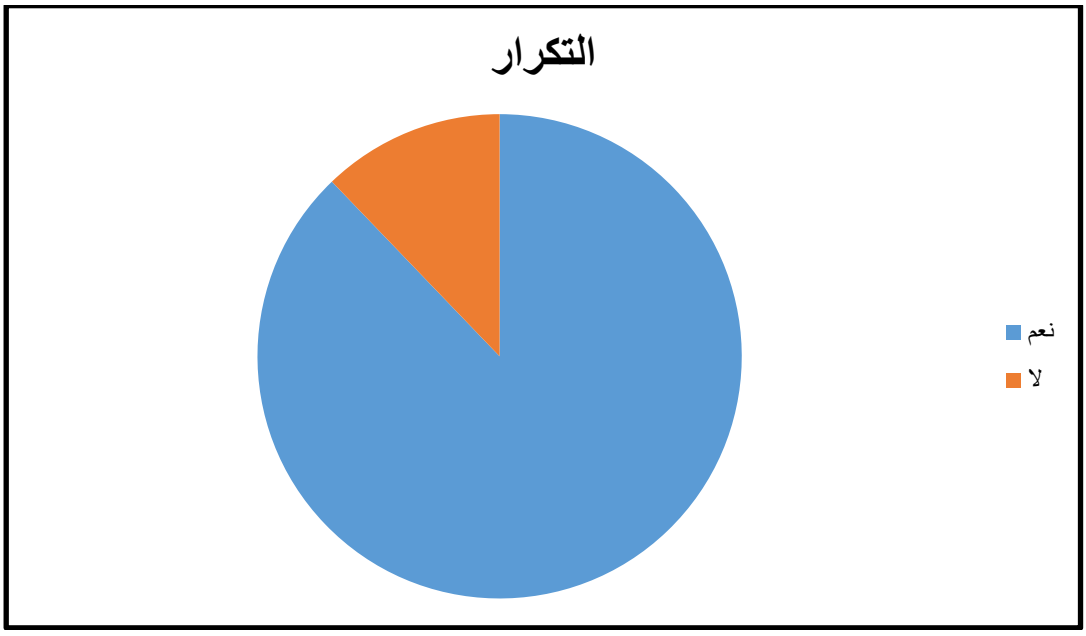

مبيان لوعي الولي بقيمة التواصل اللّغوي الجيد داخل الأسرة، وأثره البالغ على مستوى لغة الطفل.

❖ **التعليق:** في هذا الجدول نلاحظ أن النسبة الكبيرة من الأولياء والتي تقدر بـ 87.82% يعون قيمة التواصل الجيد داخل الأسرة، وأثره البالغ على مستوى لغة الطفل، وتعكس هذه النسبة مدى ثقافة وإلمام هذه العينة بطرق تطوير التّواصل اللّغوي للطفل بينما نجد نسبة 12,18% تجهل ذلك.

جدول رقم(23) يبين ملاحظة الولي لحضور الأساليب والمواضيع الأسرية في إنتاجات ابنه اللّغوية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعـم	204	%75.28
لا	67	%24.72
المجموع	271	%100

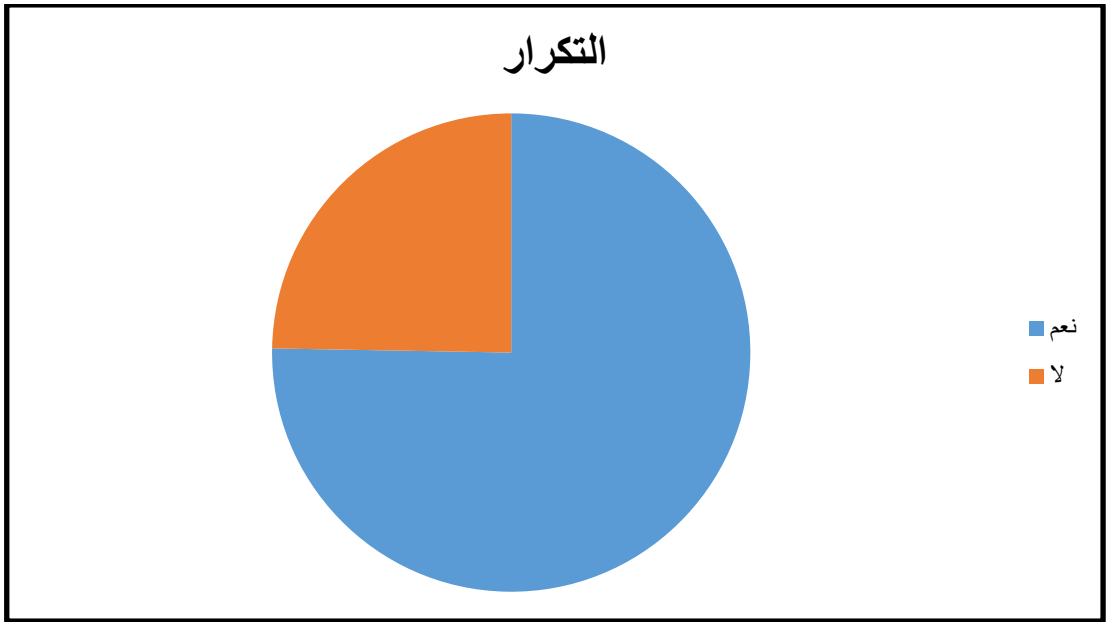

مبيان لملاحظة الولي لحضور الأساليب والمواضيع الأسرية في إنتاجات ابنه اللّغوية.

❖ **التعليق:** يتبيّن من خلال الجدول أنّ نسبة 75.28% من الأولياء تلاحظ حضور الأساليب والمواضيع الأسرية في انتاجات أبنائهم اللّغوية، مثل الألفاظ المستوحاة من الخلفية الأسرية، استعمال أساليب الإقناع والحجج، الألفاظ التي تعبّر عن المحبة...، وفي المقابل نسبة 24.72% لا تلاحظ ذلك، بسبب عدم الإنتباه لها أو غيابها فعلا.

خامسا: نتائج الاستبيان الموجه لأولياء تلاميذ الطور الثاني:

- ✓ أكبر نسبة للمجيبين عن الاستمارة تعود إلى الأمهات تليها نسبة الآباء.
- ✓ يختلف ويتنوع المستوى التعليمي لأولياء تلاميذ العينة.
- ✓ أغلب آباء تلاميذ العينة اختصاصهم علمي.
- ✓ أغلب آباء تلاميذ العينة يمارسون أنشطة حرة.
- ✓ أغلب أمهات تلاميذ العينة اختصاصهن أدبي.

- ✓ الأغلبية العظمى لأمهات تلاميذ العينة ماكثات في البيوت.
- ✓ عدد الأبناء في معظم أسر العينة أقل من خمسة أطفال.
- ✓ نوعية السكن الأكثر انتشارا بين أسر العينة هو السكن الخاص.
- ✓ يعتبر الوضع الاقتصادي العام لأسر العينة متوسط.
- ✓ يعيش أغلب تلاميذ العينة في جو أسري مستقر اجتماعيا.
- ✓ أغلب الأولياء على وعي تام بأهمية متابعة مستوى أبنائهم في الدراسة.
- ✓ وعي أغلبية الأسر بأهمية الحوار مع الأبناء.
- ✓ يشجع أغلب الأولياء أبنائهم على الكلام والتحدث والتعبير الحر المطلق عن آرائهم.
- ✓ اللّغة الغالبة في تحاور الآباء مع أبنائهم هي العامية.
- ✓ أغلبية الأولياء يراعون الاستعمال الصحيح للكلمات أثناء حوارهم مع أطفالهم.
- ✓ يحرص أغلب الأولياء على تصحيح الأخطاء اللّغوية للأطفال أثناء كلامهم.
- ✓ حرص نسبة كبيرة من الآباء على اختيار برامج تلفزيونية تتحدث بالفصحى لإثراء لغة أبنائهم.
- ✓ يحرص معظم الآباء على تزويد أبنائهم بالنماذج الكلامية الجيدة أثناء محاورتهم، وحثهم على توظيفها في إنتاجاتهم اللّغوية.
- ✓ النسبة الكبيرة من الأولياء تقوم بمكافأة أبنائهم جزاء الاستعمال السليم للّغة.
- ✓ معظم الأولياء على وعي بقيمة التواصل اللّغوي الجيد داخل الأسرة، وأثره البالغ على مستوى لغة الطفل.
- ✓ أغلب المتعلّمين يوظّفون الأساليب والمواضيع الأسرية في إنتاجاتهم اللّغوية.

خاتمة

مع وصولنا لنهاية بحثنا الّذي كان حول علاقة التواصل الأسري بكفاية الانتاج اللّغوي عند تلميذ الطور الثاني ابتدائي، ومن خلال الدّراسة النظرية والتحليلية لهذا البحث وكذا الجانب الميداني توصلنا إلى مجموعة من الخلاصات والنتائج العامّة أهمها:

- ❖ للإنتاج اللّغوي بشقّيه الشفوي والكتابي دور كبير في عملية التعلّم، فبفضله تتطور الملكة اللّغوية للمتعلّم، ويجني من خلاله رصيدا لغويا يمكّنه من فهم ما يدور حوله.
- ❖ الكفاءة اللّغوية للتلميذ مسألة وعملية تربوية أعقد من أن تنفرد بها المدرسة لوحدها.
- ❖ أساتذة الطور الثاني على معرفة ودراية بأثر التواصل الأسري على كفاية الإنتاج اللّغوي للتلميذ، وهذا ما لاحظوه من خلال إنتاجات تلاميذهم داخل القسم.
- ❖ مواضيع الإنتاج الشفوي والكتابي تساهم بشكل كبير في إثراء المعجم اللّغوي للمتعلّم.
- ❖ بعض مواضيع الإنتاج اللّغوي بعيدة عن واقع المتعلّم، ممّا يجعلهم يعزفون عن التحاور والتفاعل مع الأستاذ.
- ❖ أغلب مواضيع الإنتاج اللّغوي مناسبة لمستوى وعمر التلميذ.
- ❖ اكتظاظ الأقسام الدراسية بالتّلاميذ يحول دون سير أنشطة الإنتاج اللّغوي بشكل سليم ونموذجي، ممّا يؤثر سلبا على تطوير كفاءة المتعلّم اللّغوية.
- ❖ الحجم الساعي المخصّص لأنشطة الإنتاج الكتابي غيركاف لتحقيق الهدف التعلّمي.
- ❖ للتواصل الأسري الجيّد دور كبير في تنمية مهارات الإنتاج الشفوي والكتابي، وفي المقابل فإنّ غياب التواصل الأسري يوثر سلبا على القدرة الإنتاجية للطفل.
- ❖ الخلفية الثقافية هي الخلفيّة الأكثر تأثيرا على كفاية الإنتاج اللّغوي للمتعلّم.
- ❖ ثقافة الأسرة المحدودة وعدم استثمارهم للأبحاث التي تؤكد على أهميّة التواصل الأسري يحول دون تطوير إنتاجية المتعلّم اللّغوية.
- ❖ وجود علاقة بين المستوى التعليمي للوالدين والإنتاج اللّغوي للمتعلّم.
- ❖ الوضع الأسري المستقر يتيح للأبناء فرصا أكبر للتواصل والحوار، والّذي من شأنه أن يطور ملكة المتعلم اللّغوية.
- ❖ المتابعة المستمرة من الأسرة والاهتمام بالزيارات المدرسية يساعد الأبناء على زيادة تحصيلهم اللّغوي.

ومن الحلول المقترحة والتي يمكن أن تخدم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة نذكر:

- ضرورة مواكبة الأستاذ لمستجدات البحث العلمي بصفة عامة وخاصة في مجال الإنتاج اللّغوي، واستثمارها في العملية التعليمية، مع الإلمام بجميع طرائق التدريس، ومحاولة الاستفادة منها بالتنويع لإبعاد الملل والضجر عن المتعلّم.
- إعطاء فضاء أكبر من الحرية للأستاذ في انتقاء مواضيع إنتاج تكون قريبة من واقع المتعلم، وتناسب اهتماماته وميوله وقدراته.
- زيادة الحجم الساعي لنشاط الإنتاج الكتابي، وذلك ببرمجة حصّة تخصص لتصحيح الإنتاجات لتنمية ملكة المتعلم اللّغوية والكتابية.
- تشجيع التلاميذ وتحفيزهم على الكتابة الحرة، وذلك بفسح المجال أمامهم في اختيار الموضوعات التي يرغبون في الكتابة حولها.
- بناء الحوار في القسم بطريقة منهجية ومنظمة بعيدا عن الخلط والعشوائية، حتى يتسنّى لجميع التلاميذ المشاركة والوصول إلى أفكار وإنتاجات مقنعة.
- حث المتعلمين على القراءة والمطالعة لتطوير رصيدهم المعرفي ومكتسباتهم اللّغوية، وتقليص أخطائهم.
- تشجبع التلاميذ على ممارسة اللّغة العربية الفصيحة والتحاور بها لتطوير مهاراتهم التواصلية واللّغوية.
- حرص الأساتذة على تحرير التلاميذ لتعبيراتهم داخل القسم للتأكد من مستواهم اللّغوي الحقيقي.
- تشجيع الأساتذة على تشكيل دورات وملتقيات مع الأولياء بهدف إطلاعهم على مستوى أبنائهم اللّغوي، وكذلك تعريفهم بأهميّة التواصل الأسري وأثره على تنمية المهارات اللّغوية.
- إعداد برامج إرشادية في المدرسة للأولياء لتمنية التواصل داخل الأسرة.

وهذا الموضوع قد فتح مداركنا لـ" أثر التخصّص الأكاديمي لأساتذة اللّغة العربية على كفاية الإنتاج اللّغوي لتلاميذ الطوّر الثاني من التعليم الابتدائي" كبداية بحث جديد.

وفي الأخير نرجو من الله عزّ وجلّ أنّ يكون بحثنا هذا قد أسهم في معالجة هذا الموضوع، وما توفيقنا إلّا بالله عليه توكلنا وهو ربّ العرش العظيم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمةالمصادروالمراجع

أولا: المصادر

1- بن الصيد بورني سراب وآخرين، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2018/2017.
2- بن الصيد بورني سراب وآخرين، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2018/2017.
3- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، 2016م.
4- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016م.
5- وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،2018/2017م.
6- وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،2018/2017م.
7- وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الابتدائي، الدليل التطبيقي لشبكة مواقيت مرحلة التعليم الابتدائي، سبتمبر 2023م.

ثانيا: المراجع

1- أديب عبد الله محمد النوايسة، إيمان طه طايع القطاوية، النمو اللّغوي والمعرفي، دار الإعصار العلمي، ط1، 2015م- 1436هـ،
2- أيمن سليمان زاهرة، الأسرة وتربية الطفل، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان،1991م.
3- حامد عبد السلام زهران، علم نفس النّمو (الطفولة والمراهقة)، دار المعارف،1982، د ط.
4- خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي، مطبعة ومكتبة منصور، ط1، 1423ه،2000م.
5- رشيد بن مالك، قاموس مصطلخات التحليل السيميائي للنصوص، دار الحكمة، فيفري200، دط.
6- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير(بين التنظير والتطبيق) دار الشروق، الأردن، ط1، 2004م.
7- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللّغة العربية، دار المعارف، د ط، د س.
8- عصام نور، الأسس النفسية للنمو، مؤسسة شباب الجامعة،2015، د ط.
9- علي تعوينات، المهارات التحريرية في التعبير الكتابي، د.ط، 2016م.

10- عودة الله منيع القيسي، العربية الفصحى (مرونتها وعقلانيتها وأسباب خلودها)، دار البداية، ط1، 2008م-1429هـ.
11- محمد على المويركي، التعبير الشفوي حقيقته، واقعة، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، دار ومكتبة الكندي، ط1، 1435/2014ه.
12- محمود الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ط1، 2014م، 1435ه.
13- نبيل عبد الهادي وآخرون، تطور اللّغة عند الأطفال-الأهلية للنشر والتوزيع، ط1،2007.
14- نصر الدين جابر، دروس في علم النفس الفيزيولوجي، منشورات مخبر الدراسات النفسية والاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة بسكرة_الجزائر_ ط1، 2015م.

ثالثا: المجلات :

1- أنور محمود علي، مجلة كليّة العلوم الإسلامية-دور التربية في التغيّر الاجتماعي، العدد12، دت، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الموصل.
2- براهيمي صباح، مجلة اللسانيات، دراسة تحليلية لعينة من اختبارات الكفاءة اللّغوية الالكترونية للّغة العربية ومقارنتها بمثيلاتها للّغة الإنجليزية، العدد2، ديسمبر 2020، جامعة باتنة1، الجزائر.
3- سهيلة لغرس، مجلة دراسات-الاتصال الأسري والتنشئة الاجتماعية (مقارنة نظرية بين المفاهيم والعلاقة)، العدد01، جانفي 2021، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، الجزائر.

فهرس
الموضوعات

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	/
المقدمة	أ،ج
مدخل: سرد مفاهيمي لمصطلحات البحث	**11-5**
أولا: مفهوم التواصل الأسري	**5**
ثانيا: مفهوم كفاية الإنتاج اللّغوي	**7**
ثالثا: تعريف تلميذ الطّور الثاني ابتدائي	**8**
الفصل الأول : دراسة وصفيّة تحليليّة لكفاية الإنتاج اللّغوي من منظار مناهج الطوّر الابتدائي	**44-12**
أولا: الإنتاج الشفوي	**12**
ثانيا: الإنتاج الكتابي	**25**
الفصل الثاني : العمل الميداني	**97-46**
أولا: مقومات العمل الميداني	**46**
تحليل نتائج استبيانات أساتذة الطور الثاني ابتدائي	**47**
ثالثا: خلاصة الاستبيان الموجه لأساتذة الطور الثاني	**72**
رابعا: تحليل نتائج استبيانات أسر تلاميذ الطوّر الثاني ابتدائي	**74**
خامسا: نتائج الاستبيان الموجه لأولياء تلاميذ الطور الثاني	**97**
خاتمة	**99**
قائمة المصادر والمراجع	
فهرس الموضوعات	
فهرس الجداول	
الملخص	
الملاحق	

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
	جداول فئة أساتذة الطّور الثّاني	
1	يبيّن المؤهّل العلمي للعيّنة.	48
2	يبيّن عدد سنوات الخبرة في التّعليم.	49
3	يبيّن المستوى الذي تدرّسه العيّنة.	50
4	يبيّن عدد التّلاميذ الذين تدرّسهم العيّنة.	51
5	يبيّن الميدان الذي له الدّور الأكبر في تحسين التّواصل اللّغوي للتّلميذ.	52
6	يبيّن مساهمة موضوعات اللّغة العربية في إثراء الرّصيد اللّغوي للمتعلّم.	54
7	يبيّن مراعاة موضوعات الإنتاج الشّفوي والكتابي للأسس الخلقية والحياة الاجتماعية للتّلميذ.	55
8	يبيّن تماشي موضوعات الإنتاج الشّفوي والكتابي مع اهتمامات وميولات المتعلّم.	56
9	يبيّن تناسب موضوعات الإنتاج الشّفوي للمستوى العقلي و العمري للتلميذ.	57
10	يبيّن تناسب موضوعات الإنتاج الكتابي للمستوى العقلي و العمري للتلميذ.	58
11	يبيّن كفاية الوقت المخصّص لحصّتي الإنتاج الشّفوي والكتابي لتحقيق الهدف التعلّمي.	59
12	يبيّن اللّغة التي يتواصل بها أساتذة الطّور الثاني مع تلاميذهم.	60
13	يبيّن إلزام معلّمي الطور الثاني تلاميذهم بالتّحدّث باللّغة العربية الفصحى في القسم.	61
14	يبيّن الميدان الذي يميل له التّلاميذ و يتفاعلون أثناء دراسته.	62
15	يبيّن التزام أساتذة الطّور الثّاني بما هو مقرّر في درس الإنتاج الشّفوي والكتابي.	63
16	يبيّن مستوى تلاميذ الطّور الثّاني ابتدائي في التّواصل اللّغوي السّليم.	64
17	يبيّن مستوى تلاميذ الطّور الثّاني ابتدائي في نشاط الإنتاج الشّفوي.	65
18	يبيّن مستوى تلاميذ الطّور الثّاني ابتدائي في نشاط الإنتاج الكتابي.	66
19	يبيّن العوامل الأكثر تدخّلا في مستوى التّواصل اللّغوي لدى التلميذ.	67
20	يبيّن الخلفيّة الأكثر تأثيرا على تواصل التلميذ اللّغوي	68
21	يبيّن مدى استعمال تلاميذ الطّور الثاني لمصطلحات مستوحاة من محيطهم	69

	الأسري.	
22	يبيّن تأثير التّواصل الأسري على كفاية الإنتاج اللّغوي عند تلاميذ الطّور الثاني ابتدائي.	70
23	يبيّن أهم تمظهرات تأثير التّواصل الأسري في كفاية الإنتاج اللّغوي.	71
	جداول فئة أولياء تلاميذ الطّور الثّاني	
1	يبيّن المجيب عن الاستمارة.	74
2	يبيّن المستوى التعليمي للأب.	75
3	يبيّن الاختصاص الجامعي للأب .	76
4	يبيّن مهنة الأب .	77
5	يبيّن المستوى التعليمي للأم.	79
6	يبيّن الاختصاص الجامعي للأم.	79
7	يبيّن مهنة الأم.	80
8	يبيّن عدد الأبناء في الأسرة .	81
9	يبيّن نوع ملكية السّكن الأسري.	82
10	يبيّن الوضع الاقتصادي للأسرة.	83
11	يبيّن الحالة الأسريّة للأم و الأب.	84
12	يبيّن زيارة الولي للمؤسّسة التي يدرس بها ابنه.	85
13	يبيّن تحاور الولي مع الابن.	86
14	يبيّن تشجيع الولي للابن على الكلام و التعبير الحر المطلق .	87
15	يبيّن اللّغة الغالبة على تحاور الولي مع ابنه .	88
16	يبيّن مراعاة الولي للاستعمال الصحيح للكلمات أثناء تحاوره مع ابنه.	89
17	يبيّن مدى حرص الولي على تصحيح الأخطاء اللّغوية لطفله أثناء كلامه.	90
18	يبيّن مدى حرص الولي على اختيار برامج تلفزيونية تتحدّث بالفصحى.	91
19	يبيّن مدى حرص الولي على تزويد ابنه بالنّماذج الكلامية الجيّدة أثناء محاورته.	92
20	يبيّن مدى حرص الولي على تنبيه ابنه على ضرورة توظيف الحوارات الأسريّة في إنتاجاته اللّغوية.	93
21	يبيّن مكافأة الولي لابنه جزاء استعماله السّليم للّغة أثناء تواصله.	94

22	يبيّن مدى وعي الولي بقيمة التّواصل اللّغوي الجيد داخل الأسرة وأثره البالغ على لغة الطفل.	95
23	يبيّن مدى ملاحظة الولي لحضور الأساليب و المواضيع الأسريّة في إنتاجات ابنه اللّغوية.	96

الملخص

ملخّص الدّراسة :

تهدف الدّراسة إلى البحث في علاقة التّواصل الأسري بكفاية الإنتاج اللّغوي عند تلاميذ الطّور الثّاني ابتدائي، وصفا وتحليلا بالاعتماد على المنهج الوصفي، المنهج التّحليلي، والمنهج الاحصائي، ومن هذا المنطلق ناقشنا الإشكال الآتي: ما علاقة التّواصل الأسري بكفاية الإنتاج اللّغوي عند تلاميذ الطّور الثّاني ابتدائي؟ وذلك لتحسين إنتاجات المتعلّمين اللّغوية في هذه المرحلة ،معتمدين في هذه الدّراسة بعد التّنظير لمقتضيات البحث على فصلين متلاحمين متكاملين فيما بينهما، اختص الأول بدراسة وصفية تحليلية لكفاية الإنتاج اللّغوي من منظار مناهج الطّور الثّاني ابتدائي، ودعمنا التّحليل بدراسة ميدانيّة في الفصل الثّاني شملت عيّنة من معلّمي اللّغة العربية للطّور الثّاني، ومتعلّمي هذا الطّور في مدرستي: زلاسي الجيلاني بحي الرمال، وغانية أحمد بالبيّاضة، بولاية الوادي، والّذين أبانوا بآرائهم الجادّة لنصل في الأخير إلى أنّ الإنتاج اللّغوي مسألة تعليمية تربوية أعقد من أن تنفرد بها المدرسة لوحدها، بل للأسرة دور كبيرفي تنمية مهاراته من خلال تواصلها الجيّد مع أبنائها.

الكلمات المفتاحية: كفاية ، الإنتاج اللّغوي ، الطّور الثاني ، التّواصل الأسري.

Abstract

The study examines the relationship between family communication and the linguistic production skills of second-grade elementary students through descriptive, analytical, and statistical methodologies. We addressed the following question: What is the relationship between family communication and the linguistic production competence of elementary school students? The aim is to improve students' linguistic outputs at this stage. This study is structured into two interrelated and complementary chapters: 1. ***The first chapter***: This chapter provides a descriptive and analytical study of the linguistic production competence from the perspective of the second-grade curriculum. It includes an analysis of the educational content and its suitability for developing students' writing and linguistic production skills. 2. ***The second chapter***: This chapter encompasses a field study involving a sample of second-grade Arabic language teachers and students at two schools in El Oued province (Zlasi Al-Jilani School in Hai Al-Rimal and Ghaniya Ahmed School in Al-Bayada). The study gathered serious opinions from teachers and students about the impact of family communication on developing writing and linguistic production skills. The findings of the study indicate that linguistic production is an educational and pedagogical issue that is too complex for the school to handle alone. Instead, the family plays a significant role in developing these skills through effective communication with their children.

Keywords: Competence, Linguistic Production, Second Grade, Family Communication

الملاحق

استبيان موّجه لأساتذة الطوّر الثانى من التعليم الابتدائى

المؤهل العلمي :..... الخبرة :.....

المستوى الّذي تدرسه:..... عدد التلاميذ:.....

1- ماهو الميدان الّذي ترى أنّ له الدور الأكبر في تحسين التواصل اللّغوي للتلميذ ؟

.....

2- هل الموضوعات المبرمجة في مادة اللّغة العربية تساهم في إثراء الرصيد اللّغوي للمتعلم ؟

نعم ☐ لا ☐

3- هل الموضوعات المبرمجة للإنتاج الشفوي و الكتابي تراعي الأسس الخلقية ، و تتوافق مع حياة التلميذ الإجتماعية ؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل الموضوعات المبرمجة للإنتاج الشفوي و الكتابي تتماشى مع اهتمامات و ميولات المتعلم ؟

نعم ☐ لا ☐ نسبيا ☐

5- هل الموضوعات المبرمجة للإنتاج الشفوي مناسبة للمستوى العقلي و العمري للتلميذ ؟

نعم ☐ لا ☐ نسبيا ☐

التعليل : .....

6- هل الموضوعات المبرمجة للإنتاج الكتابي مناسبة للمستوى العقلي و العمري للتلميذ ؟

نعم ☐ لا ☐ نسبيا ☐

التعليل :.....

7- هل الوقت المخصص لحصتي الإنتاج الشفوي و الكتابي كاف لتحقيق الهدف التعلّمي؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة " لا " ماذا تقترح ؟ .....

.....

8- ماهي اللّغة التي تتواصل بها مع تلاميذك ؟

الفصيحة ☐ العامية ☐ مختلطة بين الفصيحة والعامية ☐

9- أتُلزم تلاميذك بالتحدث باللغة العربية الفصيحة في القسم ؟

نعم ☐ لا ☐

التعليل :.....

10- ما هو الميدان الذي يميل له التلاميذ و يتفاعلون أثناء دراسته؟

الإنتاج الشفوي ☐ الإنتاج الكتابي ☐

11- هل تكتفي بما هو مقرر في درس الإنتاج الشفوي و الكتابي أم تعمل على إثراءه ؟

أكتفي ☐ أُثري ☐

12- ما تقييمك لمستوى التلاميذ في التواصل اللّغوي السليم ؟

جيد ☐ متوسط ☐ متدن ☐

13- ما تقييمك لمستوى التلاميذ في نشاط الإنتاج الشفوي ؟

جيد ☐ متوسط ☐ متدن ☐

14- ما تقييمك لمستوى التلاميذ في نشاط الإنتاج الكتابي ؟

جيد ☐ متوسط ☐ متدن ☐

15- حسب رأيك ما هي العوامل الأكثر تدخلا في مستوى التواصل اللّغوي لدى التلميذ ؟

عوامل تعود إلى المعلّم ☐

عوامل تعود إلى المتعلّم ☐

عوامل تعود إلى المنهاج ☐

عوامل تعود إلى الأسرة ☐

هل توجد عوامل أخرى ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك ب " نعم " فما هي ؟

.....

16- ما هي الخلفية الأسرية الأكثر تأثيرا على تواصل التلميذ اللّغوي ؟

الخلفية الثقافية ☐ الخلفية الدينية ☐ الخلفية الاقتصادية ☐ الخلفية الاجتماعية ☐

17- هل يستعمل تلاميذك في إنتاجاتهم الشفوية و الكتابية ألفاظا و مصطلحات مستوحاة من واقعهم و محيطهم الأسري ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب " نعم " وضح ذلك :

.....

18- برأيك هل يوجد تأثير للتواصل الأسري على كفاية الإنتاج اللّغوي عند تلاميذك ؟

نعم ☐ لا ☐

19- ما هي أهم تمظهرات تأثير التواصل الأسرى في كفاية الإنتاج اللّغوي عند تلاميذك ؟

العبارات ☐ المصطلحات ☐ الأساليب ☐ المواضيع ☐

20- كيف يمكن استثمار التواصل الأسري في تحسين الإنتاج اللّغوي عند التلاميذ ؟

.....

استبيان موّجه لأولياء تلاميذ الطوّر الثانى من التعليم الابتدائى

1- المجيب عن الاستمارة :
الأب ☐ الأم ☐ ولي آخر ☐

2- المستوى التعليمي للأب :
يقرأ و يكتب ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

إذا كان جامعي : اختصاص أدبي☐ اختصاص علمي ☐

3- مهنة الأب :
موظف☐ نشاط حر☐ متقاعد ☐ بطال☐

4- المستوى التعليمي للأم :
يقرأ ويكتب ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

إذا كان جامعي : اختصاص أدبي ☐ اختصاص علمي ☐

5- مهنة الأم :
موظفة ☐ نشاط حر ☐ متقاعدة ☐ ماكثة في البيت ☐

6- عدد الأبناء في الأسرة : .....

7- نوع ملكية السكن :
خاص ☐ مستأجر ☐ وظيفي ☐

8- الوضع الاقتصادي للأسرة :
ميسور ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

9- الحالة الأسرية للأم و الأب :
زواج ☐ انفصال ☐

في حالة الانفصال الطفل مع من يعيش : الأب ☐ الأم ☐

10- هل تزور المؤسسة التي يدرس بها ابنك ؟ نعم ☐ لا ☐

11- هل تتحاور مع ابنك عادة ؟ نعم ☐ لا ☐

فيما يتمثل الحوار ؟ : .....

12- هل تشجع طفلك على الكلام و التحدث و التعبير الحر المطلق عن آرائه. ؟
نعم ☐ لا ☐

13- ما هي اللّغة الغالبة في تحاورك مع ابنك ؟
اللّغة العربية ☐ اللّغة الأجنبية ☐ العامية ☐

14- هل تراعي الاستعمال الصحيح للكلمات أثناء حوارك مع طفلك ؟

دائما ☐ في بعض الأحيان ☐ نادرا ☐

15- هل تحرص على تصحيح الأخطاء اللّغوية لطفلك أثناء كلامه؟

دائما ☐ في بعض الأحيان ☐ نادرا ☐

16- هل تحرص على اختيار برامج تلفزيونية تتحدث باللغة العربية الفصيحة لإثراء لغة ابنك ؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل تحرص على تزويد ابنك بالنماذج الكلامية الجيدة أثناء محاورته ؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل تحرص على تنبيه ابنك على ضرورة توظيف حواراتك الأسرية في إنتاجاته اللّغوية ؟

نعم ☐ لا ☐

19- هل تكافئ ابنك جزاء استعماله السليم للّغة أثناء تواصله ؟

نعم ☐ لا ☐

فيما تتمثل هذه المكافآت؟:.....

20- هل لك وعي بقيمة التواصل اللّغوي الجيد داخل الأسرة و أثره البالغ على مستوى لغة الطفل ؟

نعم ☐ لا ☐

21- هل لاحظت حضور أساليبك الأسرية و مواضيعها في إنتاجات ابنك الشفوية والكتابية ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة ب " نعم " قدم مثال : .....